الخميس
١٥ ديسمبر (كانون أول) ١٩٧٧
٥ محرم ١٣٩٨
٦ كيهك ١٦٩٤
15 DEC. 1977
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة — ١٠٢ — العدد ٣٣٢٤٢

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاعرام
الاشتراكات
عملة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

لؤتمر يدخل مرحلته الهامة اليوم بمناقشة اقتراحات جدول الأعمال

مصر تقدم ورقة عمل بقضايا النزاع الاساسية واسرائيل تقدم ورقة عمل مقابلة

يس وفد مصر فى افتتاح المؤتمر أمس :

ـالم يطالب اسرائيل بانجازات محددة ـون ابطاء لصالح السلام الدائم

شكلة الفلسطينية هى جوهر النزاع

يبدأ مؤتمر القاهرة ، اليوم ،مرحلته الهامة وذلك بانعقاد جلسة ـمل الاولى صباح اليوم والتى يتمخلالها مناقشة الاقتراحات المتعلقة ـدول أعمال المؤتمر وكيفية معالجة القضايا الاساسية للنزاع العربى ـسرائيلى التى تعرض على المؤتمر •

وسوف تقدم مصر ورقة عمل تتعلقبالقضايا الجوهرية للصراع ، والقضايا ـطقة بالاجراءات بهدف وضع الاساسالسليم لانعقاد مؤتمر جنيف •

وطبقا لتوقعات المصادرالمسئولة ، فان المؤتمر سوف يستمر عشرة ايام ، بحثا عننقاط الالتقاء بين الافكار الاسرائيلية والافكار المصرية حولشروط وطبيعة السلام العادل فى الشرق الاوسط •

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله امسبجلسة افتتاحية تحدث فيها مندوبو مصر واسرائيل والولايات المتحدة والاممالمتحدة •

وكان اول المتحدثين الدكتور عصمتعبد المجيد رئيس وفد مصر فى المؤتمر ، الذى أكد فى خطابه على الحقائقالتالية :

☐ ان الوقت قد حان للسعى بروحالمسئولية من أجل تحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ، وان على اسرائيل ان تؤكد تجاوبها الفورى مع الجهود المبذولة فى هذا المجال •

☐ ان مصر قد قدمت برهانها الواضحعلى التزامها بالسلام ، وان العالم يطالب اسرائيل بأن تظهر رغبة مماثلةكما انه يتطلع الى انجاز نتائج ملموسة ومحددة ودون ابطاء •

☐ ان السلام لا يقوم دون حلالمشكلة الفلسطينية التى هى جوهر النزاع ، كما انه يقوم على مبادىءالقانون الدولى وأهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وقراراتها •

☐ ان اجتماع القاهرة التحضيرى غير الرسمى — يتم فى اطار الاعداد الفعلى لمؤتمر جنيف للسلام ، وان علىالجميع الارتفاع الى مستوى المسئولية •

☐ ان الدعوة التى وجهت الى كافةالاطراف المعنية ، وهى : « سوريا — الاردن — لبنان — منظمة التحرير — الاتحاد السوفيتى » ، ما زالت قائمة ، وان مصر تأمل فى ان يشاركوا فىالمرحلة التحضيرية من أجل الاعداد الدقيق لجنيف •

☐ ان الهدف النهائى هو التوصلالى تسوية شاملة تتم بها استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ،حتى يسود العدل والسلام فى الشرق الاوسط •

ثم تحدث الياهو اليسار رئيس الوفدالاسرائيلى فأكد فى كلمته على الحقائق التالية :

☐ أن التسهيلات التى وضعت فىالمؤتمر ستسهم نصا وروحا فى تحقيق السلام ، وأن المباحثات التى تجرى فىالمؤتمر سوف يكون لها نتائج تمتد الى ما بعد حدود المنطقة •

☐ أن البلاد التى يهمها الامر هى التىينبغى أن تتصدى لحل المشكلة ، لاننا لا نستطيع أن نقيم السلام بالوكالة أوعلى يد آخرين •

☐ أن اسرائيل كانت تود أن يحضرالمؤتمر باقى الاطراف : سوريا ولبنان والاردن والعرب الفلسطينيون .. لانهدفنا هو اتفاق سلام شامل ، وليس اقامة السلام المنفصل •

☐ أن السلام ينبغى أن يترجم المبادىء التى أقرها قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الى معاهدات سلام تنهى حالة الحرب وتقيم العلاقات الدبلوماسية وتؤكد التعاون الدولى فى استخدام الممرات الدولية المائية •

ثم تكلم الفريد اثرتون رئيس الوفد الامريكى الذى أكد الموقف الامريكى من مؤتمر القاهرة ، باعتباره نقطة بناءة من أجل سلام الشرق الاوسط • كما أنه يمهد الطريق لمؤتمر جنيف •

وقال الفريد اثرتون : ان الضربة الشجاعة للرئيس السادات الذى تخطى الحواجز النفسية برحلة القدس قد مهدت الطريق الى السلام ، وان علينا ان لا تفوت تلك الفرصة النادرة ، التى يجب الا تضيع •

وقال اثرتون ان التسوية السياسية ينبغى أن تستند الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وأن الولايات المتحدة تأمل فى حضور باقى الاطراف فى أى وقت •

وكانآخر المتحدثينجنرال انزيو سيلاسفو ممثل الامم المتحدة الذى حضر فى ردائه المدنى ، وفى كلمته القصيرة ، قال سيلاسفو : لقد كانت الامم المتحدة شريكة فى تاريخ الشرق الاوسط لاكثر من ٣٠ عاما كما أن وجودى هنا يؤكد اهتمام سكرتير عام الامم المتحدة من أجل اقامة سلام عادل وشامل فى الشرق الاوسط •

وقال سيلاسفو ، ان الامم المتحدة تتابع باهتمام شديد مداولات هذا الاجتماع كما اننا سنطلع أولا بأول سكرتير الامم المتحدة على نتائج هذه المداولات •

عصمت عبد المجيد يعلن افتتاح المؤتمر

وقبيل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس دخل الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر فى المؤتمر ورئيس المؤتمر الى قاعة الاجتماعات فى فندق ميناهاوس [أوبروى] يحيط به أعضاء الوفد المصرى الذين جلسوا فى مقاعدهم الى المائدة المستديرة ثم دخل بعد ذلك الياهو اليسار رئيس الوفد الاسرائيلى ومعه أعضاء وفده ، وأعقبه الفريد اثرتون رئيس الوفد الامريكى ثم الجنرال انزيو سيلاسفو ممثل السكرتير العام للامم المتحدة ، علىحين

[البقية صفحة ٨ عمود ٥]



قبل بدء الجلسة الافتتاحية لاجتماع القاهرة التمهيدى ، جلس اعضاء الوفود التى حضرت الجلسة ، الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصرى، والفريد اثرتون رئيس الوفد الامريكى ، والياهو اليسار رئيس وفد اسرائيل ، والجنرال سيلاسفو ممثل السكرتير العام للامم المتحدة ، تحيط بهم بقية اعضاء الوفود . بينما المصورون الصحفيون يلتقطون لهم الصور ، حيث قام بهذه التغطية للمؤتمر ١٥٠٠ صحفى توافدوا على دفعات متتالية خلال نصف ساعة الى قاعة الاجتماعات . [تصوير : اميل كرم]

رسالتان للرئيس ـن الملك خالد والامير فهد

ـستقبل الرئيس انور السادات أمس ـد عبد الرحمن أبا الخيل سفير ـودية بالقاهرة ، الذى حمل رسالتين ـل من الملك خالد بن عبد العزيز ملك ـودية ومن الامير فهد ولى العهد ـئب الاول لرئيس الوزراء •

ـتعلق الرسالتان بالتضامن العربى ـحلة الحالية من كفاح الامة العربية •

رسالة تأييد للسادات من الرئيس الصومالى

ـستقبل الرئيس انور السادات أمس ـد محمد على سيمنتر ، نائب رئيس ـرية الصومال ، ووزير الدفاع ـالى الذى سلمه رسالة من الرئيس ـالى سياد برى ، تتضمن تأييدا لخطوات الرئيس من اجل تحقيق ـم العادل فى الشرق الاوسط •

ـجلس الشعب السودانى ـ ازدواج الجنسية مع مصر

ـلخرطوم فى ١٤ — أ.ش.أ — وافق ـس الشعب السودانىاليومعلى مشروع ـية تقضى بالسماح بازدواج الجنسية ـكل من مصر والسودان وذلك فى اطار ـمل فى جميع المجالات بين البلدين •

ـجاء فى تقرير لجنة التشريع والشئون ـونية بالمجلس انه لايشترط ان يتنازل ـطنىاحد البلدين من جنسيته الاصلية ـسب الجنسية الاخرى •

السادات لامين الجامعة : التضامن العربى التزام لجميع الاطراف

بعث الرئيس انور السادات رسالة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قال فيها .. ان مصر كانت ولا تزال فى طليعة الداعين الى التضامن الحقيقى ، والتلاحم الفعلى بين جميع أبناء أمتناالمجيدة وتوحيد صفوفهم، وبصرف النظر عن خلافات أو تصنيفات، فاننا نرفض محاولات الاستقطاب واقامة المحاور داخل وطننا العربى الواحد ، وتلك هى عقيدتنا الثابتة ، لكن ايماننا بالتضامن ، وتبنينا له فلسفة وسياسة ومنهجا لا يعنى بحال من الاحوال أن نرهن ارادتنا لغيرنا • والتضامن فى جوهره هو التزام يشترك فى تحمله جميع الاطراف وهو منهج يرتب على الجميع التزامات تبادلية ، ولهذا لايمكن أن يقوم من جانب واحد ، ولا يمكن أن تتحقق فى ظل ممارسات مبتذلة •

السعودية وتونس ترعيان مصالح المصريين المقيمين فى دول الرفض

تقرر ان تقوم السعودية برعاية المصالح المصرية فى كل من العراقوسوريا واليمن الديموقراطية « عدن » وان تقوم تونس برعاية المصالح المصرية فىالجزائر وليبيا •

وقد اصدرت حكومتا السعودية وتونس تعليماتهما الى سفرائهما فى عواصم هذه الدول برعاية المصالح المصرية فيها •

اعلن ذلك أمس مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية ، وقال انه قد تم الاتفاق على ذلك بين الحكومة المصرية وبين حكومتى السعودية وتونس •

مناطق زراعية جديدة تستوعب ١٠ ملايين وأخرى صناعية تسع ١٧ مليون مواطن

وافق المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة والسكان فى اجتماعه أمس برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على انشاء مناطق زراعية جديدة تستوعب ١٠ ملايين مواطن حتى عام ٢٠٠٠ فىمساحة تبلغ ٣ر٣ مليون فدان ، ومناطق صناعية وتعدينية وسياحية جديدة تستوعب ١٧ مليون مواطن فى مساحة تبلغ ١٥٠ الف كيلو متر مربع وذلك ضمن خطة اعادة توزيع السكان فى مصر ولتخفيف الضغط على العاصمة والمدن الكبرى وفتح مجالات جديدة للنشاط السكانى •

كما وافق المجلس على انشاء لمناطق أخرى فى مختلف المحافظات ، وطلب المجلس اعداد تقرير لمتابعة انشاء هذه المناطق وعرضها على المجلس •

■ الملك الحسن يعلن : مبادرة السادات فرصة فريدة تتوج كفاح العرب لتحرير أراضيهم

اكد الملك الحسن الثانى ملك المغربتأييده لمبادرة الرئيس انور السادات من اجل السلام ، وقال ان الرئيس الساداتظل فى هذه المبادرة وفيا لقرارات مؤتمر الرباط بتحرير جميع الاراضىالعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة .. ووصف الملك الحسنالثانى فرصة السلام المتاحة اليوم للامة العربية بأنها فرصة فريدة يمكن انتتوجكفاح هذه الامة من اجل تحررها •

. واكد فى رسالة بعث بها الى السيدمحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية،ان التاريخ سيصدر حكمه الصارمعلى المواقف الطائشة .التى تعرقل هذه الفرصة من اجل السلام •

واشار الملك الحسن الثانى فى رسالتهالى قراره بايفاد مبعوثين الى مختلف رؤساء الدول العربية لينقل اليهم وجهةنظر المغرب فى الوضع العربى الراهن، وليثير انتباههم الى خطر المواقفالمرتجلة التى لاتنتج غير العرقلة والاحباط الى امد بعيد للفرصة المتاحة اليوم للامةالعربية لاستعادة حريتها وكرامتها وكامل سيادتها •

واعرب العاهل المغربى عن امله فى انيحل من جديد الانسجام والوفاق اللذان ميزا الامة العربية وكانا مصدر قوتهامحل التطاحن والتصريحات الصاخبة التى تنطلق من نظريات خاطئة تتميز دائمابالعنفوتؤدى حتما الى الفرقة والشقاق •

★ السادات : لقاء كارتر وبيجين تطور هام نحو تحقيق السلام

نيويورك فى ١٤ — ا • ب — اعلن الرئيس انورالسادات ، فى حديث اذاعته اليوم شبكة تليفزيون « سى • بى • اس » الامريكية ، أن قرار مناحمبيجين رئيس وزراء اسرائيل باجراء مباحثات مع الرئيس كارتر ، يبين اننا نسير حقا فى الطريقالصحيح نحو اقرار السلام فى الشرق الاوسط •

ووصف الرئيس زيارة بيجين لواشنطن بأنها تطور هام للغاية .. وأضاف انه أيا كان ما يريده بيجين من الرئيس كارتر ، فاننى متفائل .. وقال : اننى استطيع ·الان ان أرى السلام يلوح فى المستقبل القريب •

وعندما سئل الرئيس السادات عما اذا كان قد بحث وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، رفع مستوى التمثيل فى مؤتمر القاهرة ، أجاب الرئيس : « لقد اتفقنا من حيث المبدأ على ان نعمل فى مرحلة قادمة على رفع مستوى التمثيل فى مؤتمر القاهرة الى مستوى وزراء الخارجية • ☐

بيجين يجتمع بكارتر غدا فى واشنطن والمصادر الاسرائيلية تعلن أنه يحمل خرائط للسلام

تل ابيب فى ١٤ — وكالات الانباء — غادر مناحم بيجين رئيس وزراءاسرائيل تل ابيب صباح اليوم متوجها الىواشنطنفى زيارة مفاجئة للولايات المتحدة وصفها بيجين بانها مهمة هامة من اجل السلام. وقال بيجين انه سيعرض على الرئيس الامريكى كارتر بعض الاقتراحات المرتبطةمباشرة بعملية السلام فى المنطقة اثناء اجتماعه به بعد غد [الجمعة] .ورفضبيجين الافصاح عن طبيعة هذه المقترحات.

واوضح بيجين خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بمطار بن جوريون قبيل توجهه الى الولاياتالمتحدةانهطلب من سيروسفانس وزير الخارجية الامريكى اثناء زيارته للقدس يوم السبت الماضى ان يبلغ الرئيس كارتر رغبته فى الالتقاء به فى واشنطن . واضاف انه تلقى ردا ايجابيايوم الاحد الماضى •

وقال بيجين لقد تحدد يوم الجمعة — بعد غد — للاجتماع بالرئيس كارتر حتى يكون فانس قد عاد الى واشنطن وقدمللرئيس الامريكى تقريرا عن نتائج زيارته للمنطقة التى شملت مصر واسرائيلولبنانوسوريا والسعودية •

وذكر بيجين ان الرئيسكارتر اسهمبصورة حاسمة فى التطورات التى طرأت على المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين،ونظرا لدوره الملحوظ فى السعى من اجل السلام فقد كان من الطبيعى ان اعرض عليه بعض الاقتراحات المرتبطة مباشرة بعملية السلام •

واكد بيجين انه لايحمل معه الى واشنطن خطط سلام وانما يحمل مجرد مقترحات •

وردا على سؤال حول وجود البروفسير اهارون باراك المدعى العام والمستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية ضمن الوفد المرافق له اجاب بيجين قائلا : انمشكلة السلام تتضمن جوانب قانونية هامة •

ولم يذكر بيجين برنامجه فى الولايات المتحدة قبل اجتماعه بالرئيس كارتربعد غد [الجمعة] ، ولكن المصادر الرسمية الاسرائيلية ترى ان بيجين قد يجرى مباحثات مع زعماء اليهود فى نيويورك •

وعلق المراقبون السياسيون فىاسرائيل على زيارة بيجين المفاجئة لواشنطن ، ووصفوها بانها ذات طابع غير عادى فقد تقررت خلال ٢٤ ساعة خلافا لما جرت عليه العادة • ويرى المراقبون ان هناك مايدعو الى الاعتقاد بأن هذه الزيارة ستكون حاسمة •

ويضيف المراقبون انه ربما تكونحكومة بيجين قد رأت أن الوقت مناسب

[البقية صفحة ١٠ عمود ٤]

بيجين يصرح : شعوب العالم تصلى لتكون القاهرة قاعدة للسلام

اعرب مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل عن أطيب تمنياته لمؤتمر القاهرة وذلك فى رسالة بعث بها الى الدكتور الياهو اليسار رئيس الوفد الاسرائيلى فى المؤتمر وجاء فيها ، « وانا فى طريقى للاجتماع برئيس الولايات المتحدةالامريكية من أجل قضية السلام ولصالحه • أرجو ان تنقل مشاعرى القلبية واطيبالامنيات باسم شعب اسرائيل الى اجتماع مؤتمر القاهرة الذى بدأ اليوم •

ان الشعوب فى كل مكان ليخالجها الامل وهى تتوجه بالصلاة من اجل أن تكون القاهرة قاعدة لسلام حقيقى بين اسرائيل وجيرانها العرب وهو السلام الضرورى لاسرائيل ولجيرانها العرب •

أرجو ان تنقل هذه الرسالة لزملائك والى رئيس مؤتمر القاهرة » •

أقباط مصر لا يحجون الا بعد أن يحل السلام

نفى مصدر مسئول فى بطريركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة ، مارددته وكالات الانباء اكثر من مرة من أن البابا شنودة وعددا من أقباط مصر سيزورون القدس للحج فى عيد الميلاد القادم •

وقال البابا ان مثل هذه الزيارة لن تتم الا عندما ينفتح طريق القدس للجميع ، بعد أن تتحقق باذن الله خطة السلام على يد الرئيس أنور السادات •

اغلاق ميناء الاسكندرية بعد عاصفة رعدية

الاسكندرية — من مكتب الاهرام — تقرر اغلاق ميناء الاسكندرية اعتبارا من الساعة السادسة مساء أمس بعد ان تعرضت المدينة لعاصفة رعدية طوال ليلة أمس الاول تساقطت خلالها الامطار بغزارة حتى الصباح مما ادى الى اغراق الميادين العامة والشوارع الرئيسية والفرعية بالمدينة واقتحمت المياه المنازل والمحلات التجارية ووصل ارتفاعها الى حوالى نصف متر •

وقد تسببت العاصفة فى ارتباك حركة المرور ، واغراق كابلين للتليفونات مما ادى الى انقطاع الاتصال التليفونى خاصة وسط المدينة •

ومن ناحية اخرى تقرر اغلاق بوغاز الميناء فى الساعة السادسة صباح أمس بعد ان وصلت سرعة الرياح الى حوالى ٦٠ كيلومترا فى الساعة وبلغ ارتفاع الموج نحو ٥ أمتار مما تسبب فى انتزاع أحد مراكب الصيد وتصل حمولتها حوالى ٣٠ طنا من مرساها وتحطمها •

بيان عن أستراتيجية الخطة يلقيه القيسونى بمجلس الشعب

يلقى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط يوم الاحد القادم ، بيانا فى مجلس الشعب عن استراتيجية الخطة الخمسية من خلال أهداف وتصورات الخطة طويلة المدى حتى عام ٢٠٠٠ . ويعد هذا البيان أول تنفيذ لقانون الخطة الصادر عام ١٩٧٣ والذى يقضى بوضع خطة عامة طويلة الاجل تقسم الى مراحل متوسطة تقسم بدورها الى خطط سنوية •

سيتعرض بيان الدكتور القيسونى لمعالم وتصورات التخطيط سنة ٢٠٠٠ بالنسبة للتكدس السكانى وكيفية حل هذه المشكلة ، وكذلك لتحقيق التنمية الاجتماعية والخدمية التى تتوازن وتتكافأ مع التنمية الاقتصادية ، كما سيتعرض للمشروعات الرائدة الهامة للتنمية الاقتصادية وامكانية الانتشار السكانى الى المناطق الصحراوية حتى يمكن اعادة توزيع السكان •

وصرح الدكتور سعد الدين الحكيم نائب وزير التخطيط ان بيان الخطة طويلة المدى او المتوسطة او السنويةسيتعرض للسياسات اللازمة لتحقيق أهدافها وتتضمن هذه السياسات ترشيدالمسار الاقتصادى سواء كان ذلك بالنسبة للاستخدام والاستهلاك والموارد ، وربط طاقة قطاع التشييد ومواد البناء وجهاز المقاولات بما يتوازن مع متطلبات الانشاء وتنفيذ المشروعات • وقال انبيانالدكتور القيسونى سيركز أيضا على دورالمتابعة المالية والعينية لانجاح الخطة • وقال أن هذا البيان يعتبر وثيقة تمهد الطريق للانسان المصرى للانطلاق نحو تحقيق البنية الاقتصادية والاجتماعية السليمة فى المراحل القادمة ، وذلك على ضوء ما حددته ورقة اكتوبر فى العلاقة بين التنمية والانسان وتدعيم أساليب تحوله عصر العلم والتكنولوجيا •

التسك من حسن الفطن وأسلاك رفيعة تحت الارض

بقلم :
احسان عبد القدوس

[ص ٣ و ٦]

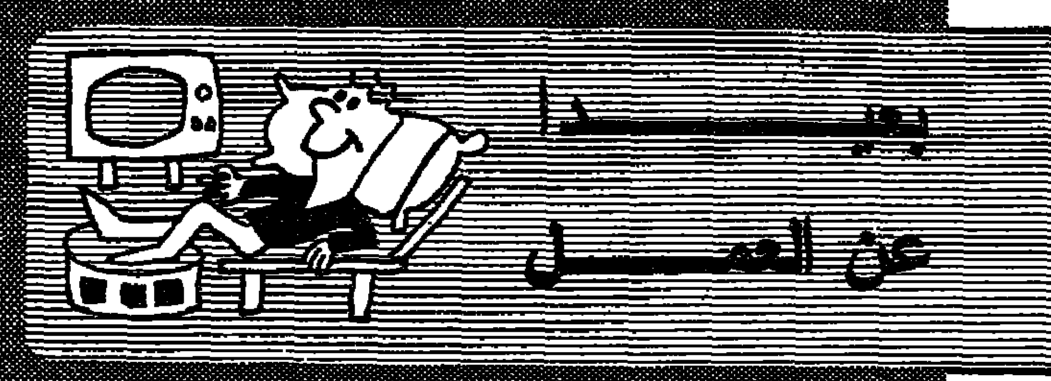
☐

والعينان معصوبتان

بقلم الدكتور :
زكى نجيب محمود ص ١١

☐

■ من مفكرة :
مصطفى بهجت بدوى ص ١١



مجرد نصيحة

من الدكتور نبيل راغب : إذا عرف السبب بطل العجب ، ومن المؤكد أن سبب « حمى السفالة » التى أصابت « البعث المزيف » فى سوريا والعراق » إدراكه أخيرا جوهر « البعث الحقيقى فى مصر » ..

صلاح منتصر

حالة الجو

تستمر حالة عدم الاستقرار وتشكاثر السحب الممطرة على شمال الجمهورية حتى مصر الوسطى وشمال البحر الاحمر والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط مثيرة للرمال فى الصعيد .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	١٧	٨	اسيوط	١٩	٩
الإسكندرية	١٦	٩	الاقصر	٢٠	١١
مطروح	١٥	٩	اسوان	٢٠	١٢
بور سعيد	١٦	٨	الغردقة	٢٠	١٢
المنيا	١٨	٦	القنطرة	١٧	٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١١	العصر	٢,٣٩
الشروق	٦,٤٤	المغرب	٤,٥٧
الظهر	١,٥٠	العشاء	٦,٢٠

● فى البيت

■ القناة الاولى :

بـروفيل وتمثيلية [اللقـاء]

□ تعرض القناة الاولى فى سهرة الليلة حلقة من برنامج [بروفيل] مع هانى شاكر اما ختام السهرة فسيكون مع تمثيلية عنوانها [اللقاء] من تأليف كوثر هيكل وبطولة صلاح ذو الفقار وزيزى البدراوى ورجاء الجداوى .

زيزى البدراوى وتمثيلية اللقـاء

■ البرنامج الثانى :

من رحاب الجامعة ورسـالة فنية

□ تقدم سلوى كراوية حلقة من برنامج [من رحاب الجامعة] من ١١,٢٥ الليلة على موجة البرنامج الثانى ولمدة ٩٠ دقيقة عن رسالة دكتوراه موضوعها تحقيق تصميمات نسجية من خلال دول مستوحى من دول الحياكة الشعبى المصرى والاستفادة منه فى اعداد معلم التربية الفنية .

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

مجلة الفن والأدب

□ تقدم جيلان حمزة الليلة على القناة الثانية حلقة من برنامج [مجلة الفن والادب] عن المسرح والادب خلال عام ٧٧ من خلال مناقشة يشترك فيها حسن شاه ومحمد عبدالحميد . البرنامج يخرجه محسن خليل

سهرة قرآنية من مسجد الشهيد عاطف السادات

□ تنقل إذاعة القرآن الكريم سهرة قرآنية من مسجد الشهيد عاطف السادات بشارع طومان باى بالزيتون . تبدأ بأذان العشاء وتتضمن تلاوة قرآنية للقارىء الشيخ إبراهيم الشعشاعى . كما تذاع صلاة فجر الجمعة من نفس المسجد وتتضمن إبتهالات دينية للشيخ رشاد مشعل وتلاوة مباركة للقارىء الشيخ محمد عبد العزيز حصان .

من البرنامج الموسيقى

□ بين مايقدمه البرنامج الموسيقى اليوم ٨,٠٠ صباحا [ريفية] لداريوس ميلو ، و [افتتاحية الملك لير] هكتور برليوز ، و [مقتطفات] لكلوديبوس ١٠,٣٠ صباحا [كونشرتو] لبيلا بارتوك ، و [السيمفونية رقم ٥] لتشايكوفسكى ، و [متتالية الديك الذهبى] لرمسكى كورساكوف . ٥,٠٠ مساء [سوناتيا] لهونجر ، و [ثلاثية من مقام سى] لبيتهوفن ، و [الحسان وتنويعات] اوليفية ماسيان ، و [متتالية فى قالب رباعية] لشارل كوشان ٧,٠٠ .

من إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة : ٣,٣٢ بعد الظهر ويتضمن تلاوة قرآنية من سورتى الرحمن والواقعة للمرحوم الشيخ محمد رفعت .

من وحى القرآن : ٩,٢٠ مساء وحديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن : اتصال الناس فى الحياة .

وجهة نظر

شيزوفرينيا عربية . . !.

فى عيادة طبيب متخصص فى الامراض النفسية والعقلية استمعت بغير دهشة ـ الى حديث طويل عن مرضى الشيزوفرينيا الذين يحاول الطب أن يجد لهم علاجا ينقذهم مما يعانونه دون أن يشعروا ، وينقذ كل من يتعامل معهم مما يعانونه منهم .

قال فى البداية أن « الشيزوفرينيا » مرض معروف ومشهور عند المتخصصين وضحاياه يزدادون مع الوقت مرضا وخطورة . ومصيبتهم الكبرى انهم لايشعرون أنهم مرضى . لكن من يلاحظهم يمكنه أن يميزهم بسهولة ، مما يبدو عليهم من إضطراب الشخصية . وما يصاحبها من هوس وخلط فى الامور .

ثم استمر يشرح لى المسألة . قال ان أهم مايميز المريض فى هذه الحالة هو عدم انسجام استجابته الانفعالية والسلوكية والعقلية مع الموقف الذى يواجهه . وخصوصا اذا كان الموقف صعبا يحتاج الى النضج والحكمة . ويصاحب ذلك خلل فى قدرة المريض فى الحكم على الاشياء ، وتفكك فى تفكيره . وهذا النوع من الخبل العقلى يمكن أن يصيب الشخص فى أى مرحلة من مراحل عمره .

وظهر الاهتمام البالغ على وجه الطبيب وهو يقول لى : اذا اردت أن تفهم مايجرى الآن فى الساحة العربية من تصرفات بعض القادة ـ وهم لحسن الحظ قلة قليلة وغير مؤثرة على الأحداث ولا ينتظر التاريخ كلمتها على الاطلاق ـ لابد أن تبدأ بمعرفة الاعراض الاساسية للشيزوفرينيا وأولها اضطراب فى التفكير يفقد المريض معه الترابط المنطقى ومع ذلك فانه يتصور ان افكاره المريضة هى الصواب بعينه ، وبعد ذلك يصبح للمريض عالم خاص به ، مليء بالخيالات ، يتصور فيه أنه يحقق انتصارات وهمية ، مع اضطراب فى مشاعره يجعله متقلبا من سلوك الى نقيضه ، واضطراب فى الادراك يرتبط بالنرجسية [الاعجاب الزائد بالنفس] .

ثم ضحك الطبيب وقال : حاول أن تستعرض قيادات الرفض التى حاولت أن تخلق لنفسها مسرحا لبطولة وهمية ، وادارة معارك كبرى ، وحققت انتصارات خارقة من وراء الميكروفونات ولم تستطع ان تقدم للعقلاء شيئا مقنعا .. الا ترى ان مكانها الحقيقى ليس فى مقعد قيادة ، ولكنه هنا فى عيادة طبيب نفسى لنعالجها وننقذ شعوبها قبل فوات الاوان . ؟

وجيه البنا

■ البرنامج العام :

رئيس جهاز الرياضة فى مهرجان النجوم

□ سهرة برنامج [مهرجان النجوم] تقضيها على مدى ساعة من ١١,٣٠ مساء على موجة البرنامج العام مع عبدالعزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة فى حوار حول اهم الشخصيات والمواقف والعوامل والاماكن التى شكلت ملامحه كنجم ومسئول عن الرياضة ويتضمن البرنامج مناقشة لمشاكل الرياضة فى مصر يشترك فيها عميد كلية التربية الرياضية والناقد الرياضى نجيب المستكاوى . البرنامج يعده محمد سعيد وتقدمه نجوى الطوبى .



نحن .. والمعجزة

أعلن وزير المالية صلاح حامد ان الحكومة لن ترفع الدعم عن السلع ، كما قال انه لن تفرض ضرائب جديدة ، وقال ان العجز فى الميزان التجارى لعام ٧٨ يقل عن العجز التجارى فى العام الحالى ، وهذا كله رائع ، ونحن نحيى الحكومة لان الشعب المصرى العظيم يستحق ان يكافأ على شجاعته الادبية ومعاناته . وانا اعرف ان إبقاء الدعم على السلع ليس فى مصلحة الاقتصاد المصرى ، كما أعرف أن فرض ضرائب جديدة يساعد على الخروج من الأزمة ويسد عجز الميزان التجارى ، ورغم معرفتى لذلك ، إلا اننى اعتقد ان هناك لحظات فى حياة الشعوب تستحق ان تلتفت فيها الدولة الى الدواعى القومية أكثر من التفاتها الى الدواعى الاقتصادية ..

ورغم ذلك فهناك نقطة هامة جدا ..

نحن نستهلك اكثر مما ننتج ، ونقترض لنأكل ، وندعم سلعا لا يستفيد من بعضها الفقراء ، ونستورد ماتنتجه بعض مصانعنا ، ونشجع الاستيراد على الصناعة الوطنية ، واسلوبنا فى العمل بطيء ، والادارة متخلفة وإحساسنا بالوقت ضعيف .. ولهذا نعيش فى ضائقة إقتصادية ، وسوف تستمر الضائقة ولن تفلح فى علاجها الحبوب المسكنة ، إلا إذا ادركنا ان الانتاج المصرى يجب ان يزيد عن الاستهلاك ولن نكسر الدائرة المفرغة (من اليد الى الفم) إلا إذا تغير اسلوب اداء الادارة المصرية ، وزاد الانتاج القومى فى كل نواحى الحياة ..

وهذا معناه إننا فى حاجة الى ثورة فى اسلوب الحياة ذاته ، وهذه الثورة ليست ترفا ، وليست نوعا من انواع الباروكات التى تزيد من جمال صورتنا امام العالم . إنما هى مسألة حياة او موت ، ثراء او فقر ، تقدم او تخلف .

لن نتقدم إلا إذا تغير اسلوبنا فى الحياة ، إن هناك اقلية تشتغل ١٨ ساعة فى اليوم ، واغلبية تنام ١٨ ساعة كل يوم ، والى ان تتغير هذه النسبة وتنقلب الى الشكل العكسى سنظل فقراء نرقع الاحذية ونرمى الجاكتات ونشكو من قلة المال وكثرة العيال وإملاق الحال ، يجب ان نفهم ذلك كشعب متحضر .. لايجب ان نخبىء رؤوسنا فى الرمال كالنعام ، ولايجب ان نحلم بظهور البترول ، اعرف أن مصر تسبح فوق بحيرة من البترول ، وسوف يجيء اليوم الذى يظهر فيه ، ولكننا يجب ان نجعل من العرق المصرى والجهد الانسانى ثروة اخطر من البترول .

ايضا يجب أن نفهم اننا إذا ظللنا نتنسل كالارانب ، وظل عددنا يزيد مليونا كل عام ، فان اى خطة للتنمية لن تفلح فى سد ثغرة الفقر التى تزداد إتساعا كل يوم . ايضا يجب ان نفهم ان كل إنسان مسئول عن نجاح الامة فى إجتياز الازمة الاقتصادية والوصول الى الرخاء ..

يجب ان نتبنى قضية الانتاج .. ان افراد الامة كخلايا الجسم الانسانى ، ولايمكن للجسم ان يكون صحيحا ونصف خلاياه مستغرق فى النوم ..

لست متشائما ، لان الشعب المصرى قادر على اداء هذه المعجزة .

أحمد بهجت

مختارات غنائية

□ من صوت العرب :
تغنى فيروز [انا الحبيبة] ٣,٥٥ بعد الظهر و فريد الاطرش [تعال سلم] ٥,١٠ مساء ، وشادية [اجمل سلام] ٥,٢٠ وعبدالحليم حافظ [على طول الحياة] ٥,٥٠ مساء ، ومحمد رشدى [دنيا كلها افراح] ٦,٣٥ مساء ، وصباح [بتمسى] ٦,٤٠ مساء ، و التونسى يوسف التميمى [ام الشعر الحرير] ٦,٥٥ مساء ، ونجاة الصغيرة [مرسال الهوى] ٧,١٥ مساء ، والتلبانى [هوايا هوايين] ٧,٣٩ مساء .

فيروز تغنى « لا تسألونى »

□ من البرنامج العام :
تغنى شادية [والنبى وحشتنا] ٢,٠٠ بعد الظهر ١٥ق ، وهانى شاكر [خللى بالك يابلدنا] ٢,٢٥ بعدالظهر ٥ق ، فريد الاطرش [ياحبايبنا ياغايبين] ٣,٣٠ بعد الظهر ٧ق ، وأم كلثوم [سيرة الحب] ٣,٣٧ بعد الظهر ٢٣ق ، وفيروز [لا تسألونى] ٤,٠٥ بعد الظهر ٨ق ، ومحمد عبدالوهاب [اغلى من قلبى] ٤,١٣ بعد الظهر ٧ق ، وفايزة احمد [صعبان علينا] ٩,٠٠ مساء ١٥ق ، وعبدالحليم حافظ [كامل الاوصاف] ٩,٤٥

الدليل

□ يقدم سراج النمكى فى برنامج [الدليل] ٦,٢٥ مساء اليوم التعديلات الاخيرة فى قانون السجل التجارى وكيفية فتح سجل تجارى لكل مواطن كما يتضمن البرنامج جولة بين اثار مصر والمتحف الزراعى ومواعيد الزيارة فى متاحفنا .

• عائلة ابراهيم وفقواء •

أنا أشجب ريحتك بشدة .. روحى ياشيخه اتدغيلك بصلة عشان تضيعى ريحة اللبان دى ! ! !

برامج الاذاعة والتليفزيون

□ القناة الاولى :

٩,ـ الافتتاح والبرامج التعليمية ـ ١١,ـ ختام ـ ٤,ـ الافتتاح ومن هدى النبوة ٤,١٥ برنامج الاطفال ـ ٥,ـ حلقة اجنبية طويلة ـ ٦,ـ نشرة الاخبار ٦,١٥ صوت الجماهير ـ ٧,ـ الحياة فكرة ٧,٣٠ زووم ٨,٣٠ مسلسل اللسان المر ـ ٩,ـ نشرة الاخبار ٩,١٥ برنامج اخبارى ٩,٣٠ بروفيل ١٠,٤٠ مسرحية السهرة ١٠,ـ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم اجنبى ١١,٣٠ فى نور القرآ ١١,٤٥ ختام

□ القناة الثانية :

٥,ـ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦,٣٠ بكره وبعده ـ ٧,ـ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ سينما فى علب ـ ٨,ـ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هدى الله ـ ٩,ـ ليالى عربية ٩,٣٠ مشاهد ـ والوان

■ البرنامج العام :

٦,٠٠ افتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة . كلمتين وبس ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٠٥ تحليل لقبارى ، همسة عتاب ٨,٤٥ لخبار خفيفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ إلى ربات البيوت ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,١٥ اعادة الخماسية ، لقاء الفن ١١,٤٨ القرآن الكريم ١١,٥٠ اذان الظهر ١٢,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٢,١٥ حلقات مسلسلة ١٢,٣٠ دروس محو الامية ١,٠٠ تمثيلية فى ساعة ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٣٩ اذان العصر ٣,٠٠ حول الاسرة البيضاء ٤,٠٠ الصحافة العربية ٤,٢٠ رسائل المستمعين ٤,٤٢ نقدم هذا المساء ٤,٥٧ اذان المغرب ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٦,١٨ القرآن الكريم ٦,٢٠ أذان العشاء ٦,٣٠ أعادة حديث الصباح ٦,٤٠ قال الفيلسوف ٦,٥٠ دنيا السياحة ٧,٠٠ الاخبار الصوتية ٧,٣٠ الصحافة العالمية ٧,٥٥ رأى الدين ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ آراء حرة ٩,١٥ الخماسية ٩,٣٠ حديث الصباح ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١١,٠٠ آخر الانباء ١١,١٥ آفاق عالمية ١١,٣٠ نقدم مهرجان النجوم ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام

● خـارج البيـت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٣٥٠ العربة الخفية . الوان كيرت راسل . سيزار روميرو
★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ كنج كونج . الوان جيف بريدجز . شارلزجرودين
★ ليدو همسات الليل . الوان محمود يس . نور الشريف
★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ اصدقاء على الطريق بسبنسر . تيرنس هيل
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٦٦ هكذا الايام . فريد شوقى دقة قلب . مرفت أمين
★ الشرق زوزو . حبيبة غيرى وصمة عار من الغرب
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ هكذا الأيام . فريد شوقى الحفيد . مرفت أمين
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ بس شوف سكر بتعمل ايه كلمة شرف . فريد شوقى
★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ حكمتك يارب . حسين فهمى ومنى لطار العمر فريد شوقى
★ كوزمو ١٣ كبة وكبة . الوان لصوص ياجانجو . الوان
★ اوليمبيا السقا مات . الوان فريد شوقى . شويكار
★ ريفولى الوراء وارانب . الوان فاتن حمامة . محمود يس
★ قصر النيل الصيف الدامى . الوان كريس ميتشوم . كارل مالدن
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ ترستانا . الوان كاترين دى نيف
★ راديو ت ٧٧٥٩٣ العذاب امرأة . الوان محمود يس . نيللى
★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ شيللى والشيلك . الوان محمد عوض . نسرين
★ ديانا اه ياليل يازمن . الوان رشدى اباظة . وردة
★ سفير ت ٨٣٨٦٧٢ كنج كونج . الوان الجواسيس الثلاثة يعودون
★ ميرامار هكذا الايام من اجل الشرف الاب الثائر . الان ديلون
★ ريو ت ٢٢٩٦٣ القطب الاسود . الان ديلون سوبرمان . كراتيه
★ بيجال ت ٩٢٤٧٩٠ الشياطين . نور الشريف حسين فهمى محمود عبد العزيز
★ مونولولو ١٣ كبة وكبة . الوان حميدو . القاتل الشرس
★ بوليس بس شوف سكر بتعمل ايه القاتل الشيطانى . الوان

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ النغم القاتل . الكبار الوان تجربة قبل الزواج . ا . صوتى
★ بالاس الشتوى ٨٠٢١٦٨ حفلة حرامية . الوان المنتقم الشرس . الوان
★ العصرية ت ٨٦٤٣٦٣ العذاب إمرأة . الوان . محمود يس . نيللى
★ نورمندى ت ٨٦١٣٥٤ صالحية على جسر الذهب ميرفت أمين . حسين فهمى
★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦ القطب الاسود . الوان صراع فى مانيلا . الوان
★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧ الحب قبل الخبز احيانا . الشكير العنيد . الوان

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول - ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ م
★ عرض الكرنك بالاقصر ٢٧٥٥٣ ـ وبالاقصر ٢٣٤١ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض الساعة ٦ م

مسرح

★ مسرح فريد الاطرش ش رمسيس ت ٥٨٦٨٩ اول كوميديا موسيقية للاطفال والاسرة ايضا جنزيرة جنزيرة الصبر والصبوبية جلال الشرقاوى
★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ يقدم : الليلة الكبيرة تأليف : صلاح جاهين اخراج : صلاح السقا
★ مسرح الطليعة بالعتبة ابو زيد الهلالى سلامة تأليف : يسرى الجندى اخراج ـ سمير العصفورى
★ الباخرة عمر الخيام فرقة ذى ميتيورى . شرشو امين ت ٨٠٨٥٥٣ غداء . عشاء
★ مسرح الحديثة ت ٢٠٧٠٢ شاهد ماشفش حاجة عادل امام
★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ شارع الجلاء المتجوزين . جورج . سمير هويدا . سعاد نصر
★ مسرح متروبول ٩٢٣٣٢٤ انا اه .. انا لا امين الهنيدى . فجرى سالم
★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٢ برنامج مصرى عالمى يبدأ العرض ٨ مساء الاربعاء عطلة اسبوعية
★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية ت ٩١٦٩٥٩ المسرح الحديث ٨,٤٥ الطفل المعجزة تأليف ـ عبد الله الطوخى اخراج ـ جمال الشيخ

فنـادق

★ مينا هاوس اوبروى ت ٨٥٥٤٤٤ ـ ٨٥٥٨٨٩
(ابو نواس) الدخول باللابس الكاملة الساعة ١٠ استعراض ذى ترى سيز الراقصة فيفى عبده اوركسترا ذى بريمز وليحيى المرح
(الساحل) الدخول بصحبة سيدات فقط ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاريت ت : ٨٥٣٦٤٧
٥١ ستديو مصر ـ الاهرام الملهى الليلى يوميا بالصالة الشتوية القاهرة الراقصة الفنانة فيفى عبده عشاء راقص اوركسترا ولم جلم

ملاهى

★ رمسيس الهرم الصالة الشتوية ت ٨٥٠٣٦٨ ماهر العطار . طروب زيزى مصطفى . ليلى جمال سعاد مسكاوى . ثناء نبا . عزيزة عمر . منى إبراهيم . الباليه
★ عش البلبل كيمولاند طريق مصر اسكندرية الصحراوى ٣ كم ٨٥١٧٧٦ حمام السباحة حمامات شمس ركوب خيل . غداء عشاء فاخر لانغام الاوركسترا
★ مسرح المنوعات شارع الالفى ٥٨٨٨٣ شفيق جلال . محمود شكوكو ليلى جمال . احمد رشدى مياتسم نادية فؤاد بسمة نبيل فهمى رابعة والمسيع
★ تورنج اجوجو شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ نهاية شارع الهرم رقص شرقى سهير محمد المطرب الشعبى هشام سعيد وهشام عبد العزيز المطرب السورى احمد العربى
★ ملهى نيو اريزونا شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨ سعاد مسكاوى . اكرام والى فرج العربى . نادية جمال فيفى الشوربجى هشام عبد العزيز . ودلال فؤاد
★ ستريو لونشان الشتوى ٢١ اسماعيل محمد بالزمالك عشاء راقص ٨٠٢٣١١ ـ ٨٠٢٣١٢ ـ ٨٠٩٦٤٤
كازينو كوكا عبده شارع الهرم ت ٨٥١٠٤٨ اسماعيل خضر . نادية امال سهير احمد . ميرفت مصطفى إيمان الصغيرة . كوثر شادى سونيا جمال . حسن الشريف
★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ عليه الشامر . ماهر العطار احمد غانم . الهام بديع عزة شريف . هالة الصافى صوت الجبل اركان فؤاد
★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ منى السعيد . عزيزة عمر امانى جلهو . الراقصة ثلريمان ثلاثى المستوى الثانى المجرى عشاء راقص اوركسترا فلافل
★ ملهى الجيشا فندق اطلس ميدان الاوبرا المغنى هانى حافظ اوركسترا ميموريز المغنية سالى الراقصة هالة الصافى مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١١
★ جود شط ٣٥٣٢٧ كورنيش النيل بالمعادى يوميا غداء وعشاء بالحديقة بالصالة الشتوية الفاخرة اوركسترا نايت بيلز
★ ملهى بالميرا شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ ـ اكرام والى . فرج العربى نجوى سلطان . زيزى احمد منى حسنين . مرفت مصطفى يحيى فاضل . الساحر عنتر
★ توب ديسكوتيك بفندق حوريس ش ٢٦ يوليو ٩١٠٤٧٨ ـ ٩١٠٨٥٥ لحلى سهرات يوميا احدث التسجيلات العالمية اشهى الماكولات الشرقية
★ فندق الكونتيننتال ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ اوبرا كلوب ، عشاء راقص على اوركسترا ال تريس رقص شرقى للفنانة حنان
اوبرج الفيوم السياحى تليفون ١٨ ابو كساه صيد اسماك وبط على بحيرة قارون مطعم وفندق خدمة ممتازة الحجز ٨٤٤٠٩١ ـ ٨٠١٨١٢
★ اوبرج الاهرام ت ٨٥٣٦٧٧ ـ ٨٥١٧١٣ الباليه الامبراطورى اليابانى imperial gapanese dancers فى اعظم استعراض شهدته مصر
★ اوبرج الاهرام ت ٨٥٣٦٧٧ ـ ٨٥١٧١٣ القاعة الذهبية رقص شرقى شوشو امين مع اوركسترا « الكاتس »
★ النيل جاردن كورنيش النيل اول طريق المعادى ت : ٩٨٨١٢١ مطعم فرنسى وشرقى غداء وعشاء فى اجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار . حديقة اطفال صالة حفلات . ملهى ليلى اوركسترا ذى ستارز . سمير الاسكندرانى . ناهد صبرى . هانى مهنا
★ مدينة غرناطة السياحية روكسى مصر الجديدة ت : ٨٦٩٨٠٤ يوميا لحلى السهرات بالصالة الحمراء . فنان الاغنية المصرية الجديدة محمد نوح والمطربة ميادة وفرقة ذى جروب ونانسى وميوزيك بستر بستريو ليدى لوبا . التسجيلات الموسيقية الراقصة نادية فؤاد اتيليه (مطعم شرقى) : اشهى الاطعمة الشرقية والسورية بتيريا . مجسات ايطالية ، كافتيريا . حدائق . كوافير
★ كاف دوروا ـ قصر فرساى مكيف الهواء ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ ـ ٨٠٧٠٨٩ سوبر نايت كلوب عشاء راقص على انغام اوركسترا الماريوتز رقص شرقى الفنانة فيفى عبده الاستعراض الاوروبى فاتى صاريوبت الرجيلة الخصوص بالملابس الكاملة
★ كازينو وستريو وشاليهات هابى داى حلوان بجوار الحمامات والكبريتاج بحلوان ت : ٣٨٤٣٧ ـ ٩١١٥٢١ شاليهات غرفة وغرفتان كازينو وستريو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء راقص على انغام الموسيقى الساحرة بين جمال الطبيعة الخلابة والهدوء الفناء
★ جراناندا ٩١٦٧٧٥ ميدان اوبرا . فرقة الفنانة صفية حلمى . فرج العربى هناء صبرى . هدى حسن ابو طه . فيفى الشوربجى
★ كازينو سولت انتبيير بالزمالك آخر شارع ابو الفدا ٨١٦٦٥٦ تقدم يوميا برنامج رائع بالصالة الشتوية الراقية الفنانة اللبنانية الاولى طروب . الراقصة عزة شريف . المطرب السورى أديب طويلة والفنان حسنى شريف واوركسترا وايت شادوز
★ صحارى هاوس ت : ٩٧٠١٢٨ و٢٧ و٢٦ الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ ك خلف اهرامات الجيزة ككترت الامير . الراقصات فيفى عبده . شوقى خيرى زيزى مصطفى . تلاميذ المطربين محمد سالم المنلوجست حمادة سلطان اكروبات ايمان وهند ملاك الباليه النوبى على كوبانا نادية فوزى مفتوح نهارا وليلا لاستقبال المجموعات السياحية مطبخ شرقى اجمل مكان لقضاء عطلة الاسبوع
★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ ـ ٩٧٣٨٠١ الراقصات حنان . سهير سعيد . زيزى احمد . زاهية محمد نجوى حسن . نادية حمدى للمطربين هشام عبد العزيز . احمد الصبرى . شوقى الثناوى شريف الموجى . مصطفى احمد . وحيد منير . دعاء استعراض الحصان الاشريق والفوريلا ابو الفيط للمسرح البلدى والعصابات الشجعان فردوس ومحسن وسلطانه اكروبات مفاجأة السهرة حفل الزار

ملاهى

★ لاروند الاهرام ت ٨٥٥٦٦٤ اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى غداء وعشاء لأجمل حديقة ليلا ونهارا حديقة اطفال
★ لاروند الاهرام ت ٨٥٥٦٦٤ محمد نوح . هانى منى السعيد . اركان فؤاد اوركسترا ايه وان المغنى المصرى . عادل
★ شاليمار شيلتون ٨٥٠٣٣٤ ت الراقصة عزة شريف عازف الاورج عمار الشريعى المغنية بنوس ماهر العطار اوركسترا ميست المغنى ماهر حبيب
★ ابو الفدا ٨٠٠٧٣٦ على شاطىء النيل بالزمالك اوركسترا ذى ان تى المطرب فؤاد نجلاء سامى . نجوى غداء وعشاء بالحديقة
★ كليوباترا ٨٠٧٥٣٩ فرقة the swing الراقصة سهير ماتنيه كل خميس واحد
★ البجعة ٥١٩١٣ الهرم مغلق بالغيلم الفنانة صفية حلمى فرج العربى فيفى الشوربجى محمد طاهر نوال شريف . ابو عنبه
★ كازينو الليل « شريفة فاضل » مكيف الهواء ت : ٨٥٠٠٠١ ظيا سهير زكى كنسكوت الامير زيزى مصطفى . ميرفت الراقصة حنان ـ عشاء راقص اوركسترا باروتس
★ كازينو الاندلس بالهرم ت : ٨٥٣٠٩١ سهير زكى . عصمت خشوشة . سعيد اللاخ . كنسكوت الامير زيزى مصطفى . منى ابراهيم . هدى فريد . تصلم ابو احمد رشدى . جلال حمدى . غسان ملجى . سرايتى هناء صبرى . حسن ابو طه . نجلاء سامى . احمد حسن عشاء راقص ـ اوركسترا غربى ـ تخت شرقى
★ كازينو لونا بارك بالجيزة ت : ٩٦٢٤٧ بجوار كوبرى الجيزة (عباس) (شارع البحر الاعظم) فطار وغداء وعشاء بالحديقة مع احدث التسجيلات النادى الليلى الشتوى . سهير زكى عمر خورشيد . هالة الصافى . كنسكوت الامير . احمد حسن اكروبات عادل ـ اوركسترا صول ستريونك

★ القاهرة ـ المطاعم

★ مطعم علاء الدين عمارة الايموبيليا ٢٦ شارع شريف ٤٠٦٩٤ اشهر مطاعم الشرق تكييف هواء شامل
★ الفى بك مطعم وكبابجى ش الالفى ٩٧٦٠١٢ ـ ٦٥٥٥٧ لحوم طول الاسبوع طيور توصيل الطلبيات للمنازل
★ التابعى الدمياطى ٣١ ش عرابى ت ٥٠٢١١ فطار وغداء وعشاء شعبى سندوتشات فول وطعمية الماكولات الشعبية
★ مطعم بابريكا تكييف هواء ١٣٢٩ شارع كورنيش النيل بجوار التليفزيون العربى من افخر مطاعم القاهرة ٩٧٣٣٤٧
عش سقارة السياحى وسط الطبيعة الساحرة طريق سقارة السياحى متعة العائلات جنة الاطفال غداء . عشاء
★ حلوانى الفاليرو ٣ ميدان عرابى ت ٩٧٦٨٧٥ ـ ٧٨٣٥١ دائما فى خدمتكم مع تحيات سيد السعداوى
★ قرية فلفلة ترعة المريوطية ـ الهرم قرية ومطعم ريفى بروجرام شعبى الجمعة والاحد بالتروبادور الفسورية مفتوح كل يوم حتى غروب الشمس للحجز ت ٩٧٧٧٥١ ـ ٤٧٥٣١
★ مطعم لانترن بالمريوطية بالهرم ت : ٨٥٠٨١٠ ـ ٨٥٢٤٤٢ غداء عشاء مطعم فرنسى والطباق هندية بين الطبيعة
★ قصر فرساى ـ مكيف الهواء ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ ـ ٨٠٧٠٨٩ صالة فرساى المشهورة يوميا غداء وعشاء على انغام البيانو . مطبخ فرنسى وشرقى . الصالة مجهزة للحفلات الرسمية والافراح كافتيريا سناك بار

★ الاسكندرية ـ دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٢٥ من أجل مزيد من الديناميت جيمس كوبرن . رود شتيجر
★ ريو ت ٢٩٠٢٦ صانع النجوم سهير رمزى . محمود يس
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ العيل السرى ٥ مجانين فى الملعب
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ شقة فى وسط البلد مرفت امين . محمود يس
★ ريتس ت ٢٩٠١٨ عندما يسقط الجسد مغامرات تورمان
★ راديو ت ٢٨٢٠ الشياطين نورا . حسين فهمى
★ فريال ت ١١٢٤ شهادة مجنون ليلى حمادة عبد المنعم مدبولى
★ ستراند ت ٢٣٢٣ تحدى الشيطان روجرمور . جين سيبرج
★ رويال ت ١٢٢٩ كنج كونج . الوان جيف بريدجز . شارلز جرودين
★ اوديون ت ١٨٦٦ اسرة خائنة . الوان راكيل ولش

★ الاسكندرية ـ المطاعم

★ بلاى بوى ٤٠٣ طريق الجيش ت ٦٠٨١٢ ستريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة تكييف هواء
★ سفنا لوتشيا ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٣٣ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء
★ فندق مسكة السياحى ت ٧٣٩٣٥ ـ ٧٣٩٢٥ ارقى فنادق الدرجة الاولى . بكل غرفة حمام خاص وجبات شرقية وغربية
★ فندق فلسطين المنتزة ٨٦١٧٩٩ ـ ٨٦٥٧٩٩ اوركسترا الفريجز النادى الليلى ديوان رقص شرقى أسيل وحيد
★ مطعم برغش ارقى المطاعم للاسماك الطازجة والجمبرى القيلر ٦٤٣ طريق الكورنيش ميامى ت ٦٨٣٧٧ صيفا وشتاء
★ ميرامار ـ ميرامار الكورنيش ت ٣٦٧١ ارقى مسلاهى الاسكندرية سلهونين قصر جمال هالة الصافى اوركسترا بيلاى بوى
★ مطعم الاخلاص ٤٩ صفية زغلول ٣٣٥٧١ فندق ميزت هوم كينج ميروط اجمل منطقة للاستشفاء
★ كاندار كلوب فندق وتنبسور بالاس ٨٧٠٠ عشاء راقص يوميا على انغام فرقة لايتس رقص شرقى
★ كريزى هورس اتينيوس تليفون ٨١٣١ اوركسترا رد صوت عشاء راقص ورقص شرقى
★ فندق ادميرال ت ٨٠٥٢٤٣ ـ ٣١٢٨٨ ارقى فنادق الدرجة الاولى مطعم فلقى كافتيريا ستريو كوندور عائلة المعالات

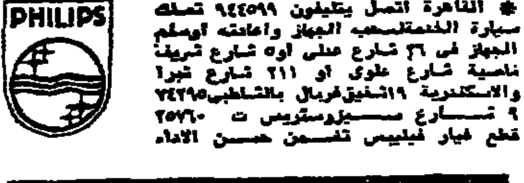
★ مطاعم نصار ٨٠٥٣٧٠ ـ ٨٠٩٧٢٤ ماكولات شرقية وغربية . طيور . اسماك . ارقى المطاعم ـ قاعة شرقية

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق هوليداى ش الجمهورية ٨٧١٨ ـ ٣٧٣٨ اجنحة وغرف بمياه ساخنة تليفزيونات . راديو . ثلاجة مطعم ـ صالة إجتماعات إتصالات دولية
★ فندق جراند اوتيل ش صلاح سالم ت ٢٧٣٠ خدمة ممتازة ومطعم كلاسيك اجنحة خاصة كاملة بثلاجة وتليفونات تكييف وتليفزيون

مكاتب الاهرام الفرعية

مكتب بساب الحديد ت ٩٠٠٦٥٠
مكتب التليفون ٥٩٠١٠



الشــــك مــن حســـن الفطـــن . . .

الــذى يجب أن نضعه فى حساباتنا دائما ان اجتماع ميناهاوس بدأ من الصفر .. اى بدأ دون أن تسبقه تصريحات تعبر عن قرارات محددة اتخذتها اسرائيل .. ليس أمام الاجتماع اكثر من قرار مجلس الامن ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ وقد مضى عليهما اكثر من لربع سنوات ونحن نعيد ونكرر فى مضمونهمادون ان نصل الى شىء ..

وقد يكون الجديد أن هذا الاجتماع يبدأ بعد أن ازلنا العقدة النفسية او الحاجز النفسى الذى كان يفصلنا عن اسرائيل ولكن الذى يجب أن نضعه فى حسابنا أيضا ان هذا الحاجز النفسى قد أزيل من ناحيتنا نحن وعبرنا عن ازالته بزيارة الرئيس السادات للقدس ، ولكن قادة اسرائيل الى اليوم لم يعبروا ايجابيا عن ان هذا الحاجز قد ازيل من ناحيتهم هم أيضا .. وليس معنى هذا اننا فى انتظار رد الزيارة ولكن معناه أننا فى انتظار رد الارض وفى انتظار تغيير جذرى فى السياسة والعقلية الاسرائيلية ، وهو مالا نزال فى انتظاره ..

واذا اعتمدنا على تصريحات قادة اسرائيل خلال الاسابيع التى سبقت اجتماع ميناهاوس لنصل الى تقييم من اين يبدأ هذا الاجتماع والى اين ينتهى ؛ لوجدنا انها كلها تصريحات متضاربة يتعارض بعضها مع بعض بما فيها التصريحات الرسمية .فتصريحاتبيجين تتناقض بعضها مع بعض وكذلك تصريحات ديان . وهو ما يذكرنا بتصريحات الرئيس كارتر خلال الفترة التى كنا نضع كل الثقل عليه ؛ فقد كانت ايضا تصريحات متعارضة بعضها مع بعض وكانت ورقة العمل الامريكية السوفيتية غير ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية غير ورقة العمل الامريكية المصرية و.. و.. ولم نصل الى شىء ..

وانا أقول هذا الكلام وانا واقف فى الشارع السياسى .. اى ليس لدى ما ابنى عليه رأيى وتقديرى واحساسى السياسى الا ما اسمعه فى الراديو وما اقرأه فى صحف العالم .. وانا اخشى على الشارع من أن يرتفع باجتماع ميناهاوس الى قمة التفاؤل وكاننا نضع الحروف النهائية فى اتفاقية السلام فى الوقت الذى قد يكون الواقع هو اننا نبدأ من الصفر اى من القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ..

انى أخشى المبالغة ..

والشعب العربى كله شعب مبالغ .. يبالغ فى التفاؤل ويبالغ فى التشاؤم ويبالغ فى التأييد ويبالغ فى الرفض .. و.. و..

ونحن فى حاجة الى أن نعيش أياما طويلة بلا مبالغات..

قد يصل اجتماع ميناهاوس الى وضع أسس ثابتة ينتهى عندها مؤتمر جنيف ..

وقد لا يصل الاجتماع الى شىء اكثر من الاتفاق على شكلية الاجراءات ..

وقد نفاجأ بعد أيام بانضمام سوريا والاردن وروسيا ..

وقد نبقى وحدنا مع اسرائيل ..

و ....

يجب أن نستعمل دائما كلمة « قد » كلما حاولنا ان نتصور المستقبل حتى نترك المجال مفتوحا لكل الاحتمالات

وقد نرجح التفاؤل .. وقد نصل الى الحل ..

ولـــكن ..

الشك من حس الفطن .. اى الشك من شيم الانكياء ..

والافضل لكل من يعيش فى الشارع السياسى أن يبقى فى حالة شك من ان يستسلم للتفاؤل .. حتى تكون فرحتنا كبيرة اذا قدر لنا ان نفرح ، وحتى لا تكون صدمتنا مفاجأة اذا قدر لنا أن نصدم ..

احســـان

رأى الاهرام

الانظار تتجـه الى القـاهرة

بدأ مؤتمر القاهرة التحضيرى لمباحثات السـلام جلساته أمس ، وسط جو من التوقعات والاحتمالات التى تتدرج بين التفاؤل والتشاؤم والتى لا سبيل الى الحكم على صحتها او التنبؤ بمدى دقتها فى الوقت الراهن على أقل تقدير .

غير ان انعقاد المؤتمر فى حد ذاته ، يعطى دلالة قوية على أنه برغم كل العقبات التى وضعت على الطريق بقصد أو بغير قصد ، فان عملية السلام قد وجدت لها نقطة بداية جـديدة تماما فى الشرق الاوسط ، وأن هذه العملية اشبه بكرة خيط كبيرة ، لا تلبث اذا احتفظت بقوة الدفع وانتظام الحركة أن تنفك عقدها واحدة بعد أخرى من اجل اقرار سلام عادل ودائم .

واذا كانت مبادرة الرئيس السادات التاريخية بزيارته الى القدس قد كان لها الفضل الاول فى العثور على هذه البداية الجديدة لحل مشكلة طال الامد فى البحث عن البدايات والنهايات فيها ، فان العبرة تبقى فى مدى حرص اطراف النزاع على أن تمضى عملية البحث عن السلام فى الشرق الاوسط ، وسط مسالك معقولة ، لا تغفل منطق التاريخ ولا المواثيق الدولية ، ولا تنكر حقوقا عربية لا سـبيل الى انكارها . وهذا ما يستدعى من الجانب الاسرائيلى اتخاذ قرارات صعبة ، تتجه اسماع وانظار العالم العربى والعالم الخارجى على حد سواء الى القاهرة فى انتظارها .

لن مصر تتحمل وهى تجلس فى قاعة المؤتمر أعباء الامة العربية كلها ، تتحدث باسم الحاضرين والغائبين منهم ، وباسـم المؤيدين والرافضين ،وهى تدرك خطورة العبء الذى اخذته على عاتقها ، ومن هذا المنطلق ستمضى مصر فى طريقها من أجل سلام عادل .

أســلاك رفيعـة تحــت الأرض

٤

بقلم : احسان عبد القدوس





بريشــة : يوسف فرنسيس

ملخص ما نشر

طاهر طوغان كان ضابطا فى الجيش التركى واشترك فى الحرب الكورية ، وأصيب فى يديه وفى عينيه ، وقد زار مصر وأحبها ، وعـاد الى أنقره بخطاب الى شـكر الله ، الذى يعمـل فى السفارة المصرية ، وبدأ يبدى استعداده للقيام باى خدمة تطلبها منه مصر، نقدمه شكر الله الى محمد رفعت ، ضابط المخابرات المصرية الذى يعمل فى السـفارة كمستشار تجارى ، وبعد كثير من الاختبارات قرر محمد رفعت أن يضم طوغان الى الجهاز السرى للمخابرات المصرية ، وأصبح اسـمه الشفرى » أبيض — ٢٢٢٢ « .. وسـافر طوغان الى اسرائيل ، مزودا بكل التعليمات بحجة علاج عينيه عند طبيب اسرائيلى كان معروفا فى تركيا

ولم يجد طوغان الطبيب وعرف أنه هاجر الى البرازيل .. واستطاع طوغان أن يكتشف واقع المجتمع الاسرائيلى وكان يستعين باليهود الاتراك ليصل منهم الى ما يريده من معلومات الى أن التقى بهانا وخيل الى طوغان ان زوجها لابد أن يكون من رؤساء جهاز المخابرات الاسرائيلية واستطاع أن يأخذ منها فعـلا معلومات عن المفـاعل الذرى ، ومصـنع للصواريخ الذى تقيمه اسرائيل وقرر العودة الى تركيا .

وقبل أن تقوم به الطائرة قبض عليه ووضعوه فى سيارة وقد غطوا عينيه .

وقـد وضع طوغان فى سجن المخابرات الاسرائيلية وسلطوا عليه كل وسائل الاغراء ثم كل وسائل التعذيب حتى يعترف ولكنه لم يعترف وكان اشد ما يخافه هو أن يكونوا قد عرفوا حكايته مع هانا ولكنه فوجىء بعـد شهور طويلة بأحد كبار رجال المخابرات يسأله عنها .. انهم يعرفون قصته معها .. يعرفون كل شىء .. ووقع طوغان منهارا داخل سجنه

صبح طوغان يعيش داخل السجن فى انتظار ان يسمع أخبارا جديدة عن هانا .. هل حققوا معها .. هل قبضوا عليها .. هل كانت هى التى ابلغت عنه بعد الليلة الحلوة الساخنةالتىاعطتها له .. ان كلما يتمناه يكونقد تسببلها فىنكبةحتىلو كانت هىسببنكبته .. استردكلحبه لها .. حبالصبا .. ولعلهاقتنعبانها لا ل تحبه بعد أن أعطته نفسها بكل هذا السخاء رغم انه بح انسانا مشوها باصابع ضائعة وعين ترتعش ويبقع ساء تنتثر فوق جلده .. وكان كل يوم فى انتظار ان ح باب الزنزانة احد رجال المخابرات ليسأله مرة ثانية هانا لعله يكتشف من وراء السؤال شيئا عن لتها .. ومضت ايام طويلة الى ان فتح الباب ودخل ض رجال المخابرات ولكنهم لم يسألوه عن شىء وانما غوه ان اليوم محاكمته ثم صحبوه معهم الى يافا بعد ان تدى كل ملابسه المدنية ..

واستراح طوغان وهو فى طريقه الى المحكمة .. ان محاكمته معناه ان المخابرات قد شبعت من التحقيق ه وشبعت من تعذيبه .. شبعت او يئست ..

ووقف امام عدالة اسرائيل .. هل فى اسرائيل الة .. انه سمع عن احكام غريبة يصدرها قضاة رائيل .. او هى قوانين تفرض على القضاة هناك .. لا .. اذا انتقل احد الاهالى العرب من قرية الى قرية ن تصريح من الحاكم اتهم بالتجسس وقدم للمحاكمة حكم القاضى عليه بالسجن عامين ، وهذا اذا كانت رية التى انتقل اليها قريبة اما اذا كان قد انتقل الى ة بعيدة عن محل اقامته فان الحكم يصل الى اربع او س سنوات ..

وطوغان يقدم للمحاكمة كأجنبى متهم بالتجسس .. ى ما نصيبه من عدالة اسرائيل ..

وكان القاضى رئيس المحكمة رجلا يبدو عليه الوقار ، ره ابيض وعيناه تطلان من خلف نظارة سميكة ، وما يلقى على طوغان سؤالا حتى انطلق يحكى له تفاصيل ذاب الذى لاقاه اثناء التحقيق معه ، ويشكو له من لام التى يعانيها فى ساقه وفى انفه وفى ظهره .. وكان اضى يستمع صامتا وهو يسجل بعض الكلمات فى ورقة امه ثم قال له فى برود :

ـ هل ستطلب محاميا ..

وقال طوغان :

ـ طبعا .. لقد ابلغت السفارة التركية لتوكل احد حامين .. ارجو ان تتصلوا بهم لعلهم لا يعلمون ان حاكمة بدأت ..

وهز القاضى رأسه فى صمت ..

وانتهت جلسة المحاكمة دون ان تحدد موعدا للجلسة قادمة ..

وتقدم رجالمنالبوليس وليسوا منالمخابرات وصحبوا وغان خارج المحكمة ، ولم يأخذوه الى السجن الذى كان ه بل اخذوه الى سجن الرملة .. بناء كبير ضخم محاط لاسلاك الشائكة كأنه أقيم لسجن جميـع سكان الارض .. وهناك سلموه فى بساطة الى الشرطى النوبتجى كأنه لم يعد شخصا مهما او خطيرا بحيث يستحق اهتماما خاصا ، وصحبه الشرطى ونزع عنه كل ملابسه لتفتيشه ثم صحبه الى المخزن وأعطوه اربع بطاطين ومخدة من القش ومنشفة وكوبا وملعقة ثم القوا به فى ثكنة واسعة تضم جميع انواع المجرمين .. اقذر الانواع .. اقذر اللصوص واقذر مدمنى المخدرات واقذر المصابين بالشذوذ الجنسى .. وصاح سجين احمـر العينين ربما من اثر ادمانه المخدرات وهو يضحك :

ـ ليس عندنا مكان لك يا سعادة الباشا ..

ثم اطلق ضحكات كأنها صراخ وبدأ بقية السجناء يصرخون ويتبادلون اقذر كلمات السباب ، وطوغان يحس كأنهم اتوا به الى هنا متعمدين تعذيبه .. انه لا يستطيع تحمل كل ذلك .. لا يستطيع .. بل انه كان على وشك ارتكاب جريمة .. وشكا الى ضابط السجن فى الصباح واقتنع بشكواه فنقله الى زنزانة تجمع المحكوم عليهم العرب .. انهم أيضا من اقذر المجرمين ولكنهم يعطفون عليه أكثر من اليهود بل انهم دعوه الى حفلة سجائر .. اى قدموا له سيجارة فى الفترة التى يسمحون فيها للمساجين بالسير فى فناء السجن بعد العشاء وقبل ان يدخلوا الزنازين وتقفل الابواب عليهم ..

وعاش كل حياة السجن الاسرائيلى .. وفى السجن مصانع يدوية من حق كل سجين ان يختار بينها ليعمل فيها ويعطى اجرا على عمله بالسجائر ، وأعلى اجر لا يزيد على علبتين من السجائر المحلية ، والتعامل بالنقود ممنوع داخل السجن .. واكتشف طوغان ان المساجين اليهود أسسوا شبكة تجارية داخل السجن .. تبيع المخدرات والعملات النقدية والولاعات ونظارات الشمس ، والدفع دائما بالسجاير ، واغلب الزبائن هم المساجين العرب .. اليهود يستنزفون العرب حتى داخل السجن ..

وطوغان فى انتظار موعد المحاكمة وفى انتظار ان تتصل به السفارة التركية لتبلغه بالمحامى الذى اختارته له او على الاقل لتطمئن عليه ، ولكن السفارة تجاهلته .. اهملته .. ان اى تركى لا يساوى شيئا خارج تركيا .. والامه تشتد عليه .. آلام التعذيب .. وطلب الطبيب وأخذ يشكو له آلامه لعله يثير انسانيته ، والطبيب يهز رأسه قائلا :

ـ يا خسارة ..

واحاله الطبيب الى مستشفى « صاروفان » خارج السجن وهناك اكتشفوا ان مفاصل الساق قد انفصلت عن عظام القدم ، واخذوه الى طبيب اخر وضع ساقه كلها فى الجبس .. ثم فوجىء فى النهاية بفاتورة الحساب تقدم اليه .. لا شىء فى اسرائيل مجانا حتى علاج السجين المريض .. اما ان يدفع او يتركوه يموت .. وهو لا يملك ولا مليم فقد اخذت ادارة السجن كل ما معه من نقود ، وكان معه اكثر من الف دولار امريكى ، وقد طالب بان يسترد نقوده حتى يدفع فاتورة حساب علاجه ، ولكن ادارة السجن ابلغته ان المحكمة قد صادرت كل نقوده ولن تعيدها اليه .. ربما لانها نقود عملة صـعبة .. دولارات .. وقرر ان يكتب للقنصلية التركية لتدفع عنه حتى تطالب المحكمة برد المبلغ اليه وهو مبلغ مسجل على جواز سفره التركى اى خرج به بصفة رسمية شرعية .. ولكن القنصلية لم ترد عليه .. كل تركيا اصبحت تتبرأ منه وهو فقير داخل السجن لانه لا يستطيع ان يعمل حتى يشترى باجره الذى يدفعونه بالسجائر ما يحتاج اليه كقطعة صابون او فرشة اسنان ، لولا ان السجناء العرب كانوا مستمرين فى رعايته وكانوا يدسون تحت وسادته ما يحتاج اليه .. والاهم من كل ذلك هو حاجته الى محام .. انه فى انتظار ان تبلغه القنصلية بالمحامى الذى اختارته له ، وهو يتمنى ان تتصل بمحام كبير ، وهى تستطيع دائما ان تتصل باهله فى اسطنبول ليدفعوا مصاريفاكبر محام يصلون اليه .. ولكنه فوجىء بخطاب رسمى تبلغه له ادارة السجن .. ان القنصلية التركية تعتذر عن القيام بمهمة تكليف محام عنه وان المحكمة الاسرائيلية قررت ان تكلف من جانبها احد المحامين ..

وهو طبعا محام يهودى ..

اسمه « الكسندر تال » ..

وقـــال له زملاؤه فى السجن بمجرد ان سمعوا الاسم انه من رجال المخابرات الاسرائيلية ، وقد احس بكل ثقل المخابرات بمجرد ان جلس معه .. انه لا يحاول ان يبحث معه عن البراءة ولكنه كان كأنه يحاول ان يصل معه الى اعتراف جديد .. انه رغم كل ما سلط عليه من عذاب لم يعترف ويجب ان يعتمد على محاميه فى نفى التهمة لا تخفيفها .. ولكن المحامى وهو يتسلل اليه بكلمات النفاق والرياء يبدو كأنه مصدق التهمة ولن ينكرها ..

والمحاكمة اليوم ..

وصدرت الصحف كلها تعيد نشر القصة ..

وذهب الى المحكمة وقد قرر ان يعتمد على نفسه وفوجىء بعشرات الصحفيين والمصورين يحيطون به .. والقـاعة مزدحمة .. ووضعوه خلف قضبان قفص الاتهام .. وبحث بين الموجودين فلم يجد القائم بالاعمال التركى ولا احدا من رجال القنصلية .. انه التركى الوحيد فى مواجهة كل هذا الزحام ..

وصاح الحـاجب .. « ميشبات » اى « محـكمة » فوقف الجميع .. ودخل القاضى الوقور ذو الشعر الابيض والنظارة السميكة يتوسط عضو اليمين وعضـو اليسار ..

وقال القاضى الوقور بعد عدد من الاسئلة التقليدية :

ـ هل تعترف بانك مذنب ..

وصاح طوغان :

ـ لا .. انى برىء ..

وقال القاضى :

ـ ولكن توجد أدلة تحت يدنا ..

وعاد طوغان يصيح وهو يحاول ان يحتفظ بقوة اعصابه كدليل على براءته :

ـ لم أر شيئا منها .. اظهروها ..

ومال كبير القضاة وتكلم مع المدعى باللغة العبرية ، فأخرج المدعى مجموعة من الصور الفوتوغرافية والاوراق وعرضها على طوغان قائلا :

ـ هذه بعض الادلة ..

وكانت بين الصور الفوتوغرافية الصور التى التقطها طوغان فعلا لمركز المفاعل الذرى ومصنع الصواريخ ولكنه كأى جاسوس مدرب كان قد التقطها من بعيد حتى تبدو كأنها منظر طبيعى برىء ، وقد اعادت المخـابرات الاسرائيلية طبع الصور بحيث ركزت على نقطة المفاعل ومصنع الصواريخ فبدت واضحة .. وقال طوغان وهو يدعى البراءة :

ـ هذه الصور التقطتها فعلا .. انها مجرد مناظر طبيعية .. اما هذه فليست لى .. لا أعرف عنها شيئا ..

وقال المدعى ساخرا :

ـ ألم تكن تعلم ما تخفيه هذه المناظر الطبيعية ..

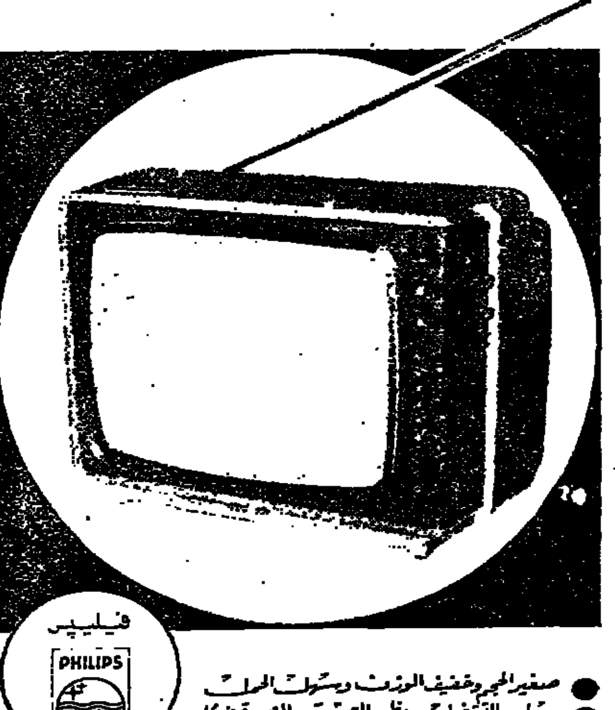
وصرخ طوغان :

ـ ماذا تقصد .. المنظر الطبيعى يراه السائح كمجرد منظر طبيعى ولا شىء اخر ..

[البقية صفحة ٦]

هكذا من الأصل





■■ واشـنطن تحـذر :

موسكو أقامت جسرا جويا مع أثيوبيا لامدادها بالأسلحة

أثيوبيا تعد لهجوم مضاد فى الصومال الغربى بعد هزائمها المتوالية

واشنطن فى ١٤ – وكالات الانباء –حذرت الولايات المتحدة امس من ان الاتحاد السوفيتي قد اقام جسرا جويا حقيقيا مع اثيوبيا خلال الاسابيع الاخيرة لتدعيم قوتها العسكرية. واعلن كين براون المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة قد اعربت للحكومة السوفيتية عن قلقها فى هذا الصدد مؤكدا ان الافريقيين يشاطرون امريكا فى هذا القلق ويرفضون اى تدخل عسكرى من جانب القوى العظمى فى شئون القارة الافريقية .

وذكر براون أن الطائرات السوفيتية تستخدم العديد من الطرق للوصول الى اثيوبيا وان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان السوفيت يضعون فى بعض الحالات مسارات خاطئة لرحلاتهم بهدف الحصول على تصريح بالتحليق فى أجواء بعض الدول ، ولم يدل المتحدث الرسمى بأسماء هذه الدول .

وذكرت المصادر المطلعة فى واشنطن ان الجسر الجوى السوفيتى قد بدأ منذ ثلاثة اسابيع وانه يستهدف الاعداد لهجوم اثيوبى مضاد فى اقليم الصومال الغربى بعد الهزائم المتوالية التى اصابت القوات الاثيوبية فى معاركها مع قوات جبهة الصومال الغربى .

وقد بعث الرئيس الامريكى جيمى كارتر برسالة الى الكولونيل منجستو هايلى ماريام رئيس المجلس العسكرى الاثيوبى أكد فيها ان الولايات المتحدة لا تعتزم بيع الاسلحة الى الصومال او اثيوبيا وانما ستواصل سياستها باحترام تكامل اراضى الدول الافريقية بما فى ذلك الاراضى الاثيوبية .

ومن ناحية اخرى هاجم راديو مقديشيو أمس السياسات الملتوية والطامعة للاتحاد السوفيتى فى القرن الافريقى واتهم السوفيت باقامة قاعدة عسكرية ضخمة فى جزيرة سوقطرة عند مدخل البحر الاحمر للسيطرة على الملاحة فى هذا البحر . وأضاف الراديو ان العمل يجرى على قدم وساق للاسراع باستكمال بناء هذه القاعدة وان نحو ٧٠٠ من الفنيين السوفيت يشرفون على العمل فى بناء القاعدة . وأكد الراديو ان السوفيت يحاولون اشعال نيران الحرب فى منطقة القرن الافريقى حتى تظهر كدولة مسيطرة على الطرق الملاحية عبر البحر الاحمر والمحيط الهندى .

انقاذ حياة مريضة باستخدام القلب الصناعى لاول مرة

زيوريخ فى ١٤ – و٠أ٠ف – تمكن الجراح اليوجوسلافى الشهير ماركوتورينا « ٧٠ سنة » لاول مرة من انقاذ حياة مريضة بالقلب باستخدام قلب صناعى .

وقد اجريت هذه الجراحة التى تعد الاولى من نوعها فى العالم بنجاح فى زيوريخ سيدة كانت تعانى من ضعف حاد فى القلب فى اعقاب جراحة اجريت لها . وقد تم المهندس الايطالى روبرت بوزيو بتركيب الجهاز حتى استعاد قلب المريضة وظائفه بعد يومين عاشت خلالهما بالقلب الصناعى .

بريجنيف يتخلف عن رئاسة مجلس السوفيت الاعلى

موسكو فى ١٤ – وكالات الانباء – تخلف اليوم الرئيس السوفيتى ليونيد بريجنيف عن رئاسة الجلسة الخاصة التى يعقدها مجلس السوفيت الاعلى ولمدة ثلاثة ايام للنظر فى مشروعات الخطة الاقتصادية والميزانية الموضوعة للعام القادم رغم انه تحدث أمس الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

ومن ناحية اخرى وافق اليوم مجلس السوفيت بالاجماع على تعيين ثلاثة نواب جدد للرئيس السوفيتى وهم اليكسى شيبايف رئيس اتحاد النقابات العمالية السوفيتية وبوريس باستوكوف زعيم الشبيبة الشيوعية وانجيلينا نيبوروتا عضوة اكاديمية العلوم السوفيتية .

وسوف يقوم مجلس السوفيت « البرلمان السوفيتى » كذلك بانتخاب المحكمة العليا الجديدة للاتحاد السوفيتى قبل انتهاء دورته التشريعية الحالية وهى الدورة الثامنة منذ عقد الانتخابات الاخيرة .

■■■■

دعوة لمؤتمر دولى يناقش مشكلة التضخم

الامم المتحدة فى ١٤ – أ٠ب – وافقت اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة أمس على قرار يدعو المجلس الاقتصادى للتجارة والتنمية للاعداد لعقد مؤتمر دولى لبحث مشكلة التضخم العالمى . ودعا القرار المجلس التابع للامم المتحدة بتشكيل لجنة من الخبراء على اعلى مستوى حكومى لاعداد دراسة شاملة حول ظاهرة التضخم الحالية وتقديم اقتراحات بالوسائل الممكنة لمواجهة هذه المشكلة .

■■■■

الجمعية العامة تدين الانتهاكات الاسرائيلية فى الارض المحتلة

الامم المتحدة فى ١٤ – وكالات الانباء ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس فى ٣ قرارات تمت الموافقة عليها الاعمال التى تمارسها اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة واعمال التدمير المتعمدة التى تقوم بها فى مدينة القنيطرة السورية ، وطالبت اسرائيل بالتوقف عن سياسة توطين سكانها فى الاراضى المحتلة ودعت كافة الدول الى عدم الاعتراف بأية تغييرات تقوم بها اسرائيل فيها .

كما قررت الجمعية العامة مد فترة تكليف وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لمدة ثلاث سنوات اخرى ، تنتهى فى ٣٠ يونيو ١٩٨١ ، مع الاحتفاظ بنصوص الفترة الحادية عشرة من قرار الجمعية العامة رقم ١١١ : بعودة أو تعويض اللاجئين الفلسطينيين .

كما قررت الجمعية العامة مطالبة اسرائيل باتخاذ خطوات فعالة وعاجلة لاعادة اللاجئين الفلسطينيين فى قطاع غزة الى مخيماتهم التى طردوا منها .

أخبار العالم

اليابان تسمح بعجز فى ميزان مدفوعاتها ضمن تنازلات ضخمة لارضاء أمريكا

واشنطن فى ١٤ – ر – اعلنت اليابان لاول مرة استعدادها لتقديم تنازلات ضخمة فى محادثاتها التجارية مع الولايات المتحدة وذكر المسئولون الامريكيون أن نوبوهيكو يوشيبا وزير الشئون الاقتصادية الخارجية اليابانية قد أكد لمفاوضيه من الجانب الامريكى استعداد اليابان لتخفيض بل والتخلص من الفائض الضخم فى ميزان مدفوعاتها المتوقع ان يصل الى ٥ر٨ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية . واضاف المسئولون أن الوزير اليابانى قد اعرب فى احدى مراحل المحادثات عن استعداد بلاده للسماح بتحقيق عجز فى ميزان المدفوعات فى بعض الاحيان .

واشار المسئولون الى ان هذه أول مرة تبدى فيها اليابان مثل هذا الاستعداد دون وضع شروط متعنتة مما يدفع الامل فى امكان نجاح المفاوضات التجارية الامريكية اليابانية التى بدأت فى واشنطن منذ يومين وكذلك امكان تطوير الموقف الاقتصادى الدولى . وقال المسئولون الامريكيون أن اليابان ستضطر لاتخاذ اجراءات اقتصادية داخلية كبيرة لتحقيق مثل هذا الهدف .

ورغم هذا التفاؤل على المستوى الرسمى فقد حذر رجال الكونجرس الامريكى فى لقائهم مع الوزير اليابانى من تصاعد الضغوط داخل الكونجرس لفرض قيود بهدف خفض الواردات الامريكية من اليابان مالم تتخذ الاجراءات العاجلة لتعديل العجز التجارى الكبير الذى تعانى منه أمريكا فيما يتعلق بالتجارة بين البلدين .

■■■■

مصرع ٣١ أمريكيا فى حادث انفجار طائرة

ايفا نسفيل ولاية « انديانا » فى ١٤ – وكالات الانباء – لقى ٣١ شخصا مصرعهم أمس فى حادث انفجار طائرة ، من بينهم فريق كرة السلة لجامعة ايفانسفيل الامريكية ومديرى الفريق وبعض الصحفيين الذين يرافقون الفريق .

وصرح بعض شهود الحادث بان محركات الطائرة ، وهى من طراز « دى – سى٣ » ، قد توقفت عقب اقلاعها مباشرة بسبب الامطار الغزيرة ، وفى محاولة من قائد الطائرة للعودة بها للمطار ، اصطدمت بهضبة عالية وانفجرت فى الحال .

■■■■

ضياء الحق يبدأ زيارته للصين

بكين فى ١٤ – وكالات الانباء – وصل اليوم الى شنغهاى محمد ضياء الحق الحاكم العسكرى الباكستانى الحالى بعد ان تعذر هبوط طائرته فى مطار بكين لسوء الاحوال الجوية . وذلك فى اول زيارة يقوم بها للصين وتستغرق اربعة أيام .

ووصف المسئولون هذه الزيارة بأنها ودية غير رسمية تهدف الى تدعيم الصداقة بين البلدين واستعراض العلاقات بينهما .

■■■■

فنزويلا تقترح تأجيل مؤتمر الاوبك

كاراكاس فى ١٤ – وكالات الانباء – اقترح اليوم الرئيس الفنزويلى كارلوس بيريز وبصفة رسمية تأجيل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبك » والذى كان مقررا عقده فى العاصمة الفنزويلية كاراكاس يوم ٢٠ من هذا الشهر وذلك بسبب الموقف الحالى فى الشرق الاوسط وذكرت المصادر المطلعة فى فنزويلا أن فالنتين هيرنانديز وزير الطاقة الفنزويلى قد طار اليوم الى منطقة الخليج للتشاور مع الدول الاعضاء فى المنظمة بشأن الاقتراح الخاص بتأجيل المؤتمر .

وفى المنامة أعلنت الدوائر المتصلة بوزراء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول الذين بدأوا اجتماعاتهم اليوم فى المنامة أنه ليس هناك مبرر لتأجيل عقد مؤتمر منظمة « الاوبك » . وفى الكويت اعلن على جيدة سكرتير عام منظمة « الاوبك » أن كلا من السعودية ودولة الامارات المتحدة وقطر والكويت وايران تؤيد تجميد الاسعار ولكن المشكلة المطروحة الان هى ما اذا كانوا سيطالبون بتجميد الاسعار لمدة ستة أشهر أو سيطالبون بتنفيذها لعام ١٩٧٨ بأسره .

والجدير بالذكر ان اجتماع وزراء الدول العرب المصدرة للبترول سوف يتعرض لبحث العديد من المشاكل المحلية الهامة وعلى رأسها دراسة انشاء حوض جاف فى البحر الابيض المتوسط فى احدى الدول العربية وهى سوريا أو مصر أو الجزائر او ليبيا . كما يبحث المؤتمر مشروع اقامة مركز لاعداد الفنيين العرب فى تكنولوجيا البترول فى بغداد واحتمال عقد مؤتمر عربى حول الطاقة فى أبو ظبى فى شهر مارس عام ١٩٧٩ .

■ بعد تكشف فضيحة التجسس الالمانية :

وقف مسئول بوزارة الدفاع عن العمل الأطلنطى أبلغ واشنطن بوجود ثغرات فى أمنه

واشنطن فى ١٤ – وكالات الانباء –اعلن اليوم المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية أن اجهزة الامن التابعة لحلف الاطلنطى كانت قد ابلغت البنتاجون الامريكى اثر القاء القبض على المتهمين الثلاثة فى شبكة التجسس التابعة لالمانيا الشرقية فى شهر يونية من العام الماضى . بان هناك ثغرة قوية فى هذه الاجهزة الا ان الولايات المتحدة لم تكن تعتقد أن الموقف على مثل هذه الدرجة من الخطورة الذى كشفت عنه فضيحة التجسس الاخيرة فى المانيا الغربية يوم الاثنين الماضى والتى تردد انها اشتملت على تصوير ونقل مايزيد على ١٠٠٠ وثيقة سرية كانت محفوظة لدى وزارة الدفاع فى المانيا الغربية تتعلق بالمناورات العسكرية للحلف والخطط المعدة لحالات الطوارىء وتقييم القوة العسكرية لحلف وارسو واوجه القوة والضعف فيه .

وذكرت مصادر البنتاجون أن الولايات المتحدة لم تقم بايقاف تدفق المعلومات العسكرية السرية الى حلفائها فى الاطلنطى بعد القاء القبض على الجواسيس الثلاثة الذين كانوا يعملون فى وزارة الدفاع فى المانيا الغربية وهم رينات لوتز بطلة الفضيحة الحالية وزوجها نوتار اروين وجيرجين ويجيل منذ مايزيد على ١٨ شهرا كاملة .

وكان كورت ريبمان المدعى العام الفيدرالى فى المانيا الغربية قد اعلن بعد التقرير الذى نشرته صحيفة فرانكفورتر زايتونج أول أمس أن فضيحة التجسس الجديدة قد الحقت اضرارا بالغة بالاسرار العسكرية لالمانيا الغربية اكثر مما الحقته الفضيحة السابقة التى تم اكتشافها منذ ثلاث سنوات والتى أدت الى استقالة المستشار السابق ويلى برانت .

وفى بون اعلنت سلطات وزارة الدفاع ان هيربرت لابز رئيس قسم الشئون الاجتماعية فى الوزارة والذى يرأس رينات لوتز المتهمة الرئيسية فى فضيحة التجسس الاخيرة والتى كانت تعمل سكرتيرة لوزارة الدفاع فى المانيا الغربية قد تم وقفه عن العمل . ومن ناحية اخرى ذكر جورج ليبر وزير الدفاع الذى ينتظر ان يدلى بشهادته أمام اللجنة المختصة فى البوندستاج برلمان المانيا الغربية ، بعد ظهر اليوم أنه لايرى مبررا يدعوه الى تقديم استقالته من منصبه بسبب القاء القبض على بضعة جواسيس أو لان عملية كشفهم قد تمت اثناء فترة توليه ذلك المنصب .



٣ رؤساء افريقيين يجرون محادثات فى الكويت

■ بدأ الرؤساء الافريقيون الثلاثة ليوبولد سينجور رئيس السنغال وموسى تراورى رئيس مالى ومختار ولد دادا رئيس موريتانيا محادثاتهم مع المسئولين الكويتيين حول امكانية اشتراك الكويت فى مشروعات استغلال نهر السنغال .

وكان الرؤساء الثلاثة قد وصلوا الى الكويت أمس الاول فى زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام ضمن جولة يقومون بها فى دول المنطقة .

كابوتشى يريد العودة لفلسطين

■ صرح المطران كابوتشى للصحفيين فى روما بانه مازال أسقفا للروم الكاثوليك فى القدس وأنه لا يريد الابتعاد عن فلسطين اكثر من ذلك .

وفيما يتعلق بالعرض الذى تلقاه بشغل منصب فى البرازيل . قال انه لا يستطيع ان يضع نفسه فى خدمة البرازيليين وسوف يفاتح البابا اذا تحدث اليه فى هذا الموضوع واضاف انه لا يريد ان يصبح الميت الحى بعيدا عن اولاده الفلسطينيين .

هذه هي الاستراتيجية الكاملة للقمة العربية .. نطرح قراراتها بندا بندا للمناقشة الموضوعية :

أين تقع معطيات مبادرة السلام من استراتيجية العمل العربي .. وقرارات قمة الرباط؟

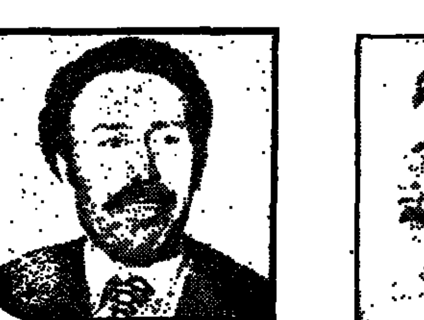
الذين خلعوا قميص القمة وتبرأوا منها وهاجموها .. خدعوا شعوبهم بالدفاع عن قراراتها



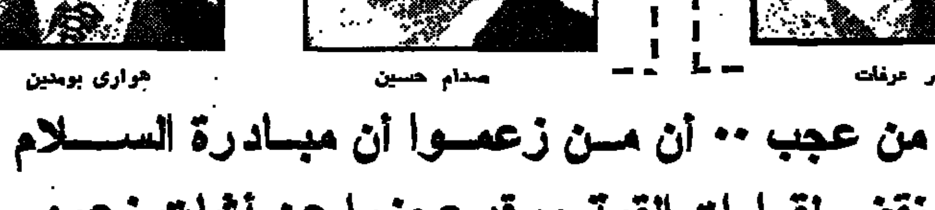
الملك فيصل — انور السادات — حافظ الاسد — معمر القذافي







الملك الحسن — ياسر عرفات — صدام حسين — هوارى بومدين



من عجب .. أن من زعموا أن مبادرة السلام نقض لقرارات القمة .. قد عجزوا عن أثبات زعمهم

تحليل

زكريا نيل

الان ..

يمكن أن نقول ان الفكر العربي ، قد استرجع طبيعته ، واستعاد بعض اتزانه .. كانت مبادرة « السلام » شديدة عليه ، ووضعته في حالة من عدم اتزان .. بل افقدته القدرة على التفكير والتحليل . وكان طبيعيا أن يحدث ما حدث . فعظائم الامور ، التي تكون بعيدة كل البعد عن مدارك الافكار ، لانها اشبه ما تكون بالمستحيلات .. عندما تقع هذه العظائم مرة واحدة ، تكون كالقدر المفاجئ ، لا يستطيع العقل أن يلاحقها ، حتى ولو ظل يلهث وراءها .. بل انه يقف مشلولا أو جامدا ، او فاقد الذات .. وفي هذه الحالة فان كل ما يصدر عنه من احكام ، يكون مفتقرا الى الاتزان .

ومهما يكن من أمر ، فان كل من فاجأته المفاجأة ، كان معذورا فيما صدر عنه من تسرع في الرأي واصدار في الاحكام .. الا السفهاء من القوم ، الذين بقيت عقولهم متحجرة ، واذهانهم متبلدة ، وظلوا في اسفل القاع ، أسرى الشعارات حتى ولو بقي الحال على ما هو عليه عدة قرون .. وهؤلاء لن تلتفت الى دعاواتهم ، حتى ولو ظلوا يرددون كلمة « الخائن والخيانة » كل يوم عشرات المرات ، كما تفعل اذاعة القذافي في ليبيا ، واذاعة البعثيين في بغداد ..

الان .. الكلمة للعقلاء والمفكرين ، لكل من آمن بأمته وبمستقبل الاجيال .. الان نستطيع أن نتأمل ونفكر ونناقش ، نستطيع أن نرى الاشياء على طبيعتها بعد أن انزاحت عن العقول غشاوة الانفعال والحماس .. ويستطيع أي معارض لمبادرة « السلام » أن يبدي الرأي بكل احترام وأن يقرع الحجة بالحجة والدليل بالدليل وذلك وفقا لاصول المناقشات ، وقواعد الحوار ، ودون الدخول في متاهات الجدل وغوغائية المهاترات ، ودون التردي في قواميس القذف والهجاء .

لقد سمعنا ضجيجا عاليا ، حول استراتيجية العمل العربي لمؤتمر قمة الرباط .. وازداد هذا الضجيج حول قرارات القمة ، وحول الالتزام بهذه القرارات وذهب البعض فيما ذهب الى أن مبادرة السلام ، قد قوضت هذه القرارات ، وحتى الذين لم يلزموا أنفسهم بها ، أو الذين تحللوا من التزاماتها ، تمسحوا بهذه القرارات ، عندما صدمتهم مفاجأة المبادرة ، وراحوا يملأون الدنيا صياحا ، ويقولون : ان السادات قد خرق بمبادرته قرارات القمة وانه بذهابه الى القدس ، قد تملص من الالتزام بهذه القرارات .

خدعة رفع المصاحف :

والعجيب أن حكومة البعث السوري ، عندما ارادت أن تشن حملاتها على المبادرة حاولت أن تعيد خدعة « رفع المصاحف » التاريخية والدعوة الى التحكيم لم تجد غير الملفات السرية لقمة الجزائر والرباط فاستخرجت منها القرارات ، وقامت اذاعتها وتوزيعها على صحفها الحزبية ، وعلى الصحف الاخرى اللبنانية التي لا تملك من أمرها غير « الاذعان » ، بحكم وقوعها في منطقة النفوذ ..

وليت سوريا لم تفعل ذلك .. لانها أول من وجه اليه الاتهام بخرق قرارات قمة الجزائر والرباط ، طوال عامي الحرب الدامية في لبنان وكان الاتهام من حلفائها من الرافضين .. ولا تزال أصوات استغاثة الفلسطينيين تتردد في الاذان حتى الان ، وهي تهيب بالقادة العرب أن يمنعوا سوريا من ذبح هذه القرارات وهي تقيم مذابحها في تل الزعتر وغيره من المخيمات ، وحصدت أرواح الالاف من شباب فلسطين ، وأهدرت دماؤه على أرض لبنان .. بل أن رسائل ياسر عرفات نفسه الى الملوك والرؤساء تطلب حماية قراراتهم من عبث حكومة سوريا ، ودعوته الى انعقاد القمة ، تعتبر من الوثائق التاريخية في مأساة مذبحة لبنان .

الطريق الى الحقيقة :

واشد عجبا من ذلك أن الحملات الهستيرية ، التي شنتها أجهزة الرافضين عجزت أن تشير باصبعها على أي من قرارات القمة ، التي ادعت خرقها بمبادرة السلام .. بل انها كانت تتوارى عجزا عن اثبات ذلك ، بالعبارات الحماسية والحناجر العالية ، التي تتردد عبر الاذاعات .. ومع ذلك فان بعض الاشقاء استدرجتهم للاسف ، خدعة الحملات الحزبية والشيوعية ، ووقعوا في شرك هذه الشعارات ، وذهبوا يؤكدون بمناسبة وبدون مناسبة ، على الالتزام بقرارات قمة الرباط ، وكأنما قد حدث نقض لها فعلا ، وخرق لمواثيقها .

اذن ..

ماهو الطريق الى الحقيقة ؟

الجواب .. ان الطريق الى الحقيقة هو قرارات القمة نفسها .. ولا يكلفنا ذلك شيئا ، ان نأتي بقرارات القمة ، ونطرحها للتحليل والمناقشة ، بعيدا عن الجدل والمهاترات وعندئذ نعرف أين تقع منها مبادرة السلام ، ونعرف ايضا الخطأ من الصواب ، والحقيقة من الادعاء .

وقرارات قمة الرباط ، التي تمثل حدود الاستراتيجية العربية ، تعتبر في تكوينها الشمولي مؤلفة من خمس مجموعات من القرارات .

والذي يهمنا من هذه المجموعات هي المجموعات الثلاث الاولى ، لانها تمثل صلب القضية العربية .

المجموعة الاولى لقرارات القمة :

وهذه المجموعة خاصة بالهدف المرحلي للامة العربية وبهذه المناسبة فان كلمة المرحلي قد أسقطها مؤتمر تونس الاخير لوزراء الخارجية العرب حتى تتاح حرية الحركة للعمل العربي — وتتكون من :

١ — التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان يونيه (حزيران) ١٩٦٧ ، وعدم التنازل أو التفريط في أي جزء من الاراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها .

٢ — تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ — الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

٤ — قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ، ولا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام ، وذلك وفق ما اكدته مقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة .

اذا نظر أي مراقب من بعيد ممن لهم دراية بالمفاهيم السياسية والتكتيكية الى هذه القرارات الاربعة ، وعقد مقارنة بينها وبين ما حددته مبادرة السلام من نقاط .. فاين يجسد التناقض فيما بين قرارات القمة وبين ما تناولته المبادرة .. والاثنان متطابقان كل التطابق شكلا وموضوعا ؟ وهذه البنود الاربعة كانت المحور الرئيسي التي دارت حوله مبادرة السادات .

هذا هو الالتزام القومي وليس تصفية الشعب الفلسطيني !

كيف اذن حملوا قرارات القمة تلبسا هذا العبء من الاباطيل ، بل ان مبادرة السلام قد أعطت لهذه القرارات عناصر قوة ودعم وصلابة ، عندما وجه السادات تحذيره الى قادة اسرائيل بأنه لا توجد أمامكم بعد ذلك أي فرصة من فرص السلام ، وكان العالم أجمع في شتى أنحاء الكرة الارضية يستمع الى هذا التحذير ويعيه ، وكانت أحاسيسه ومشاعره نهبا لكل لحظة في مبادرة السادات .

هذا هو الالتزام الحقيقي بقرارات القمة ، ان تلقنها لخصمك ولشعبه في عقر داره وعلى ملأ من العالم ، الذي كان شاهد تاريخ .

وليس الالتزام بتلك القرارات ، أن تقوم بتصفية الشعب الفلسطيني وتوجيه الضربات القاتلة الى منظمته وحريق مخيماته كما حدث في حرب لبنان ..

هل يستطيع أحد أن ينكر أن الحكم السوري قد ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ؟ .. وهل يستطيع أحد أن ينكر أن الوجود السوري في لبنان كان بموافقة أمريكية ؟ .. وأن المخطط السوري كان يهدف في نهايته الى الوصول الى تصفية جسدية لبعض زعماء المقاومة ، قصدا الى السيطرة عليها واخضاعها لتحقيق أهدافه الحزبية ؟ هل نسينا هذا الواقع المرير ممن يدعون خرق قرارات الرباط ، وكانوا هم أول من ضربوها بعنف في مذابح لبنان ؟

المجموعة الثانية من قرارات القمة :

تشتمل على الاسس الخاصة بالعمل العربي المشترك ، وتتكون من ٦ نقاط :

١ — تعزيز القوى الذاتية للدول العربية : عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، ومتابعة بناء القوى العسكرية لقوى المجابهة وتوفير متطلبات هذا البناء .

٢ — تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال بما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات .

٣ — عدم قبول أي محاولة لتحقيق أي تسويات سياسية جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها .

٤ — التزام الدول العربية كلها بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

٥ — ممارسة سياسات تؤدي الى عزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا ، والى وقف الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي والبشري الذي تتلقاه من أي مصدر في العالم .

٦ — تجنب المعارك والخلافات الهامشية العربية بما يؤدي الى تركيز الجهود ضد العدو الصهيوني .

لننظر الى هذه المجموعة من قرارات القمة بامعان .. في أي هذه النقاط الست حدث الخرق او النقض ؟ .. ان القيم الاخلاقية للشعب العربي ، تطالب بالاجابة على عدة أسئلة خاصة بهذا الجانب من قرارات القمة ، لتكشف في وضوح من تملصوا من الالتزام بهذه القرارات .

أين الالتزام بتعزيز القوى الذاتية العربية ؟

من الذي قام بتوفير متطلبات بناء القوى العسكرية ؟

انني افتش عن دولة واحدة من دول الرفض ، تكون قد قامت بهذا الالتزام فلا اجدها ، وبعد ذلك تجيء تتحدث عن نقض القرارات .

انتم الذين خرقتم قرارات القمة وهذه هي الادلة :

والحق انها دول تعد على الاصابع هي التي وفت بالتزاماتها ، فباستثناء المملكة السعودية والكويت والامارات المتحدة وقطر ، لم يقم هؤلاء الرافضون بواجبهم ، الجزائر وعد وأخلف ، والعراق تحفظ على القرارات بما فيها قرارات الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .. واذا كان العراق قد قدم شيئا أعلن عنه أنور السادات ، فانه لا يعد شيئا مذكورا بالنسبة لضخامة المسئوليات ، وبالنسبة لدولة قادرة على العطاء ..

وليبيا قصتها اقرب من الخيال ، تركت ميدان المعركة في الساحة العربية وذهبت توجه امكانياتها الى اثيوبيا ، ضد الثوار الاريتريين ، وضد الصومال والى الفلبين لتوسع فيها رقعة الخلاف ، والى تشاد لتشيع فيها الاضطرابات ، والى جبهة البوليزاريو لاشعال الفتن في الصحراء بين الاشقاء .

واين هو التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي ؟

كلمات تلوكها الالسنة ، وتذهب ادراج الرياح .

وقرار عدم قبول التسويات الجزئية . وهذا هو مربط الفرس كما يقولون .

من الذي رفض هذه التسوية ، على ملأ من العالم ، وعلى مسمع من قادة تل أبيب وفي الكنيست الاسرائيلي ؟

ومن الذي قال لهم : لا . ماجئت لتسوية ثنائية أو جزئية ، وانما جئت من أجل القضية الكاملة ، والتسوية الشاملة ، وبدون ذلك لا يكون سلام .

انشروا المحاضر السرية للقمة

انني اطالب كل من لديه حس وطني ، وغيرة على المصير العربي ، أن يراجع المضابط السرية لمداولات الملوك والرؤساء ، هذه المضابط موجودة في خزانة الجامعة العربية من الممكن الرجوع الى نصوصها كما حدث وقت تفاقم الازمة بين المغرب والجزائر على الصحراء ، ليعرفوا ماذا قال الرئيس بومدين في هذه القضية .. كما أن هذه المضابط قد تم تسجيلها في قاعة الملوك والرؤساء بالقصر الملكي بالرباط ، الذي خصصه الملك الحسن لمداولات القادة العرب حفاظا على سرية هذه المداولات ، والتي تتضمن أيضا موقفا معروفا بين السادات وبين العاهل الراحل الملك فيصل ، وكانت مناسبته دعم اليمن الجنوبية وانقاذها من الانهيار الاقتصادي .. ارجعوا الى هذه المضابط لتقرأوا منها كلام من يدعون ان ذهاب السادات للقدس كان اعترافا باسرائيل .. اقرأوا ما قالوه عن الاعتراف وعن المفاوضات وحتى الوفد الفلسطيني نفسه يعرف ماذا قال .. واذن فالادعاء بأن المفاوضات في ظل الاحتلال تكريس للاحتلال ، مقولة باطلة .. فالجزائر فاوضت فرنسا وهي جاثمة على صدرها ، ومصر فاوضت بريطانيا وهي تحتل منطقة القناة ، واليمن الجنوبية فاوضت بريطانيا ، وهي مسيطرة على جنوب اليمن ، بل اتفقت معها كما يقولون على ضرب شركاء النضال والغدر بهم ، لاقصائهم والانفراد بالحكم دونهم . قرار سياسة عزل اسرائيل .

من الذي مارسه على كل الجبهات ، الم تكن مصر في طليعة من تحملوا مسئولية هذا القرار . ألم يسمع قادة البيت الابيض لاول مرة كلمات السادات علانية ، بأنكم السبب الرئيسي في استمرار الازمة ، لانكم تواصلون مد اسرائيل بالسلاح والمعونات ، ألم يكن رئيس مصر أول رئيس يقتحم الكونجرس الامريكي بخطاب ساخن هز كل الدوائر الصهيونية ، بما فيها جماعة الضغط من النواب الامريكيين ؟ الم يكن معظم قرارات الادانة لاسرائيل في الامم المتحدة بطلب من مصر ؟ اليس قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية طرفا في كل اتصالات سياسية شأنها شأن أي دولة اخرى ، هو مطلب مصري وافقت عليه الامم المتحدة ؟

ومن الذي مارس سياسة ابعاد الدول الغربية عن اسرائيل ، ومعها عدد من الاشقاء ، الذين تصنفونهم في قائمة الرجعيين ؟ اليست هذه القرارات الستة هي التي التزمت بها مصر ودول الخليج ؟

وقرار القمة الخاص بمطالبة تجنب المعارك الجانبية والخلافات العربية .. من الذي خرقه ؟

لماذا لم تعلنوا ان الذين يدعون ان مبادرة السلام قد ضربت التضامن العربي انهم هم انفسهم الذين قوضوا التضامن العربي ومزقوه ، لتعيش نظمهم على حساب هذا التخريب .. راجعوا مواقفهم وانظروا ماذا حدث ويحدث بينهم ، في المشرق العربي . العراق وسوريا ، وسوريا وفلسطين ، واليمن الجنوبية ضد سلطنة عمان ، وفي المغرب العربي .. الجزائر والبوليزاريو ضد المغرب وموريتانيا . وليبيا تعمل ضد السودان ، ثم تتخذ من لعبة الصحراء ورقة لضرب هؤلاء بهؤلاء .. وكذلك ما حدث بين ليبيا وتونس بسبب اشتعالها ازمة المياه الاقليمية .

من الذي خرب التضامن العربي ، بفتح الابواب ، على مصاريعها امام النفوذ السوفيتي ؟

من هم الذين جعلوا من موسكو وصية على العرب في مؤتمر طرابلس ؟

هل ينكر احد أن منظمة التحرير الفلسطينية ، تقع دائما بين شقي الرحى ، فتارة تحت ضغط سوريا واخرى تحت ضغط ليبيا والعراق ، واخيرا تحت ضغط الاتحاد السوفيتي .

سنطرح هنا واقعة واحدة ، لتتضح المقارنة بين موقفين :

عندما أصدرت امريكا والاتحاد السوفيتي بيانهما الخاص بالشرق الاوسط وفيه تأييد للتسوية السياسية على اساس قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ . ما الذي حدث ؟

كانت موسكو قد أبلغت واشنطن قبل اصدار هذا البيان انها قادرة على قبول منظمة التحرير لهذا البيان بما فيه قرارات الامم المتحدة التي ترفضها المنظمة .. وبعد اصدار البيان بعدة أيام ، أبلغت المنظمة الصحف ووكالات الانباء ان بيانا هاما سيصدر عنها ثم عادت فعدلت عن اذاعته الى أن اذيع ملخصه شفويا في اليوم التالي لاجتماع وزراء الخارجية العرب في مؤتمر تونس .

وهذا هو النص الذي وضعت فيه الدائرة السياسية لمنظمة التحرير خطوطا تحته للفت النظر الى أن فيه الموافقة على قرارات الامم المتحدة .

النص :

وكطرف يسعى باخلاص وصدق نحو السلام فان منظمة التحرير الفلسطينية تعتقد بأن قرارات الامم المتحدة تشكل الاطار الاصلح لسلام عادل ومنصف في الشرق الاوسط .

وقد شمل البيان السوفيتي الامريكي الصادر مؤخرا في اكتوبر ١٩٧٧ روح تلك القرارات . ونحن ننظر الى البيان المذكور كحد أدنى لاساس مباحثات السلام على أن يكون واضحا أن « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » كما عبر عنها الجباران في بيانهما المشترك تعني حقنا في السيادة والاستقلال وهو ما اشار اليه أيضا البيان المشترك .

هذه هي الخطوط العريضة التي ستسترشد بها منظمة التحرير الفلسطينية في بحثها عن السلام في هذه المرحلة .

أليس هذا هو الذي انكره الرافضون على السادات في مؤتمر طرابلس ، مع أن أصحاب المصلحة الاساسية فيه قد أعدوه بطلب من الاتحاد السوفيتي ؟ هذه هي أمورنا .. انظروا الى أي حد وصلت بسبب سلوك هؤلاء الرافضين .

المجموعة الثالثة من قرارات القمة تدور كلها حول فلسطين

وهنا نتوقف طويلا .. فهذه القرارات تمثل قصة مؤلمة وموجعة ، وقبل أن نتناولها بالتحليل ، وعرض ما قد جرى لها في الساحة العربية ، نطرح نصوصها اولا وهي :

١ — تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره .

٢ — تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها ، وتقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة ، عند قيامها ، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات .

٣ — دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسئولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي .

٤ — دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية مصر العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها ، في ضوء هذه المقررات ومن أجل تنفيذها .

٥ — أن تلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للعمل الفلسطيني .

القمة طلبت السلطة الوطنية

والمبادرة طلبت الدولة الفلسطينية

لننظر الى هذه القرارات بكل امعان .. ولنترك البند الاول ، فهو محسوم القضية ولا خلاف عليه ، منذ ان كانت هنالك قضية للشعب الفلسطيني .. وننتقل الى البند الثاني ، وهو المفهوم السياسي ، لعبارة « اقامة السلطة الوطنية المستقلة على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها » .

هل يكون ذلك بنقل نشاط منظمة التحرير الى هذه الاماكن المحررة ؟

او يكون ذلك باقامة عدة دوائر نوعية سياسية واجتماعية وصحية الى آخر ما يعرف من تعدد الدوائر التي تقوم بدور الوزارات ، وتتولى شئون الفلسطينيين ؟

او يكون معنى السلطة الوطنية اقامة ادارة فلسطينية تشكلها منظمة التحرير لتتولى مصالح الفلسطينيين ؟

كل هذه المفاهيم محتملة .. ولننتقل الى مبادرة السلام ، لقد حددت معنى السلطة الوطنية تحديدا واضحا لا لبس فيه ، وأعلنت ذلك على جمع من الطرف الثاني للصراع وهو اسرائيل . حددت السلطة الوطنية ، بأنها دولة فلسطينية لشعب فلسطين .. اذن مبادرة السلام ذهبت الى ابعد من قرارات القمة الخاصة بفلسطين ، ولم يكن عندها غير مفهوم واحد وهو اقامة الدولة الفلسطينية ، ومن منطلق ذلك كان الدعم المصري للمنظمة في ممارسة مسئولياتها ، سواء في المنظمات الدولية او الاقليمية .

وفي وقت يطلبون فيه راس ابو عمار

ولم تتخل مصر عن هذا الدعم ، وفي أحلك الظروف ، التي كانت رأس زعيمها ياسر عرفات ، مطلوبا من البعث السوري ، ومن محاور المنشقين .. كان هذا هو الالتزام الوطني الذي أكدته قمة الرباط .. ولم يكن الالتزام الذي مارس عكسه الرافضون ، فبدلا من الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، تعمدوا تمزيقها الى شيع واحزاب ، فكان لسوريا جناح ارتكب في لبنان ما يندى له الجبين عارا وخجلا ، وكان للعراق جناح يعمل من داخل القناة الحزبية في بغداد ، وكان لليبيا عدة اجنحة ، تذهب الى طرابلس وتعود منها لتمارس سلوكها في اشعال المواقف والخلافات .. وكان كذلك لليمن الجنوبية جناح من الرفقاء من جماعة الاتحاد السوفيتي .

وكل هذه الاطراف مارست تدخلها في خصوصيات العمل الفلسطيني .. ولم يبق من هؤلاء في موقف الحيرة غير زعيم المنظمة ، يعيش هموم النضال ونكساته في مختلف الجبهات .

املهم فشل الحل العادل فاللهم خيب رجاءهم

هذا موقف مبادرة السلام من قرارات القمة .. لم تكن خرقا ولا نقضا ولا نكوصا .. وانما كانت انطلاقا لحرية الحركة ، في دائرة الالتزام بالاستراتيجية العربية ، وكانت خطوة متقدمة الى الامام من خطوات الجهود المبذولة للتسوية .

وستحقق اهدافها القومية ، بعون الله وتأييده .. وكل ما نتوجه به الى الله العلي القدير .. أن يخيب رجاء الرافضين .. بعد أن أصبح أملهم الاكبر ، الذي يشغل حياتهم ويشغل اجهزة اعلامهم .. هو فشل مبادرة السلام .. حتى ولو أدى ذلك الى الطوفان .

هكذا من الأهل

أســـلاك رفيعــة تحـــت الأرض ... بقيـــة



وقال القاضي الوقور وهو يشير الى كتاب من بين الادلة :

ـ وهذا الاطلس الجغرافي ..

وقال طوغان في حدة :

ـ انه يباع عندكم في الشوارع فقد اشتريته من احدى مكتبات تل ابيب ..

وقال القاضي :

ـ ولكنك اشتريته لاعداء اسرائيل ..

وقال طوغان ساخرا :

ـ لو كنت قد اشتريت لعبة او كرافتة هل كنت ساحاكم ايضا بتهمة اني اشترى للاعداء ..

واستمرت المناقشة ، ثم قام المدعي ليلقى كلاما طويلا باللغة العبرية ، كان يترجم فورا الى طوغان وقد تأكد من انهم يعلمون الكثير .. ولكنهم لا يعلمون شيئا عن علاقته بهانا او على الاقل لم يرد لقصته معها ذكر ، ثم انه لم يكن لديهم اثباتات سوى هذه الصور الفوتوغرافية ولذلك كان من السهل ان يستمر طوغان في الانكار الى ان قام المحامي اليهودي الذي يدافع عنه ليتكلم وقال :

ـ اني اشعر بالخجل عندما اقف لادافع عن شخص يعمل ضد وطننا .. ان موكلي مذنب وكل ما اطالب به المحكمة هو ان تراف به ولا تحكم عليه حكما قاسيا ..

وطوغان يسمع هذا الكلام ويحس كان طلقات مدفع رشاش تسقط فوق رأسه ..

انتهى .. سيحكم عليه قطعا .. لا براءة ..

وقامت المحكمة للمداولة ولم تغب اكثر من ثلاث دقائق ثم عادت لتعلن الحكم ..

خمس سنوات اشغال شاقة ..

وانهار طوغان ..

واستلمه للسجان وهو يعود به الى السجن والصحفيون والات التصوير يودعونه ..

ونزعوا عنه ثيابه والبسوه ملابس السجن ..

ويمر بين المساجين العرب فيواسونه ويحاولون التخفيف عنه ، ويمر بين اليهود فيسلطون عليـــه كلمـات السخط .. انت محظـــوظ فقـــد كان المفروض ان يحكم عليك بعشر او خمس عشرة سنة .. ووضعوه في زنزانة مقفلة عليه بها دورة مياه صغيرة ، يسمونها زنزانة (x) مخصصة للمجرمين الممتازين .. حبس انفرادي .. انه سيقضي هنا طول مدة العقوبة .. سيموت هنا .. والساعات والدقائق تمر عليه كأنها سكاكين تغرز في لحمه .. وكان كل ما اعطوه له ليرفه به عن نفسه هو جريدة تصدر في اسرائيل باللغة الالمانية اسمها « هيام » كان يقرؤها في ساعتين ثم تعود الساعات والدقائق تنغرز في لحمه ..

وبعد ثلاثة اشهر من الحبس الانفرادي نقلوه من الزنزانة (x) الى ركن آخر من اركان السجن مخصص للمسجونين السياسيين من العرب واليهود .. وقد وجد هناك كثيرين من كبار الموظفين .. شعراء ومحافظين وضباطا من رتبة عميد وعقيد ومديرين .. والتهمة الموجهة لكل منهم هي دائما تهمة استغلال النفوذ او الرشوة او تهريب اموال ، وقد قال احدهم ضاحكا وكان متهما بتهريب ٢٥٠ الف دولار الى بنوك سويسرا .. اني لم افعل اكثر مما يفعله كل شخص في اسرائيل .. انها الطريقة الوحيدة حتى يضمن الفرد مستقبله في هذا البلد .. بل كان بينهم « اسرائيل بار » ، وهو شخصية اسرائيلية مهمة وكان يعتبر الساعد الايمن لبن جوريون وقبض عليه ايضا بتهمة الاختلاس والتهريب .. والتقى هناك ببعض العرب كان بينهم شاب اسمه احمد صالح محكوم عليه بالسجن لمدة ست وثلاثين سنة بتهمة الجاسوسية قضى منها سبع سنوات وعمره لا يزيد عن خمس وعشرين سنة .. والتقى بصحفي مصري اسمه احمد عثمان وقسيس مصري ايضا اسمه انطوان ..

ووجد في هذا الركن ما يخفف عنه وحدة وعذاب السجن .. والكلام لا ينتهي ابدا بين المساجين .. وبعد مدة انضم اليهم سجين جديد وهـو مهنـدس اسمه « ليبرمان » ، وكان الكثيرون يعلمون انه من رجال المخابرات وقد قبض عليه واودع السجن بعد ان اكتشفوا انه يعمل جاسوسا لحساب مصر .. وكانت نظراته تلتقي كثيرا بنظرات طوغان .. فان طوغان هو الاخر كان يعمل لحساب مصر ورغم ذلك فكل منهما حرص على ان يبتعد عن الاخر ..

ومر عام ونصف ثم نقلوه فجأة الى الزنزانة القديمة (x) .. لايدرى لماذا .. وبعد يومين فتح الباب ودخل نفس الشاب الانيق الوسيم الهادىء عضـو المخابرات الذي جاء اليه يوما قبل المحاكمة وساله عن هانا .. وجلس الشاب يحدثه في مرح قائلا له :

ـ اننا نريد ان نكسب صداقتك ..

وقال طوغان :

ـ في السجن هناك اوامر ولا صداقة .. ربما بعد ان اخرج من السجن يمكن ان نتحدث عن الصداقة ..

وقال الشاب الوسيم :

ـ قلت لك انك ستخرج بعد ان تذاع على العالم المعلومات التي حصلت عليها وقد تقرر فعلا اذاعتها ..

وقال طوغان :

ـ مضى عامان ولم تذع هذه المعلومات التي تتحدث عنها ..

وقال الشاب ضاحكا :

ـ هانت ..

ثم اقترب منه اكثر وقال :

ـ ساكرر عليك سؤالا سبق ان وجهته لك .. ارجو ان تجيب عليه هذه المرة حتى نطمئن الى صداقتك ..

هل تعرف امرأة يهودية من ازمير اسمها هانا ..

وارتعشت عينا طوغان كما ارتعشتا عندما سمع نفس السؤال لاول مرة وعاد يكرر :

ـ لا .. صدقني .. لا اعرف فتاة بهذا الاسم .. ليس في كل تاريخ حياتي فتاة يهودية ..

ولوى رجل المخابرات شفتيه في قرف ثم قال في سخط :

ـ لا امل فيك .. انك لا تصلح لاى نوع من انواع الصداقة .. واحب ان اقول لك اننا لسنا في حاجة الى سؤالك .. اننا نعرف كل شيء ..

وخرج من الزنزانة وهو يكاد يبصق خيبة امله ..

والكلمة الاخيرة تتردد في اذني طوغان كأنها طلقات مدفع .. انهم يعرفون كل شيء .. ماذا يعرفون عن هانا وعن الليلة التي قضاها معها .. والحيرة وخوفه على هانا يشقان رأسه ..

وبعد يومين نقلوه الى ركن آخر من السجن يضم المساجين العاديين كأنه لم يعد يستحق ان يبقى بين الطبقة الراقية من المساجين الذين يقيمون في السـجن السياسي .. وبجانبه يهودي حكم عليه بالسجن لاعتدائه على شرف ابنته ، وآخر قتل شريكه في المحل التجاري ، وبدوى قتل زوجته لان طرف انفها ظهر من خلـف الحجاب ، ولصوص وتجار ومدمنو المخدرات ، وبدأ يعود نفسه على زملائه الجدد ويتحدث احاديثهم ، وكان هناك سجين يهودي اثاره من اول يوم ، اسـمه « جنجاف » ، وهو يطلق الشتائم القذرة والالفاظ القبيحة في وجه كل من يمر عليه ، والحراس يتغاضون عنه كأنه يملك سلطة قانونية في اهانة الناس .. واتفق طوغان مع

ثلاثة من المساجين العرب وتربصوا لجنجاف الى ان انفردوا به بعيدا عن الحراس وانهالوا عليه ضربا وهم يهددونه بانهم لن يكفوا عن الضرب اذا لم يتوقف عن السباب وهو يصرخ الى ان انتذه الحراس ، ثم حكموا على طوغان بعدها بعقوبة حبس انفرادي لمدة خمسة عشر يوما ، خرج بعدها وهو محل احترام كل المساجين حتى اليهود ..

هكذا كانت الحياة في سجون اسرائيل ..

وهكذا عاشها طوغان ..

وكــان قد مضى عليه وهو في السجن ثلاث سنوات عندما قرا في صحف اسرائيل خبر اقامة المفاعل الذري الاسرائيلي .. وفرح وتفاءل .. انه احد الاسرار التي قيل له انه سيفرج عنـه بعد اذاعتهـا .. ثـم بعـد يومين قطعت الاذاعة الاسرائيلية فجأة ارسال البرنامج العادي وانطلق منها صوت يهلل معلنا ان اسرائيل اطلقت اول صاروخ من صنعها .. وازداد فرح طوغان .. هذا هو السر الثاني الذي كان ينتظر اذاعته ..



وبعد اسبوعين دخل اليه مندوبو المخابرات واخذوا يتحدثون اليه في مرح دون ان يسألوه شيئا ثم صحبوه الى مستشفى السجن حيث وجد حجرة نظيفة وسريرا وثيرا معدا له .. وتعجب قائلا :

ـ انى لست مريضا ..

وابتسم رجل المخابرات قائلا :

ـ ولكنك صديق ..

وبداوا يقدمون له في المستشفى افخر وادسم انواع الاغذية ويحقنونه كل يوم بالكلسيوم والفيتامينات رغم اعتراضه فهو لا يطمئن الى الحقن ، وكانوا يسمحون له بالتجول في انحاء المستشفى على حريته بل سمحوا له بان يلعب الالعاب الرياضية التي يفضلها .. اصبح السجين المدلل وزاد وزنه كثيرا .. وربما كانت اسرائيل تتعمد ذلك مع كل سجين اجنبي قبل الافراج عنه حتى لا يعود الى بلده او يسافر الى الخارج وهو يحمل آثار التعذيب والمعاملة القاسية .. وربما كان طوغان قد اصبح فعلا صديقا لاسرائيل ..

وبعد شهرين وهو في المستشفى ابلغوه انه تقرر الافراج عنه بعد ان قضى ثلثي المدة المحكوم عليه بها كما

ينص القانون الاسرائيلي وسالوه الى اين يريد ان يذهب .. وقال والفرحة تزغرد في صدره انه سيعود طبعا الى وطنه .. تركيا .. ثم ردت اليه امواله المصادرة واشترى بها ملابس جديدة ودفع حســاب المستشفى الذي كان قد عولج فيه منذ سنوات ثم صحبوه الى ميناء حيفا ووجد مستشار السفارة التركية في انتظاره امام الباخرة التركية .. اين جواز السفر .. كان يجب ان ينتظر حتى يصعد الى الباخرة ويتسلمه من القبطان ..

وفي فجر اليوم التالي وصلت البـاخرة الى اسطنبول ..

عاد طوغان الى بلده ....

• • • • • •

هــذه هي قصـة طوغـان او قصـة العميـل « ابيض ٢٢٢٢ » ، كما هو مسجل عندنا في سجلات المخابرات المصرية ، والواقع ان معظم هذه التفاصيل لم تحصل عليها بجهدنا ولا سمعناها من طوغان ، ولكنه بعد ان عاد الى اسطنبول بدا ينشر حكايته في صحيفة تركية تحت عنوان « قالوا انني جاسوس » ونشرهـا دون ان يستاذننا او يبلغنا قبل النشر بل انه لم يتصل بالسفارة اطلاقا ولا بصديقه شكر الله وطبعا لم يحاول الاتصال بي .. ونحن من جانبنا لم نحاول الاتصال به حتى لا نسجل عليه علاقتنا به ونعرضه لتاكيد الاتهام الذي وجه اليه وخصوصا وانه قطعا قد وضع تحت المراقبة الاسرائيلية بعد الافراج عنه ..

وكان المفروض ان نظل مبتعدين عن طوغان بضعة شهور الى ان يخف الاهتمام به وبحكايته ثم نعاود الاتصال به ، ولكنه بعد ان فاجانا بنشر مذكراته في الصحف التركية بدانا نضعه داخل مقاييس جديدة ..

لماذا ينشر حكايته في الصحف ..؟

هل لانه تاب عن الجاسوسية فعلا ويريد ان يثبت توبته بنشر حكايته ..؟

ام انه من الذكاء بحيث يريد ان يدعي البراءة حتى يعود مطمئنا الى التجسس ..؟

ولكن يتجسس لحساب من ..؟

ان رجال المخابرات كالمقاتلين ، فالمقاتل الذي يأسره العدو ، يحرم من الاشتراك في القتال مرة اخرى بعد الافراج عنه ، خوفا من ان يكون الاسر قد اثر على معنوياته او وقع تحت تأثير منطق وفلسفة العدو ثم ان اسرائيل بالذات لا تأسر المقاتل مرتين فاذا وقع في يدها بعد المرة الاولى اعدمته .. وكـذلك الجاسـوس الذي يقع في الاسر ، قد يتغير ويفقد قوة شخصيته ، وقد يخرج وهو عميل الجانب الذي اعتقله او قد ينقلب الى عميل ذى وجهين ، وجه لنا ووجه لاسرائيل ..

المهم .. لقد وضعنا طوغان تحت مراقبة كاملة ولكننا خلال اسابيع لم نصل الى شيء يمكن ان يثير الشك .. وتاكدنا ان اسرائيل لا تفرض عليه رقابة ، وتاكدنا ان كل تصرفاته وتنقلاته واتصالاته فارغة من اى اتهام او شك .. لعله قرر اعتزال العمل فعلا ..

الى ان فوجئنا بامرأة تدخل حياته .. انها معه دائما .. وبدانا نتقصى .. انها هانا .. المرأة اليهودية من ازمير التي هاجرت منذ سنوات طويلة الى اسرائيل .. ولم يكن طوغـــان قد تـكلم عنها في مذكـــراته التي نشرت الا عندما ذكر انهم سالوه عنها ، اما الباقي فقد كنا نعرفه نحن عن طريق عملائنا هناك .. كنا نعرف انها زوجة الياهو الكمندوروف وهو يهودي روسي ومن اهم الشخصيات في المخابرات الاسرائيلية ، وعرفنا قصتها مع طوغان ، ثم عرفنا انه بعد القبض على

طوغان اختفت ولم يستطع احد ان يعرف شيئا عنها ، الى ان ظهرت في اسطنبول ..

وكنا لا نزال نبحث وراء هانا ونتصل بالمركز الرئيسي في القاهرة للحصول على معلومات اكبر ، عندما صدمتنا اكبر مفاجاة ..

لقد وجد طوغان قتيلا في بيته ووجدت بجانبه جثة هانا .. قتيله هي ايضا .. والقتل حدث برصاص مسدس واحد وجد ملقى بين الجثتين ..

لماذا ؟

ماذا حدث بينهما ؟

هل سلطت عليهما اسرائيل من قتلهما هما الاثنان .. ربما كان زوج هانا يتتبعها حتى ضبطها متلبسـة بالخيانة .. لا .. لا يمكن .. ان زوجها ليس من هذا النوع من الازواج ..

لعل هانا جاءت خصيصا الى اسطنبول لتنتقم من طوغان .. لم تكن تعلم انه اصبح جاسوسا عندما التقت به لتستعيد ذكريات حبها الاول ، وفتحت كل قلبها له ، وحدثته عن المفاعل الذري وعن الصواريخ لمجرد ان تطمئنه على مستقبل اسرائيل حتى يطمئن على مستقبلها هي .. ولكنه كان يضللها .. انه جاسوس .. ولعل مخابرات اسرائيل عرفت بكل ذلك فابعدها زوجها ، ربما طلقها وربما اعتقلت واودعت في السجن بلا محاكمة وربما حرصت المخابرات على الا تذيع شيئا عنها ـ اى عن هانا ـ لانها زوجة واحد منهم وحتى تدارى وتكتم على الفضيحة .. وربما بعد ان افرج عن طوغان افرج عنها هي الاخرى فجاءت وراءه الى اسطنبول لتنتقم منه .. تنتقم من حبيبها الذي انقلب جاسوسا يستغلها ضد وطنها .. قتلته ثم قتلت نفسها ، او يكون طوغان قد شد منها المسدس بعد ان اطلقته وقتلها كما قتلته ..

هل يمكن ان يكون ما حدث هو العكس .. اى ان يكون طوغان قد اكتشف انها هي التي ابلغت عنه .. هي التي اعطته المعلومات ليضبط بها .. ومعروف عنه انه يكره اليهود .. يكرههم الى حد الحقد والغيظ .. وربما خيل اليه انها جاءت لتستغله في عملية او تدفع به الى مصيبة اخرى فدخل معها في مشادة انتهت بان قتلها وقتلته ..

وابتسامة تقفز الى شفاهنا ونحن نفترض انها قصة روميو وجولييت .. احبها واحبته .. وقتل نفسه وقتلت نفسها ..

ابتسمنا لاننـا كنا قد عرفنا كل الحقيقة .. حقيقة هانا وما جرى لها بعد الليلة التي قضتها مع طوغـان ..

ولكن هانا لم تعد تهم ..

ولا طوغــان ..

وانتهت اخر الصفحات ..

واقفلنا ملف « ابيض ٢٢٢٢ » ...

في « أهـرام » الخميس القــادم قصـــة
لايـزال التحقيـق مسـتمرا

اجتماعيات

ادارة شرق القاهرة التعليمية

العاملون بادارة شرق القاهرة التعليمية ومدارسها يؤيدون السيد الرئيس المؤمن

محمـد أنور السادات

في مبادرته التاريخية الحكيمة الشجاعة نحـو الحق والعدل والامن والسـلام ويبـايعونه قائدا عظيمـا للمسيرة ويشـجبون صيحات الرافضـين ، ويعاهدونه على المضي خلفه جنودا للسلام وبناة لصرح الحب والرخاء .

عبد الحميد جلال قدري
مدير التربية والتعليم

مستشفى منفلوط المركزى

المدير والاطبـاء والصيادلة ومجلس الادارة وهيئة التمريض والعمال يؤيدون خطوات الزعيم المؤمن الشجاع السيد الرئيس

محمد أنور السادات

بطل اكتوبر وبطل رحلة السلام اللهم احفظه ونحن فداك

مدير مستشفى منفلوط المركزى
الدكتور محمد عبد الجواد

الحاج عبد الحي داود سكران بكفر ابو نصـير بالمطرية مصر يؤيد مبادرة الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

التي توصل للسلام العاجل والامن

مدرسة الميرذى ديو بالقاهرة

المديرة ومجلس الاباء والراهبات وهيئات التدريس والاداريون والطالبات بقلوب ملؤها الاخلاص والوطنية يؤيدون الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

ويباركون خطواته الشجاعة نحو السلام القائم على العدل وفقه الله دائما لرفع شأن مصر والعرب

مدرسة ثمرة التوفيـق بالظاهر

موجه القسم والناظرة والوكيلـة والسكرتير وهيئة التدريس ومجلس الاباء يؤيدون مبـادرة السيد الرئيس أنـور السادات من اجل السلام .

عنهم عند السيد احمد

مدرسة المنيا الثانوية بنات

مديرة المدرسة ووكلاء وهيئة التدريس والاداريون ومجلس الاباء واتحاد الطالبات والطالبات والعمال يباركون خطى السلام داعين الله ان يتوجها بالتوفيق ويسدد خطى الرئيس على الطريق

ناظرة ومدرسـات ومشرفات وسكرتير وطالبات المدرسة الثانوية الفنية للتمريض بالمنيا يؤيدون الرئيس في رحلة السلام

مركز شباب الحصايا والحكروب باسوان مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يؤيدون بكل قوة مبادرة السلام للرئيس القائد محمد أنور السادات

مكتبة الانجلو المصرية
صبحي جريس وأسرة المكتبة
١٦٥ ش محمد فريد بالقاهرة
يؤيدون الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات

على مبادرته الشجاعة من اجل مصر من اجل الامل والسلام من اجلنا جميعا ونحن معك نبارك خطاك . فالى الامام يا رسول السلام والله معك يسدد خطاك ويحقق رغباتنا في السلام العادل

ابراهيم جرجس حنـا

رئيس مركز شباب ميتكنانه والشباب والاهالي بكل الولاء والحب يؤيدون بطل العبور والسلام الرئيس

محمد أنور السادات

مجـددين البيعـة لسـيادته حفظ الله السادات للعروبة ولمصر ليقودها من نصر الى نصر أعظم .

الدكتور شخاشيرى ـ يهنيء
المواطنين بالعام الهجرى وبمبادرة السلام

وقائع الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة



ألفريد أثرتون رئيس الوفد الامريكي يرد على سؤال لاحد الصحفيين .



الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري وخلفه السفير أسامة الباز واللواء طه المجدوب .



الياهو اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي ببداية الجلسة الافتتاحية .



الجنرال أنزيو سيلاسفو رئيس وفد الامم المتحدة ، حضر الجلسة بملابسه المدنية .

مصر استغرقت وقائع الجلسة الافتتاحية أمس ٣٠ دقيقة . تكلم خلالها مندوبو مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة .. كان أول المتكلمين الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري ورئيس المؤتمر ثم تتابع بعده رؤساء الوفود .. وفيما يلي نصوص الكلمات :

عصمت عبد المجيد :

العالم يطالب اسرائيل بموقف أكيد تجاه السلام الدائم والحقيقي

سيداتي .. سادتي :

أعلن افتتاح الاجتماع الاول لمؤتمر القاهرة التمهيدي لمؤتمر جنيف للسلام .. اسمحوا لي أن أتقدم بكلمة تمهيدية باسم حكومة جمهورية مصر العربية .

سيداتي .. سادتي :

باسم حكومة جمهورية مصر العربية أرحب بكم جميعا الى مؤتمر القاهرة التمهيدي لمؤتمر جنيف . اننا نجتمع هنا في مكان تاريخي شهد سبعة آلاف عام من التاريخ . واليوم نأمل مخلصين ان نشهد فجر عهد جديد للمنطقة وللعالم كله . ان وجود ممثل الامم المتحدة .. ممثل المجموعة الدولية له دلالة كبيرة لجمعنا ولهذا الاجتماع ، والواقع ان الشعوب والحكومات في كافة أنحاء العالم يساندون كل المساندة جهودنا من أجل التمهيد لمؤتمر السلام القادم .

ان الجميع لا ينسون أن شعوب هذه المنطقة تعرضوا لآلام طيلة ثلاثين عاما . زهقت الارواح .. وسالت الدماء لذا آن الوقت لننتهز هذه الفرصة ولنسعى باحساس من المسئولية نحو تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط . ان الصراع في منطقة الشرق الاوسط جوهره وهو القضية الفلسطينية . قد وصل الى منعطف هام عندما حث الرئيس السادات اسرائيل أن تشترك في الجهود الرامية الى التحقيق السريع للسلام العادل والشامل .

ان مصر دخلت عصرا جديدا .. عصرا تحرر من نير الافكار الضيقة وغير ذلك من العقد النفسية والشكليات .. لقد جنبت مصر الشكليات لكي تفتح الطريق أمام جهد صادق يستهدف تحقيق السلام العادل ويحترم القانون الدولي . وهكذا بينا أننا ملتزمون باقرار السلام الحق . دعونا لا ننسى أن السلام لا يتجزأ وأن عدم وجود سلام وأن استمرار حالة اللاحرب واللاسلم تشكل خطرا كبيرا للسلم والامن . ان العالم كله والمجتمع الدولي يأملون حقا أن تكون رغبة مصر الصادقة في سلام عادل وشامل تشاركها فيها اسرائيل .. تشارك في هذه الرغبة .. اننا نتوقع اجراءات ملموسة دون امهال .

ان صرح السلام يجب أن يستقر وفقا للقانون الدولي وأهداف ومقاصد ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة بما فيها ذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يضع اطار تسوية شاملة . وبدافع من هذه المقاصد النبيلة فان الرئيس السادات دعا الى انعقاد هذا المؤتمر التحضيري غير الرسمي من أجل الاعداد على نحو فعال لمؤتمر جنيف . وبذلك يتسنى لوفود المؤتمر أن تحقق ما يطمح اليه العالم كله .

واننا لعلى يقين من أن نتائج هذا الاجتماع ستؤدي الى نتائج بناءة واننا سنستطيع جميعا أن نتجنب أى تعطيل وأن نوحد جهودنا كي نحقق السلام العادل والشامل بعد أن تجاوزنا جسور الخوف وعدم الثقة .

ونظرا لهذه التطورات الهائلة التي أعقبت مبادرة مصر فاننا على يقين من أننا سنحقق أهدافنا الواضحة وأن نحقق ما تتوقعه منا شعوبنا . ويجدر أن نؤكد أن الدعوة التي وجهت الى الجهات الاخرى المعنية ونقصد سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي لاتزال هذه الدعوات قائمة . واننا لنأمل حقا أن تشارك في هذه المرحلة التمهيدية التي تمهد لمؤتمر جنيف . ان مساهماتها هنا أمر نرحب به كل الترحيب .

وقبل أن أختتم كلمتي أود ان أتذكر ما قاله الرئيس السادات في الكنيست في العشرين من نوفمبر .. قال الرئيس السادات لقد جئت اليكم بقدمين ثابتتين لكي نبني حياة جديدة ونقر السلام .

سادتي :

فلنثبت وبوضوح تام أننا مصممون على أن ننقذ الاجيال القادمة من ويلات الحروب وأن هدفنا النهائي هو اقرار سلام شامل يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبذلك يستتب السلام والعدل مرة أخرى في منطقة الشرق الاوسط . وشكرا لكم .

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ١٥٠ صحفي من جميع انحاء العالم - نظرا قاعة الاجتماعات على دفعات لضخامة عددهم .

الياهو اليسار - مندوب اسرائيل :

سنسهم نصا وروحا في تحقيق السلام على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢

ثم قدم الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر في المؤتمر رئيس وفد اسرائيل قائلا : يسعدني الآن أن أعطي الكلمة لممثل اسرائيل الموقر .

سيدي الرئيس

بالامس فاز رفاقي وأنا سافرنا من القدس الى القاهرة .. كانت تجربة فريدة كان الطيران قصيرا ، لكن رحلة الروح كانت مستمرة أبدا : ونظرنا من طائرتنا .. رأينا منظرا طبيعيا يحتضن بلدين عريقين وشعبين عريقين - ومتبتين وجيران . مصر واسرائيل . أزمانا قديمة لا تمحى قمة التاريخ .. تاريخ الجنس البشري ، منذ فجر التاريخ تجاورت بلدانا ولقد تشاركنا في اللغة وفي بعض الاحيان كنا نزود عن اعداء مشتركين ، والواقع انه كانت هناك في التاريخ أيام ارتبطنا فيها بتحالفات عميقة .. ومن المؤسف اننا تحاربنا مؤخرا . والان بعد ثلاثين عاما من الصراع نجتمع مرة اخرى .. مصر واسرائيل .. هذه المرة لكي نمهد للسلام .

لقد جئنا لنجدد صداقة عريقة كانت تقطعها كوابيس .. كوابيس شتات أهلنا والصراع السياسي والعسكري في عشرات السنين الماضية وذلك منذ استقلالنا . فليمنحنا الله جميعا الحكمة التي تمكننا أن ننجح في هذه المغامرة من أجل السلام .. من أجلنا ومن أجل شعوبنا قبل كل شيء .. من أجل الاجيال القادمة .

سيدي الرئيس :

في هذا الوقت وفي هذا المكان أود باسم وفدي أن أعبر عن امتناننا لجمهورية مصر العربية التي استضافتنا ونشكرها على كرم ضيافتها ونتوجه بالشكر الى رئيس وحكومة مصر وشعبها للطريقة التي قوبلنا بها ولكرم الضيافة . ان التسهيلات التي وضعت لنا ستسهم نصا وروحا في تحقيق اهدافرسالتنا . ان أصحاب النوايا الطيبة في كل مكان يأملون ويتصدون من أجل نجاح مباحثاتنا . ان لمداولاتنا نتائج تمتد الى ما بعد حدود بلادنا ومنطقتنا وعلينا أن ننظر في قضايا انتظرت طويلا موائد نجتمع حولها .

ولقد جعلنا هذا نجيء الى القاهرة نتحدث ونشترك في حوار تسوده الثقة . فاذا أردنا أن ننتقل من هنا متجهين الى السلام فليس لاحد ان يصنع هذا بدلا منا .. البلاد التي يهمها الامر هي التي يجب أن تحل المشكلة . وكان هناك درس نستطيع أن نتعلمه أن السلام لا يمكن ان يتحقق بالوكالة وعلى يد الاخرين . ومن اجل هذا يؤسفنا عدم وجود كل من كان يجب أن يكونوا معنا اليوم .. ممثلي سوريا .. لبنان .. والاردن ووفد من العرب الفلسطينيين . أعلن هذا لان هدف حكومة اسرائيل هو اتفاق شامل وليس اتفاقا منفصلا . اننا ننشد سلاما حقيقيا . سلاما مع كل جيراننا في الجنوب والشرق والشمال .

ان هدفنا الان هو أن نبدأ في ترجمة المبادئ التي أقرها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومعاهدة سلام تنهي حالة الحرب الى الابد وتقيم العلاقات الدبلوماسية والعلاقات التجارية والتعاون الدولي واستخدام الممرات المائية الدولية والعون المتبادل في كافة الانشطة القومية . ومن الملائم أن تتحقق هذه الاهداف عند اعادة انعقاد مؤتمر جنيف . لقد بدأنا في الطريق ولنستمر في هذا الطريق نبني أسسا راسخة .. ان عدم وجود بعض الدول في هذه المحادثات يجب الا يحبط جهودنا الصادقة من اجل السلام .

ان الصراع العربي - الاسرائيلي استمر أطول من اللازم واذ ننظر اليه في اطاره التاريخي نراه دربا من المأساة والصراع الذي هو درب من العبث .

ان لمنطقتنا واقعها وان دولة اسرائيل اليهودية جزء لا يتجزأ من الواقع الاقليمي السياسي . منذ ثلاثين عاما بعد أن خرجنا بلدنا من المستعمر الاجنبي في صراع بطولي .. أعلنا استقلالنا الوطني وكان معنى هذا اننا نعيد انشاء دولتنا في أرض اسرائيل .. أرض أسلافنا بعد سنين من الاضطهاد والتصفيات الجسدية .. اتحدنا مرة اخرى مع ارض اسرائيل .. كل ما هو عزيز علينا وغال ومقدس في حياتنا القومية .. ولدت اسرائيل من جديد وكان ذلك تعبيرا عن العدالة الانسانية . واني أومن أننا في اطار التاريخ والتجربة المعاصرة : لقد ناضلنا وناضل الاخرون من أجل الحرية .. من أجل الاستقلال ومنذ ذلك الحين فاننا جميعا سعينا الى أن نبني حياة أفضل لشعوبنا . ان السلام النهائي والتعاون ببلادنا العريقة ومن ثقتنا العريقة أمر محتوم في المستقبل مثلما كان محتما في الماضي . ان الرؤى التي نتطلع اليها قد عبر عنها « أشعياء » . « يتحدث

يتحدث بن اليسار بالعبرية من أقوال بن اليسار بالعبرية من أقوال الرسول اشعياء » .. ستكون اسرائيل مع مصر وسوريا بركة في قلب الارض التي باركها الرب « مباركة مصر .. ومبارك شعبي .. واسرائيل ميراثي »

فلنجدد هنا مرة اخرى عهدنا في القدس بين رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس وزراء دولة اسرائيل . لا اراقة دماء بعد الان تكلم هي الرؤى التي ورثناها من انبيائنا ولسنوات كنا نصلي كي تتحقق هذه الرؤى فلنتذكر انفسنا ونذكر العالم بمبدأ « جيفرسون » : « اعداء في الحرب واصدقاء في السلم » .. اننا نريد السلام وسنكون أصدقاء .. وشكرا سيادة الرئيس .

وبعد انتهاء مندوب اسرائيل من القاء كلمته قال عصمت عبد المجيد : اشكر ممثل اسرائيل الموقر ، ويسعدني الان ان اعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الامريكية الموقر » .



قبل بداية الجلسة الافتتاحية ، رفعت على واجهة فندق ميناهاوس أعلام الدول والمنظمات لحضور مؤتمر القاهرة .

تصوير :
انطون البير
محمد لطفي

أخبار من المؤتمر

- اتفق الدكتور مرسي سعد الدين المتحدث الرسمي باسم الوفد المصري في المؤتمر ، مع ممثلي الصحافة العالمية والمحلية على الاجتماع بهم يوميا بعد ١٥ دقيقة من انتهاء كل جلسة .
- ستكون كل جلسات المؤتمر ابتداء من اليوم مغلقة لا يحضرها الصحفيون ، كذلك تقرر أن تكون كل الجلسات صباحية .
- سيواصل المؤتمر أعماله يوم « الجمعة » ويتقرر اليوم ما اذا كان المؤتمر سيواصل أعماله يوم السبت الذي يعتبره اليهود يوما مقدسا لا يعملون خلاله .
- وقع خطأ اداري عندما وضع علم اليمن الشمالية بدلا من علم سوريا ضمن اعلام الدول التسع المدعوة للمؤتمر ، وجرى تداركه على الفور . وستظل الاعلام الـ ٩ للدول والهيئات التي وجهت اليها الدعوة للحضور مرفوعة طوال أيام المؤتمر .
- استغرقت الجلسة الافتتاحية ساعة كاملة استحوذ رجال الاعلام على نصفها بالضبط للتغطية الاعلامية .
- جاء ترتيب الكلمات حسب الحروف الابجدية العربية وليس اللاتينية .
- من المتوقع استمرار مؤتمر القاهرة لمدة ١٠ أيام .
- رد المتحدث الصحفي أمس على سؤال عما اذا كان قد تم الاتفاق مع الوفد الاسرائيلي على رفع علم فلسطين ، فقال انني لا أرى ضرورة للاتفاق على هذه المسألة ما دام تسعة أطراف قد دعيت الى الاجتماع .
- زار اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية فندق مينا هاوس أوبروي صباح أمس لتفقد حالة الامن به .

ألفريد أثرتون ممثل الولايات المتحدة :

يجب أن لا نسمح بفوات الفرصة وأن تبقى الأبواب مفتوحة للغائبين

انه ليشرفني أن أمثل الولايات المتحدة الامريكية في هذه المناسبة التاريخية .. وأود مرة أخرى أن أتقدم بالتهنئة لحكومتي مصر واسرائيل اللتين التزمتا بالسلام مما مكن لانعقاد هذا الاجتماع ، ويسعدني بصفة خاصة أن أجلس الى هذه المائدة مع أصدقاء من مصر واسرائيل ، ومع الجنرال سيلاسفو ، الذي يمثل السكرتير العام للامم المتحدة واذا بعث بي الرئيس كارتر الى هنا اوضح أن امريكا ترى ان انعقاد هذا المؤتمر في القاهرة ، نقطة بناءة من اجل السلام واننا على استعداد لان نفعل كل ما نستطيع من اجل مساندة وتشجيع المفاوضات وان نمهد الطريق لمؤتمر جنيف ولتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، ولثلاثين عاما تقريبا فان الصراع في الشرق الاوسط قد اسفر عن مئات المآسي وعن خسائر في الارواح وفي الاقتصاد ، كانت هناك خطوات الى الامام ، فهناك قرار ٢٤٢ لمجلس الامن والقرارات الاخرى وانعقاد مؤتمر جنيف في عام ١٩٧٣ وانعقاد اتفاقيات محدودة كل هذا يثبت أن الاطراف المعنية تسعى الى السلام ، ورغم هذا التقدم كانت هناك عقبات نفسية تشكل حاجزا وتقف في طريق الخطوة المنطقية الا وهي انعقاد مؤتمر جنيف ، غير ان التطورات في الاسابيع الاخيرة غيرت هذا الموقف وخلقت أملا جديدا في أن يتحقق السلام حقا ، كانت هناك تلك الضربة الشجاعة من الرئيس السادات الذي تخطى الحواجز النفسية وببعد رؤيته وبحنكته السياسية استجاب رئيس الوزراء بيجين واثبت ان اسرائيل لا تريد أن تفوتها هذه الفرصة الفريدة ، ان هذين الزعيمين الخلاقين قد مهدا الطريق للسلام في اسرائيل ومصر والدول العربية ، وهكذا اصبح من الممكن أن يكون هناك تفاوض فلة قليلة من الدول اليوم لا تخشى أن تعترف بأن هذه الخطوات ايجابية من اجل السلام ، ان فكرة السلام قد استحوذت على العالم ، ان زعماء الحكومات المسئولين يستطيعون أن يحققوا الامل ويحققوا السلام اننا جميعا في هذه الغرفة متفقون على أنه يجب الا نسمح بهذه الفرصة بأن تضيع ، لقد دعا الرئيس السادات الى هذا الاجتماع من اجل التمهيد لاعادة انعقاد مؤتمر جنيف ومازال الهدف هو التفاوض بين كافة اطراف الصراع وأن يكون هناك تسوية نهائية تستند الى قرار ٢٤٢ و٣٣٨ ، ويؤسف حكومتي أن آخرين ممن وجهت اليهم الدعوة لهذا المؤتمر لم يقبلوا الدعوة وآمل أن الذين لم يحضروا سيكتشفون ان الاجتماع هنا كان مفيدا ولاتزال الابواب مفتوحة لانضمام الغائبين في أى وقت .

الواقع ان حكومتي وحكومة كل بلد تمثل هنا قد أكدت في مناسبات عديدة ان هدفنا هو التفاوض من اجل تسوية شاملة ، وتؤمن حكومتي بان السلام لا يمكن ان يتحقق الا من خلال المفاوضات بين الاطراف المعنية ، ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، قد وضع مبادئ هذه المفاوضات اما قرار ٣٣٨ فطالب بانعقاد مؤتمر جنيف وظللنا نؤمن انه كلما بدأت الاطراف المعنية في تبادل الحديث فان هذا من شأنه ان يحقق الهدف المأمول ، ونرى اننا قد بدأنا في القاهرة في هذا الطريق الذي يؤدي الى اعادة انعقاد مؤتمر جنيف من اجل تسوية شاملة ، ونحن لا نقر الراى القائل بأن هذه المداولات تتعارض ومؤتمر جنيف ، وكما قال الرئيس كارتر ان الطريق الى السلام الذي مر بالقدس يمر الان بالقاهرة ، ونؤمن انه سيؤدي في النهاية الى مشاورات بناءة في جنيف .

ان الرئيس السادات اذ دعا الى هذا الاجتماع قد اوضح هدفين هما التقدم من اجل حل هذه المشاكل ثم حل العقبات التي كانت تقف في الطريق الى جنيف واننا نؤمن بأن هذه النظرة نظرة واقعية واننا يمكن أن ننجز عملا بناء هنا وسيبذل وفد الولايات المتحدة ، قصارى جهده للتمكن من هذا ، وسنظل رهن الاشارة للمعاونة اذا طلب منا ذلك ، اننا نفتتح هذه المحادثات في فترة شديدة

انه منعطف تاريخي وعلينا أن نسهم في تحقيق هذا المنعطف بأن هذا الاجتماع كان حقا سبيلا الى السلام ، ونأمل في التوصل الى نتائج محققة فالامال معقودة على هذا الاجتماع انها قد تكون أفضل فرصة لاقرار السلام في الشرق الاوسط ويجب ألا ندع هذه الفرصة تفلت من أيدينا

ولاختتم كلمتي سيادة الرئيس اسمحوا لي ببعض التأملات عبر سنوات باسم حكومتي وزملائي وبعضهم أتى في سبيل هذا كي نساعد أصدقائنا العرب والاسرائيليين لتحقيق السلام ، ولقد شاركت ولقد أحسست بالالام . التي تواكب اتخاذ قرارات تهم المستقبل وانه ليسعدني شخصيا ان أكون جزءا من هذه المحادثات التي نأمل أن تحقق الامل المرجو منه ، ان التفاوض حول هذه القضايا وهذه القضايا الهامة ليس بالامر السهل وقد نتعرض لعقبات احيانا لكن سنسير في طريقنا ونحقق أملنا اذا ما كانت النية صادقة ، ان حكومتي ملتزمة بهذه الرؤية وشكرا يا سيادة الرئيس .

وفي نهاية كلمته قال الدكتور عصمت عبد المجيد : اشكر ممثل الولايات المتحدة الامريكية الموقر ويسعدني الان ان اعطي الكلمة لممثل الامم المتحدة .

سيلاسفو : ممثل الامم المتحدة :

سنتابع باهتمام كامل الاجتماع وسأطلع فالدهايم على المداولات والتطورات

سيادة الرئيس .. سادتي ..

يشرفني أن أحضر هذا المؤتمر . . ان وجودي يثبت اهتمام سكرتير عام الامم المتحدة من أجل تحقيق سلام عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط وكافة الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف النبيل ، لقد اشتركت الامم المتحدة وكانت شريكا في تاريخ الشرق الاوسط لاكثر من ثلاثين عاما فكانت مكلفة بحفظ السلام وببذل المساعي الحميدة وباعمال انسانية كما أن التطورات التي تجري في الشرق الاوسط تهم كافة أعضاء الامم المتحدة .

وقد تكون هناك خلافات حول قضايا معينة الا ان هناك اتفاقا عاما على الهدف النهائي الا وهو السلام العادل الدائم وسأتابع باهتمام شديد مداولات هذا الاجتماع وسأطلع السكرتير العام بالتطورات .

انني آمل حقا أن تكلل الجهود المبذولة هنا بالنجاح وأن نتقدم نحو جنيف . نحو التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط وشكرا سيادة الرئيس .

وبعد انتهاء كلمة أنزيو سيلاسفو مندوب الامم المتحدة في المؤتمر قال عصمت عبد المجيد : أشكر ممثل الامم المتحدة .. سادتي أقترح الان أن نرفع الجلسة .. وشكرا .

ثم رفعت الجلسة وغادر أعضاء الوفود أماكنهم .

تحليل اخبارى :

بعد اليوم الأول من لقاء القاهرة

كتب - حمدى فؤاد :

عندما التقى مؤتمر جنيف في مثل هذا الشهر وبالتحديد يوم ٢١ ديسمبر منذ ٤ سنوات كان الجو السياسي الاقليمي والعالمي يختلف تماما عن الظروف التي يجتمع فيها مؤتمر القاهرة اليوم . فالقوات المصرية والاسرائيلية تشترك فعلا في حرب فعلية على طول الجبهات ورائحة البارود وأجساد القتلى ودماء الجنود تغطي رمال صحراء سيناء والدولتان العظميان في مرحلة صراع الشرق الاوسط الا بالتنافس على صراع الشرق الاوسط واستثماره لصالحهما . بل أيضا كان الطرف الامريكي منخرطا في تعاون مع اسرائيل بصورة تتعارض مع المصالح العربية والفلسطينية وكانت الامم المتحدة تتلمس طريقها لتؤدي دورها بعد حرب تاريخية اشتركت فيها القوات المصرية ببطولة حققت بها انتصارا لاول مرة في تاريخ المنطقة .

وفي خلال اربع سنوات لم تنجح الجهود الدولية بالرغم من مبادرات الرئيس السادات لتخلق الجو المناسب لاجتماع اطراف جنيف واشتراك الفلسطينيين فيه وذهب الرئيس السادات الى الكونجرس والولايات المتحدة والى الامم المتحدة ونجح في أن يكون لمنظمة التحرير تمثيل في الامم المتحدة ومنظماتها وفي أغلب عواصم العالم .

وبالرغم من ذلك وصلت جهود السلام الى طريق مسدود ، وكان على الرئيس السادات أن يتحمل مسئولية تحريك الموقف معلنا عن مبادراته بمخاطبة الكنيست الاسرائيلي ، وعاد الى القاهرة ليدعو لمؤتمر تحضيري تشترك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي جلسة افتتاح المؤتمر التاريخي الذي عارضته جبهة رفض السلام أشارت مصر في خطاب رئيس وفدها الى النقاط التالية :

① العمق التاريخي والحضاري لمصر مؤكدا أن لقاء القاهرة يتم في ظل حضارة استمرت ٧ آلاف سنة .

② أهمية اشتراك الامم المتحدة في هذا المؤتمر باعتبارها تمثل المجتمع الدولي كله .

③ رفضت مصر على لسان رئيس وفدها حالة اللاحرب واللاسلم ورفضت أيضا سلاما غير حقيقي يقوم على احتلال الارض ولا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

④ أشار الى أن الصراع في المنطقة يتبلور حول قضية الشعب الفلسطيني مؤكدا أن منظمة التحرير الفلسطينية قد دعيت للاشتراك في مؤتمر القاهرة التحضيري .

⑤ أكد أن السلام لا يتحقق الا في اطار الشرعية الدولية وفي جهود الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها خصوصا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وما يتضمنه من كل البنود خصوصا الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية .

⑥ أشار الى أن نتائج المؤتمر اذا كانت ايجابية فان ذلك سيمهد لحل شامل للمشكلة مرحبا باشتراك اطراف اخرى في جهود السلام ومركزا على أن السلام لا يتحقق بحلول جزئية الا اذا أمكن تحقيق ذلك لجميع شعوب المنطقة وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني بحيث تتمتع الاجيال القادمة بهذا السلام الحقيقي وقد لوحظ أن خطاب رئيس الوفد الاسرائيلي قد أشار الى رغبة اسرائيل في التوصل الى سلام شامل (مع جيرانها) وعلى أساس القرار ٢٤٢ . كما أكد رئيس الوفد الاسرائيلي أن الحل الشامل هو سبيل تحقيق السلام ، كما استبعد فكرة الحل المنفصل . وبالرغم من اشارته الى انهاء الحرب واقامة علاقات دبلوماسية وتجارية الا أن الوفد المصري كان واضحا ومحددا في قوله أن الحل الشامل لا يتحقق الا بتنفيذ القرار ٢٤٢ وباستعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الدولـــة

تأييد لمبادرة السادات التاريخية
من قطاعات الشعب فى مصر والسودان

لاتزال رياسة الجمهورية تتلقى البرقيات من مختلف قطاعات الشعب تؤيد فيها الرئيس انور السادات فى مبادرته للسلام وفى دعوته جميع الاطراف لمؤتمر القاهرة التحضيرى .

فقد تلقى الرئيس برقيات من مجلس جامعة الازهر ومؤتمر علماء الاوقاف والعاملون بمساجة مركز ابو حماد شرقية والعاملين بالسودان وكمال الدين محمد عبد الله الامين العام لاتحاد نقابات الموظفين والمهنيين السودانى والمحامين بفاقوس ويوسف عبد الذاكر حسن مسئول شباب حزب مصر بكوم امبو ومن مجلس محلى محافظة الشرقية .

كما تلقى الرئيس برقيات تأييد من كل من الجالية المصرية بشبحرين وجماهير حزب مصر بالاسماعيلية وقيادات حزب مصر بمحافظة قنا ومحيى الدين ابو شادى محافظ كفر الشيخ والمهندس سليمان متولى محافظ المنوفية واحمد حلمى بدر سكرتير حزب مصر بمحافظة السويس واعضاء مجلس ادارة نادى منتخب السويس واللجنة القيادية لحزب مصر بمنبع حمادى وعميد واساتذة حزب مصر لمحافظة القليوبية ومحمد سالم اليمانى سكرتير حزب مصر بمحافظة سيناء ومحمد ابوطور رئيس اللجنة النقابية لاعمال النقل البحرى ببورسعيد واحمد راشد نقيب المعلمين بشرق القاهرة وابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الخرطوم واتحاد طلاب كلية الهندسة جامعة المنصورة وابناء محافظة الوادى الجديد العاملين بالكويت ومحمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط وسيدات الاسكندرية اللاتى قمن بمسيرة ضخمة ــ برغم سوء الاحوال الجوية ــ بعد اجتماعهن صباح أمس .

ومحكمة استئناف القاهرة

وتبدأ محكمة استئناف القاهرة جلساتها اليوم بجلسة افتتاحية لتأييد مبادرة الرئيس فى نفس القاعة التى حوكم فيها الرئيس أنور السادات فى قضية مقتل أمين عثمان .

•• وتهنئة بالعام الهجرى

وتلقى الرئيس عددا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد من الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف والمستشار احمد سميح طلعت وزير العدل والمستشار بدوى حمودة رئيس المحكمة العليا .

شكر وتهنئة للرئيس
من رؤساء ٤ دول

تلقى الرئيس انور السادات برقيات شكر ردا على التهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد من كل من الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتى والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والرئيس على صويلحى رئيس جمهورية جزر القمر .

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد .

رسالة من اليمن
بتأييد مبادرة الرئيس

استقبل أمس الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة السيد حسين المسورى سفير اليمن الشمالية الذى ابلغه رسالة من حكومته بتأييد مبادرة الرئيس .

وتأييد من بابا الفاتيكان

كما استقبل وزير الخارجية بالنيابة الكاردينال فرانشيسكو مونتبريزى مبعوث الكرسى البابوى وبعه القاصد الرسولى فى مصر وابلغه رسالة من قداسة البابا بولس ، يؤيد فيها الرئيس السادات فى مبادرته .

مؤتمر الصيدلة يؤيد
ترشيح السادات لجائزة نوبل

وافق مؤتمر العلوم الصيدلية الخامس عشر بالاجماع فى جلسته الختامية بالقاهرة على تأييد ترشيح الرئيس محمد أنور السادات لنيل جائزة نوبل للسلام ، وبعث المؤتمر الى اللجنة العليا لجائزة نوبل بالسويد ، ببرقية يبلغها فيه بقرار تأييد ترشيح الرئيس لما قام به من جهود مستمرة وناجحة لتحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط .

الجمسى يستقبل
ساعد وزير الدفاع الامريكى

استقبل الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى مساء أمس مستر ديفيد ماك جيفرت مساعد وزير الدفاع لشئون الامن القومى للولايات المتحدة .

وحضر المقابلة مستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى والجنرال فاوزر الملحق العسكرى الامريكى بالقاهرة .

لجنة الثورة الاداريه
تجتمع لتقييم انجازات ٧٧

تعقد لجنة الثورة الادارية اجتماعا فى اواخر ديسمبر الحالى برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لمتابعة وتقييم عام للجنة ، وانشاء امانة فنية تتولى خلال عام ٧٧ .

وقد أصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور على السلمى وزير الدولة امينا عاما للجنة ، وانشاء أمانة فنية تتولى اعداد الدراسات والبحوث الخاصة باللجنة ، ومتابعة تنفيذ برامج الثورة الادارية فى مختلف المواقع . ويقضى القرار بأن يقوم الدكتور السلمى باعداد تقرير شهرى عن تنفيذ هذه البرامج .

جلسة لمحكمة الاستئناف
تأييد لمبادرة الرئيس

تبدأ محكمة استئناف القاهرة ظهر اليوم بجلسة افتتاحية لتأييد مبادرة الرئيس أنور السادات من أجل السلام العادل .

وتعقد المحكمة جلستها فى نفس القاعة التى حوكم فيها الرئيس انور السادات فى قضية مقتل أمين عثمان بعد ان أمر الرئيس بتجديدها ، وستكون جلسة اليوم أولى جلسات افتتاح القاعة بعد الانتهاء من عمليات التجديد الشاملة التى اجريت بها .

حوار بمجلس الشعب
مع مساعد وزير الدفاع الامريكى

تجرى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب حوارا مع مستر ماكنا مساعد وزير الدفاع الامريكى ، وذلك فى الاجتماع الذى تعقده اللجنة فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم .

وزير الخارجية بالنيابة يجتمع
بسفراء خمس دول فى القاهرة

اجتمع أمس الدكتور بطرس بطرس غالى ، وزير الخارجية بالنيابة ، بسفراء السودان والهند ورومانيا والنرويج وايطاليا ، كلا على حدة ، لبحث العلاقات بين مصر وهذه الدول ومناقشة الوضع فى الشرق الاوسط بعد بدء مؤتمر القاهرة التحضيرى للسلام .

بيان لرئيس هيئة القناة
أمام لجنة المواصلات البرلمانية

يلقى المهندس مشهور أحمد مشهور ، رئيس هيئة قناة السويس ، بيانا صباح يوم السبت القادم ، عن مشروعات الهيئة فى الخطة الخمسية وذلك امام لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ، فى الاجتماع الذى تعقده برياسة المهندس الحسينى عبد اللطيف .

توزيع ١٣٠٠ ثلاجة وغسالة يوميا على الحاجزين ابتداء من غد
استمرار حجز الثلاجة ٨ و ١٠ قدم وطرح غسالات وثلاجات متطورة فى يونيو القادم

كتب سعيد فريد

تقرر توزيع ١٣٠٠ ثلاجة وغسالة على الحاجزين يوميا ابتداء من غد ، بزيادة ٣٠٠ غسالة وثلاجة عن المعدل اليومى المقرر للتوزيع .

وصرح المهندس ابراهيم عطا الله رئيس شركة ايديال ان ٢١٧ الف حاجز تسلموا اجهزتهم خلال الاحد عشر شهرا الماضية الا منها ٨٧٩٢٣ ثلاجة من احجام مختلفة و ١١٥٤٨١ غسالة ، وقال ان التوزيع سيستمر بحسب الاولوية المطلقة لتواريخ الحجز بالمعدل اليومى الجديد ، ويشمل التوزيع كافة المحافظات وقال المهندس عطا الله ان الشركة تجاوزت المقرر بمقدار ٥٧٧١٤ جهازا وهو ماتم توزيعه فعلا على الحاجزين فى نفس الفترة وباجمالى ٢١٧٤١٤ جهازا . وان باب الحجز مغلق حاليا بالنسبة للثلاجات ٧ و ١٢ قدما بالاضافة الى الغسالات حيث يتم تشغيل خطوط الانتاج للوفاء بالطلبات الواردة بتواريخ الحجز وسوف يعاد فتح باب حجز هذه الاحجام مرة أخرى عندما يسمح ذلك للشركة على ان الباب مفتوح حاليا للثلاجتين ٨ و ١٠ قدم بالعملات المحلية والصعبة .

وبالنسبة لتطوير الانتاج خلال خطة العام القادم فقد اعتمد المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول عدة مشروعات جديدة منها انتاج نوع جديد من الغسالات الاوتوماتيكية .

كما تقرر انتاج صندوق منزلى كهربائى لحفظ اللحوم والدواجن الى درجة التجميد [ديب فريزر] كما اعتمد الوزير خطة الشركة لتطوير الثلاجات خلال العام القادم ويشمل ذلك الشكل والكفاءة والحجم وبعض الشفافات داخلية بالثلاجة ومن المقرر ان يظهر الانتاج المتطور بالاسواق من يونيو القادم .

كلمة السادات
يلقيها ممدوح سالم فى عيد بورسعيد

اناب الرئيس انور السادات السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لحضور الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة بورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر الحالى ، وسيلقى رئيس الوزراء كلمة الرئيس فى هذه المناسبة ، ويضع اكليلا من الزهور على النصب التذكارى للشهداء ، كما يشهد العرض العسكرى والشعبى الذى يقام فى المدينة .

القضاء على مشكلة الوسيط فى تغذية التلاميذ ببور سعيد

بور سعيد ــ لمندوب الاهرام ــ تمكنت مديرية التربية والتعليم فى محافظة بور سعيد من القضاء على مشكلة الوسيط فى تقديم الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية بها ، والتعاقد مباشرة مع الشركة المنتجة للوجبات الغذائية بحيث يستفيد التلاميذ بالمبالغ المخصصة لهذه التغذية بالكامل مما أدى الى زيادة كميات هذه التغذية .

وصرح السيد سالم حسن سالم ، المدير العام للتعليم فى المحافظة بان نسبة الانتظام فى الدراسة بالمدارس الابتدائية تكاد تصل الى ٩٨٪ فى المائة رغم ان هناك عوامل اقتصادية جديدة فى المدينة شجع اولياء الامور على مشاركة ابنائهم لهم فى التجارة بعد تحويل المدينة الى سوق حرة ، وذلك لحرصهم على استمرار الابناء فى التعليم .

وقال ان المديرية تقوم بتجربة التعليم الاساسى بادخال المهن الصناعية والبحرية فى منهج المدارس الابتدائية ، وذلك لاعداد التلاميذ لهذه المهن منذ الصغر بما يتناسب مع حاجة البيئة فى المستقبل .

قبول ٢٥٧ طالبا
من سيناء فى الجامعات

القنطرة شرق ــ لمندوب الاهرام ــ صرح اللواء ابراهيم فؤاد نصار محافظ سيناء بانه تم قبول ٢٥٧ طالبا وطالبة من ابناء سيناء بالجامعات ، كانوا قد حصلوا على الثانوية هذا العام ، وانتظموا فى كلياتهم . كما تم تعديل رغبات عدد منهم وفقا لاماكن اسرهم فى المهجر .

ويجرى تنسيق طلبات ١٤ طالبا جديداً وأحالتهم الى وحدات الشئون الاجتماعية كما تمنح المحافظة منحة لكل منهم .

وقد تم التنسيق بواقع ٥ للطب و ١٤ للهندسة و ١٢ للصيدلة و ٤٢ للاداب و ٣٦ للتجارة ، والباقى لمختلف الكليات والمعاهد العليا والمتوسطة .

وزير الاسكان عاد أمس
بعد زيارة فرنسا وايران

عاد الى القاهرة أول امس المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بعد زيارة لفرنسا وايران استغرقت عشرة أيام .

حيث حضر فى باريس حفل افتتاح القطاع المركزى لترع الاتفاق بدعوة من الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان الذى افتتح المشروع ، كما قام بزيارة لمدن فرنسية جديدة بدعوة من وزير الاشغال والتجهيزات الفرنسى وقام بزيارة معرض مواد البناء ومعدات التشييد . وفى طهران حضر وزير الاسكان والتعمير مؤتمر الاتحاد العالمى للمدن الجديدة لبحث خبراء الدول فى تخطيط المدن الجديدة .

وزير القوى العاملة
عودته من زيارة أمريكا

يصل الى القاهرة اليوم ، عائدا من الولايات المتحدة ، السيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، بعد زيارة لامريكا بدأت يوم ٥ ديسمبر الحالى .

وقد أجرى الوزير ، خلال هذه الزيارة محادثات مع السيد جورج مارشال وزير العمل الامريكى حول وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين فى مجالات العمل والتدريب المهنى ، كما حضر مؤتمر اتحاد المنظمات الصناعية واصحاب الاعمال فى الولايات المتحدة وأجرى محادثات مع السيد جورج مينى رئيس الاتحاد .

مؤتمر جراحة الاعصاب
وزير الصحة يفتتحه غدا

يفتتح الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة مؤتمر جراحة الاعصاب ، والاحتفال باليوبيل الفضى لجراحة الاعصاب فى مصر ، الذى تعقده الجمعية المصرية لجراحى الاعصاب ووزارة الصحة فى فندق الميريديان غدا ، ويشترك فيه ١٠٠ من الخبراء والاساتذة المصريين وممثلين ٢٦ دولة عربية وأجنبية ، لمناقشة مائة بحث حول أورام المخ واصابات النقرات المتنية وتشخيص الامراض العصبية . وتستغرق اجتماعات المؤتمر ثلاثة أيام .

ميناء دمياط الجديد
البدء بانشائه لخدمة شرق الدلتا

الاسكندرية ــ مكتب الاهرام ــ صرح المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بانه تقرر البدء بانشاء ميناء دمياط لخدمة شرق الدلتا فى اطار الخطة التى أعدت لانشاء موانىء جديدة تخفف الضغط عن ميناء الاسكندرية وتزيد حجم التجارة الخارجية . واشار الوزير عقب اجتماعه أمس بالمسئولين عن قطاع النقل البحرى الى ان ميناء الدخيلة الذى ينتظر طرح عملية بنائه فى مناقصة عالمية فى أواخر فبراير .

الرئيس أنور السادات أثناء استقباله للسيد محمد على سمنتر نائب رئيس جمهورية الصومال وحضر المقابلة الفريق أول عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

اصلاح ١٨٠ ألف فدان وتمليكها
بيع الأراضى وتحسين الرى والصرف بثمنها

اسوان ــ من عادل شفيق وموفق ابو النيل ــ اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى انه يتم حاليا استصلاح ١٨٠ الف فدان فى الوجه القبلى ، وسيتم تمليكها لصغار الزراع والخريجين والجمعيات التعاونية ، وذلك فى اطار السياسة الجديدة المعروضة حاليا على مجلس الوزراء والتى تتضمن التوسع الافقى واستصلاح ٢ر١ مليون فدان على مستوى الجمهورية قبل نهاية عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى استصلاح ٢ر١ مليون فدان بعد الانتهاء من تنفيذ مشروعات اعالى النيل .

وقال الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمحافظة اسوان أمس ان اجمالى المساحة التى سيتم استصلاحها فى سوهاج وقنا واسوان ١٩١ الف فدان ، وفى مصر الوسطى ٧٩ الف فدان وفى الوادى الجديد ٥٠٠ الف فدان وفى غرب الدلتا ٣٧٥ الف فدان وفى وسط الدلتا ١٦٨ الف فدان ، وفى شرق الدلتا مليون و ٤٨ الف فدان .

واضاف الوزير انه اتفق مع محافظى سوهاج وقنا واسوان على بيع جزء من هذه الاراضى بالمزاد العلنى للقادرين من الاهالى وبيع جزء آخر بالممارسة .

وذكر المهندس عبد العظيم ابو العطا انه تم فى محافظة اسوان تأسيس شركة وادى الخريت لاستصلاح الاراضى بالوجه القبلى برأس مال مشترك قدره خمسة ملايين جنيه وستبدأ هذه الشركة اعمالها فى استصلاح ٢١ الف فدان كمرحلة أولى من ٧٠ ألف فدان بمنطقة الخريت ، وقد تم اتخاذ الاجراءات التى تمنع الاتجار فى الاراضى وان الاراضى المباعة تدخل فى مشروع الاستغلال لمدة ٥ سنوات من تاريخ البيع ثم بعد ذلك ترفع عنها القيود .

قروض لمصر
من صندوق الاوبك والبنك الدولى

يغادر القاهرة اليوم الى فيينا الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى ، لتوقيع اتفاقية قرض بثمانية ملايين و ٧٥٠ ألف دولار ، مع صندوق « الاوبك » على أن يتم تسديده خلال ٢٠ سنة منها ٥ سنوات فترة سماح وتدفع مصر ٤٪ فقط كمصروفات خدمة للقرض .

وصرح السيد سمير كريم وكيل وزارة الاقتصاد بأن القرض سيخصص لاقراض الصناع والحرفيين عن طريق بنك التنمية الصناعية ، لتمويل وارداتهم من المواد الخام والسلع الوسيطة والالات .

وقال ان صندوق الاوبك قدم الى مصر فى بداية العام الحالى ١٤ مليونا و ٤٥٠ الف دولار بنفس الشروط لدعم ميزان المدفوعات المصرى .

وسيواصل السيد سمير كريم الرحلة الى واشنطن للتفاوض مع المسئولين فى البنك الدولى للانشاء والتعمير وتوقيع اتفاقية قرض بـ ٥٣ مليون دولار يقدمها البنك ضمن برنامج الاقراض لمصر خلال ١٩٧٨ وتستخدم فى تمويل مشروعات المواصلات السلكية واللاسلكية .

قطن أمريكى لانتاج
اقمشة شعبية فى مصر

تقرر أن تستورد مصر من الولايات المتحدة ١٥٠ الف بالة من القطن قصير التيلة خلال العام القادم ، لاستخدامها فى انتاج الاقمشة الشعبية ، بما يوفر للدولة نحو ٢٥٪ فى المائة قيمة فروق الاسعار بين استخدام الاقطان قصيرة التيلة وطويلتها .

وعلم أن الولايات المتحدة وافقت مبدئيا على منح ٥٠ الف بالة من هذه الكمية تسهيلات ائتمانية كبيرة وذلك لاول مرة ، كما علم ان معظم كميات القطن المخصصة للتصدير هذا العام وقدرها ٢ر١ مليون بالة ، قد تم التعاقد عليها ابتداء من شهر نوفمبر الماضى .

المؤتمر يدخل مرحلته الهامة [بقية]

رفعت على واجهة الفندق أعلام الدول التسع المدعوة للمؤتمر ، ومنها العلم الفلسطينى .

وفى الساعة الحادية عشرة تماما اكتمل جلوس الوفود واعضائها وممثلى السكرتارية حول المائدة المستديرة حيث جلس الوفد المصرى فى مواجهة الوفد الاسرائيلى بينما جلس ممثل الولايات المتحدة فى مواجهة ممثل الامم المتحدة .

وسمحت السلطات المختصة بدخول الصحفيين والمصورين وتعطلت أعمال المؤتمر نصف ساعة كاملة حتى تتاح الفرصة لانواع الصحفيين المختلفة والتى بلغ عددها ١٥٠٠ صحفى ومصور تليفزيونى لتسجيل هذه اللحظة التاريخية .

وبعد نصف ساعة خرج المصورون والصحفيون من قاعة المؤتمر التى سادها الصمت لعدة ثوان قطعه الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس المؤتمر بالاعلان من بدء أعمال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة التحضيرى بالقائه خطاب مصر الذى حدد فيه موقف مصر من تحقيق السلام الدائم والعادل فى المنطقة .

وعقب انتهاء خطابه دعا رئيس المؤتمر ممثل اسرائيل لالقاء كلمته ثم دعا بعد ذلك السفير ألفريد اثرتون رئيس الوفد الامريكى لالقاء كلمته ، ثم أعقبه الجنرال انزيوسيلاسفو رئيس وفد الامم المتحدة واستغرقت أعمال الجلسة العلنية نصف ساعة أعلن بعدها أن المؤتمر سوف يستأنف أعماله فى جلسة يتم الاتفاق عليها .

وتعليقا على خطاب الممثل الاسرائيلى قال الدكتور عصمت عبد المجيد عقب الجلسة العلنية أنه وان كان خطاب مصر وخطاب اسرائيل يعكسان اختلافا فى وجهات النظر الا أن الهدف من الدعوة لهذا المؤتمر التمهيدى هو مناقشة وجهات النظر المتعارضة للتوصل الى مبادىء يتم بمقتضاها انهاء الصراع العربى الاسرائيلى فى اطار الشرعية الدولية وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وأضاف قائلا لابد أن يكون لدينا الامل فى التوصل الى أسس نستطيع بمقتضاها أن نتوصل الى سلام دائم وعادل فى مؤتمر جنيف واننا مازلنا نرحب باشتراك الاطراف الاخرى فى المؤتمر الهام او فى مرحلة لاحقة من أعماله .

وقال الدكتور عصمت أن مصر لديها أوراق عمل كثيرة تتناول قضايا قانونية وسياسية وفنية تغطى جميع جوانب المشكلة على أساس مبادىء الحل الشامل ستطرحها للمناقشة والمفاوضة وأنه لم تكن هناك خلافات حول الاجراءات بدليل أن الاجتماع قد بدأ أعماله التى سارت بالصورة التى تمنيناها وقال أن أعمال المؤتمر سوف تستمر طالما اننا نحرز تقدما وأن الامل يدفعنا الى أن ننتهز هذه الفرصة التاريخية التى أتيحت للعالم كله ولشعوب المنطقة لكى تحقق السلام الدائم والعادل .

ثم تحدث رئيس الوفد الاسرائيلى الياهو اليسار فقال انه من الطبيعى ان يكون هناك خلاف بين أسلوب وطريقة معالجة الصراع العربى الاسرائيلى وهذا هو الهدف من اشتراكنا فى مناقشة هذه الخلافات ولاول مرة بأسلوب سليم يحدد كل طرف فيه موقفه من الحل النهائى .

وهذا وقد عقد الدكتور عصمت عبد المجيد اجتماعا فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس حضره رئيس الوفد الاسرائيلى ورئيس الوفد الامريكى لمناقشة مشروع جدول الاعمال الذى تقترحه مصر والذى تحدد فى خطاب الدعوة الى هذا المؤتمر ، وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع خاص بأعضاء الوفد المصرى .

وعلم المحرر الدبلوماسى أن مصر اقترحت جدول اعمال يتفق والمبادىء والذى تضمنها خطاب الدعوة لمؤتمر القاهرة وهى مناقشة القضايا والمشاكل الاساسية بهدف اجتماع مؤتمر جنيف .

للتوصل الى حل شامل للمشكلة .

وفى نفس الوقت صرح الدكتور اسامة الباز عضو الوفد المصرى فى مؤتمر القاهرة التحضيرى للسلام بأن مصر ملتزمة بالنقاط الخمس التى أكدها الرئيس أنور السادات بشأن السلام العادل وفى مقدمتها الانسحاب الكامل من كافة الاراضى العربية المحتلة فى ٦٧ والحقوق الكاملة للشعب الفلسطينى بما فيه حقه فى اقامة دولة مستقلة وحق شعوب المنطقة فى العيش فى أمان .

وقال السيد اسامة الباز أن مصر ملتزمة وتؤكد دائما أنها لن تعقد اى اتفاق منفرد وأنها دعت الى هذا الاجتماع للتغلب على المشاكل الاجرائية فى جنيف بحيث يعد له اعداد كامل لضمان النجاح فى الوصول الى حل النزاع حلا شاملا .

توقيع بروتوكول اتفاق
حماية الاستثمارات بين مصر واليابان

وقع أمس بروتوكول تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الخاصة بتشجيع وتبادل حماية الاستثمارات بين اليابان ومصر .

وكانت الاتفاقية قد وقعت بين الدولتين فى ٢٨ يناير ١٩٧٧ فى طوكيو وصدق عليها مجلس الشعب فى ١٥ مايو ــ كما صدق عليها البرلمان الوطنى الياباني فى ٢ نوفمبر ١٩٧٧ .

ووقع البروتوكول السيد جمال الناظر رئيس الهيئة العامة للاستثمارات العربية ومستر يوزوهتو القائم بالاعمال بالسفارة اليابانية .

بحث الاستفادة بخبرة
يوجوسلافيا للتصنيع الزراعى

بحث أمس الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى مع مستر بيتر كوستتش نائب رئيس وزراء جمهورية الصرب اليوجوسلافية ، أوجه التعاون الاقتصادى بين البلدين ، وامكانيات الاستفادة من الخبرة اليوجوسلافية فى مجال التصنيع الزراعى ، وتذليل العقبات أمام تنفيذ المشروع المشترك المزمع اقامته فى هذا الصدد بالتعاون مع احدى الشركات اليوجوسلافية .

وقد شرح الوزير للمسئول اليوجوسلافى التعديلات التى ادخلت مؤخرا على قانون الاستثمار فى مصر .

تسعير الملابس الصينية
بما يناسب الدخول المحدودة

تقرر بيع البلوفرات والجاكتات الرجالى والحريمى ــ من صفقة الملابس الصينية الجاهزة ، بأسعار تتراوح بين جنيهين واربعة جنيهات ، وبلوفرات الاولاد والاطفال مابين ١٥٥ و ٣١٥ قرشا ، وبنساتين البنات بأسعار تبدأ من جنيهين .

وكان السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين قد اصدر أمس قرارا بتسعير الصفقة وطرحها فى السوق بأسعار فى متناول اصحاب الدخول المحدودة تمشيا مع الهدف من استيرادها وستتولى اجهزة الرقابة فى وزارة التموين مراقبة عمليات البيع للجمهور .

افتتاح أول معرض زراعى اقليمى

افتتح أمس المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة أول معرض زراعى صناعى اقليمى لمحافظات الوجه البحرى وسيناء ومطروح ، وهو يبرز أوجه التقدم فى مختلف المجالات التى يهم الزراع الوقوف عليها ، ويوضح آخر ما وصلت اليه البحوث الزراعية من نتائج . ويستهدف المعرض حث الزراع على النهوض بانتاجهم لتوفير احتياجات الشعب من الغذاء .

وقد تفقد الوزير ومعه السيد احمد التصبى محافظ الغربية والمهندس سعد مجرس نائب الوزير وكبار رجال الشركات الزراعية العارضة أجنحة المعرض ، وأعرب للعارضين عن تقديره للجهد الذى يبذلونه فى تطوير الانتاج الزراعى وأكد للعارضين من القطاع الخاص أن الدولة تعمل على تشجيعهم وتقدم لهم كل عون .

معارض للمنتجات المصرية
لبيعها بعواصم أوربا الغربية

تم الاتفاق على أن تقام ابتداء من مايو القادم معارض لبيع المنتجات المصرية فى اكبر محلات دول أوربا الغربية بصفة مستمرة . أعلن ذلك أمس ضمن توصيات ندوة تنمية الصادرات المصرية التى استمرت ١٤ يوما وافتتحها السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين والتجارة . كما تضمنت التوصيات أن تمد دول السوق الاوروبية مصر بخبير عالمى لمساعدتها فى انشاء مركز تنمية الصادرات المصرية المقرر اقامته وذلك بالاضافة الى باقى الخبراء الموفدين من مركز التجارة الدولى بجنيف .

الموقف الراهن
حتى ومعنا الذرية !

يجب أن تنتبه اكبر دولة عربية ، وازهر القيادة الاسلامية ، وموطن الكنائس المسيحية ، وعاصمة افريقيا الاولى ، الى الهاوية السحيقة التى خيسوا فوهتها الكئيبة ، بكلمات الحق التى يراد بها باطل .

انهم يروجون بخبث شديد ، بل أن تترجم كلماتهم الى ٨٩ لغة حية منطشة ، كى تطعم شعوبها المبهورة او المهتمة ، بمصر ، اننا جلسنا للتفاوض ، اثر حالة انهيار اقتصادى [!] ــ تحت الى حالة حزن قومى [!]

ان مصر تخلع الان عروبتها ، وتستعد لارتداء افريقيتها ، أى انها ستعود الى « مصر النهرية » لا بعد وكسة « مصر البحرية » !

•• وان سر حماس الشعب المصرى للتفاوض ، انه طونب بالموت فى سبيل فلسطين ، رغم أن متوسط دخل الفرد هو ١٦٠ جنيها فقط ، فما بالك بالتى الدخل ، بينما له اخ فى العروبة ، لا فى الجهاد ، متوسط دخله ٢٥ الف دولار فما بالك باعلاه !

والدليل على ذلك كما يقولون : ان الاخير يرمى على اقدام ذى رقصة « ترسو » فى شوارع الهرم فى لحظة نشوة ما يكدح من اجله المصرى ، فى اكثر من علم - وان كل مال العرب عاجز فى رأى رجل الشارع المصرى ، عن اتباع اطفاله ــ عن ايصاله الى مكان عمله - بدون مظلة !

•• صحيح ان الصلح مع اسرائيل لن ينزل عليه الثروة من السماء •• ولكن السادات ذهب الى اسرائيل يساقه شعب تعب من الفقر ، وجيش انهكته الحرب واللاحرب ، ذهب تساقه مصر ، المتعبة من العرب والاستجداء من العرب . [لهذا اختروا يصرخون •• اعتموا انور السادات عن استغلال فقر مصر ــ ليس المطلوب الان عقوبات حربية جديدة بحق شعب مصر •• انما انقاذها من الفقر والاستسلام !]

● بل ان الدخل القومى لاحدى امارات العرب ، وعدد سكانها لايتجاوز عدد سكان شارع واحد من شوارع القاهرة ، يفوق الدخل القومى لمصر ، أم الاربعين مليونا وذات المليون كيلو متر مربع . « دخل مصر ٦٢٤٥ مليون جنيه ، بينما دخل دولة تعدادها ١٨٠ الف مليون و ٦٨٠ الف دولار » .

● وأن العرب اعطوا مصر ، بالقطارة ومن الجمل اذنه التى لاتسمن من جوع وان المقاتل المصرى هو السبب الرئيسى فى رفع اسعار النفط والتى تضاعفت اكثر من ١٣ مرة منذ عام ١٩٧٠ [حتى ١٩٧٥] ، ولم يحصل المقاتل المصرى حتى على دولار واحد من الـ ٩ دولارات زيادة سعر الجالون الواحد والتى دفعت جيب اخيه ، الذى لم يقاتل ..

● ولهذا فان العرب بين شقى الرحى الان : يخافون من مصر القوية اقتصاديا بسبب تجبرها ، وتدخلاتها ، ومؤامراتها والهم يخافون منها ان ضعفت اقتصاديا لان امنهم سوف يظل مهددا بضعفها .

على أى حال يجب ان نقول بايجاز شديد ما يلى :

● ليس صحيحا أن عامل المتاعب الاقتصادية ، هو السبب الرئيسى لاتخاذ القرار بمبادرة السلام والا لكان القرار استسلامى ، تنازلى ، لا قرارا عاقلا ، جذريا !

●●● فهو كما لا يدرى هؤلاء العباقرة .. قرار علمى بحت أيضا .. وكانت أمريكا بكل عنفوانها الاقتصادى ، وروسيا بكل ما فى ترسانتها المسلحة ، ستقدم عليه لو انها وضعت فى مثل موقفنا !

لان الحمقى فقط هم الذين يرفضون الحصول بالسلم ، على ما لن يحصلوا عليه فى الحروب الاستنزافية اللانهائية أو ما سوف يحصلون عليه بحرب حاسمة نهائية ... !

•• وذلك فى ظل اجماع العالم كله على بقاء اسرائيل ، داخل حدود ماقبل ٦٧ ، وعلى رفض اكثر متطرفى العرب كله ــ حماقة ــ لبدأ القاء اليهود فى البحر وتبنيهم لشعار اقامة دولة علمانية قد يرأسها اسرائيلى مرة وفلسطينى مرة اخرى ، بدلا من قطاعين متجاورين فى فلسطين لعربها ، ويهودها ..

ان أمريكا لم تنسحب من حرب فيتنام لعجزها الاقتصادى ، وانما عندما عادت لعقلها !

حتى ولو كانت مصر تستطيع حسم هذه الحروب ، بقنبلة ذرية ، اصبحت تملكها ، فلقد كان عليها ، ان تصل أيضا لنفس هذا اليوم .. بدليل ان صلاح الدين ، وصل اليه أيضا ، بعد حطين ! .. القضية : ايجاد مخرج صدق عادل ، وحل جذرى للصراع ، تقبله الاجيال القادمة وتتبناه .. لهذا اختصر « ابن مصر » الرحلة !

ولو لم يفهم المفاوض الاسرائيلى ذلك المناورة ، فسوف يضطر لفهمه يوما ما على يد المقاتل المصرى ، الذى سوف يظل حاملا غصن الزيتون فوق مدفعه !

اذن هى ليست حالة انهيار اقتصادى

●●● ولو طرحنا ، حقيقة الاوضاع الاقتصادية داخل اسرائيل ، لفهمنا سر قوله تعالى : « ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله مالا يرجون وكان الله عليما حكيما » ...

اما القول بان عروبة مصر تنحسر ، وافريقيتها تتقدم ، فسوف يثبت المفاوض المقاتل المصرى انه تخريف صبيانى ، لان مصر لم تكن تقود أمتها ، بعسكر « يولية » ، ومصر المتعلقة ، بالسلام ، سوف تقود أيضا ، ولانها لن تقاد من منخارها الا ، كلما تولى امرها العملاء والعمقى !

راشد عطار

تحقيقات

● القتال : مواجهة ساخنة بالجندى والمدفع
ـــ أومحاورة أسخن بالمفاوض والكلمة
« زايد »

الخبراء السوفيت ونصر أكتوبر ٣

شككوا في قدرتنا .. ثم جاءوا يساوموننا على خبرتنا



□ القائد أنور السادات الذى صنع انتصارات أكتوبر وقاد جيشه وشعبه ليواجه الاسرائيليين والسوفيت ايضا .

حكاية الروس معنا

وعنــدما تولــى الرئيس ســادات الحــكم : بدا يزور ـدات وتشــكيلات القــوات ســلحة سرا وعلنــا ، وبدأ ـستمع من القــادة والضباط جنود . وقد اسـتمع الرجل دا وانصت لكل الاراء وكانت ـا تروى تفاصيل مذهلة عن ـمتشــارين الســوفيت وبدأ ـس الدولة يتحقق بنفسه من ـه القصص والروايات العديدة ـندما ايقن ــ انهــا صحيحة ـ هنــاك ما هو أبعد منهــا ـلورة ، وعندما وضع هــذه ـسلومات جنبا الى جنب مع ـاربه الشــخصية المريرة مع ـسئولين السوفيت من اجــل ـحصــول على اسلحة حديثة ـصفة خاصة اسلحة هجومية ـية واسلحة ردع تســاعدنا ـى تحرير أراضينا التى طــال ـيهــا الاحتــلال .. عنــدئذ ـعــل الرجــل الى قــراره ـتاريخى بطردالخبراء ــ ومن ـنسب هنــا ان نقول القوات ـسوفيتية ــ من مصر .

وكان هذا القرار هو أول مفاجآت ـسادات ، التى اخذت تتوالى بعد ـك وكان هذا القرار أيضا هو أول ـود الخــداع فى حــرب أكتــوبر ١٩٧ الا اذ أن العالم كله ، وفى ـدمته اسرائيل ، فسر خروج القوات ـسوفيتية من مصر ، بأن السادات ـينوى أن يحارب ، وكيف يمكن لدولة ـخرى مهزومة ومطحونة بكل انواع ـصعاب الاقتصادية والعسكرية ، ان ـطرد قوات دولة كبرى مفروض أنها ـتقدم لنا السلاح وتوفر لنا الحماية ـجالها ضد غارات العدو التى أخذت ـزداد يوما بعد يوم وتتوغل الى أعماق ـلدنا ... لم يكن ممكنا تفسير ذلك ـلا بالجنون أو أنه بمثابة اعــلان ـلاستسلام .

ولم يكن من السهل اخراج السوفييت ـن مصر بعد كل هذه السنوات ، فهم ـيخرجوا من أى بلد بسهولة ، ـقد رأينا بأنفسنا ماذا حــدث ـتشيكوسلوفاكيا عندما قررت بقيــادة ـدوبتشك أن ترتد عن الفلك الشيوعى لذلك كان لابد أن يحدث كل شىء بسرعة وبسرية تامة ، وبالفعل تمكن ـجال قواتنا المسلحة ، وكان قــد طفح بهم الكيل من هذه القــوات المحسوبة علينا دون اى وجه حق ، من تقييد حركتهم وتحييد فاعليتهم تماما ثم ترحيلهم الى موسكو بسرعة « وبلا أى مشاعر فراق أو ندم »

نعم ولقد لعب الفريق محمد صادق وزير الحربية وقتئذ ، دورا كبيرا فى هذه العملية وهو الدور الذى شــفع له اثناء محاكمته فى قضايا تعذيب الضباط وتخفيف الحكم الذى صــدر عليه ، ولكن الفريق صادق وقع فى خطأ أولى يتعلمه كل الرجال لحظة انخراطهم فى الحياة العسكرية وهو « ضرورة تنفيذ الاوامر الحقة الصادرة لى من رؤسائى » .

السوفيت يحرضون علينا

ولقد كانت أوامر السادات للفريق صــادق أوامــر حقة مائة فى المائة والدليل على ذلك هو امكان تنفيذها تنبا بعد خلال حرب أكتوبر ، كان الرئيس يرى الموقف من زوايا مختلفة: الســوفيت يحرضــون - علينــا داخليا وخارجيا ، وطلبة الجامعات المصريــة من الشيوعيين يثيرون الاضــطرابات والمظاهرات ويكتبون النكت والقفشات اللاذعة على شخص رئيس الجمهورية فوق مجلات الحائط بالجامعة .. وأكثر من هذا كله أن السادات تأكد أننا مازلنا فى عصر الغاب وأن العــالم لم ولن يساعد الضعفاء ، ولقد كنا ضــعفاء فى ذلك الــوقت الى أقصى درجات الضعف ولا يجب علينا أنننتظر أى مساعدة من أى دولة فى العالم.

كان الفريق صادق يحســب كــل خطوة بدقة متناهية وحسب الاصول الواردة فى الكتب والمراجع العسكرية وكان يمكن أن يكون محقا لو كــانت ظروفنا غير ذلك ، ولكن ما حيلتنــا الان والظروف كما هى عليه وهذه هى أقدارنا ... كما لو كنا فى غرفة تشتعل بالنيران وليس أمامنا غيرباب واحد للخروج هو أيضــا مشتعل بالنيران ، رأى السادات أن نخرجــه بغض النظر عما يصيبنا من حروق .. الان أو أبدا .. وكان الفريق صادق يرى أن نرتدى مثــلا ملابس واقية ومضخات اطفاء وأشياء أخرى لم ترد الينا حتى ألان ، ولو كنا انتظرناها فان الله وحده يعلم حجم الكارثة التى كانت ستحل بنا حتما .

ولاول مرة فى التاريخ كان رئيس الدولة أكثر صقورة من وزير الحربية، وجاءت المفاجأة الثانية للسادات ممثلة فى قرار تنحية الفريق صادق ، وكان وقع هذه المفاجأة أكبر فى دوائــر موسكو لان السوفييت كانوا يظنون أن صادق هو أكبر عدو لهم ، وهو المسئول الاول عن ابعاد الســوفييت من مصر .

كان المستشارون السوفيت مازالوا موجودين بيننا ولــكن على نطــاق ضيق جدا وفى الاطار الطبيعى مثل أى مستشارين أجانب لاى دولة فى

يقدمها : محمــد عبد المنعم

العالم ، الاختلاف الوحيد أنهم كــانوا لا يقدمون لنا شيئا جديدا ، وكلمــا حاولنا تحويل المناقشات الى موضوعات هامة تفيدنا فى الخروج من المأزق الذى نعيش فيه ، كانت الاجابة التقليدية « لا أعــــرف ولكنى ســأرسل للاستفسار من موسكو » ويبدو أيضا أن طريق الاستفسارات الى موسكو كان ذا اتجاه واحد لا يسمح بعودة الردود والاجابات .

وتعين المشير أحمد اسماعيل خلفا للفريق صادق ، كان الرجل قد تعلم كثيرا من مدرسة النكسة ومدرســة الاستنزاف ، وراقب كل التطــورات من كثب من منصبه كرئيس لجهــاز المخابرات العامة فكان على دراية تامة بالموقف وأبعاده .

وشرع فورا فى تنفيذ أوامر وتعليمات القائد الاعلى متبعا لاول مرة أسلوب اللامركزية فى القيادة معطيا لقــادة الاسلحة والجيوش والبحرية والطيران والدفاع الجوى ، حرية التصرف التامة فى سبيل تنفيذ المهمة وتحقيق الهدف الذى حدده رئيس الجمهورية والقائــد الاعلى للقوات المسلحة .

وفى ذلك عمل المشــير احمــد اسماعيل كالمايسترو ، وهذا هــو بالضبط دور القائد العام فى الحرب الحديثة : حرب الاسلحة المشتركة والتخصــص البعيــد جدا ، وعندئذ اتجهت الانظار الى شــعبة عمليات القوات المسلحة التى ستقوم بوضع الخطة العامة للهجوم : وكان يتولاها رجل واقعى الى أبعد الحدود اقتنــع منذ البداية بكل الظروف والملابسات الشائكة المحيطة بالموقف ، واعتنق منذ البــداية فكرة ثابتة هى خوض المعركة بما توفر فى أيدينا من سلاح والعمل على تطويع هذا الســلاح الموجــود فعــلا ليحقق اهدافنــا .. لم يخلق اعذارا أو عراقيل ، هــذا هو الفريق أول محمد الجمسى وزيــر الحربية الحالى ، والعقل المدبر لحرب أكتوبر كما وصفه الرئيس السادات.

ابتكرنا جديدا

فى الطيران تمكن حســنى مبارك ورجاله من ادخال تعديلات جديدة تماما على مختلف أنواع الطائرات السوفيتية الموجودة بين أيدينا مما أضفى امكانيات جديدة لهذه الطائرات لم يعلم السوفيت عنها شيئا وكان الدور الذى أداه حسنى مبارك عظيما أحس به السوفيت وأحست به اسرائيل ونال الرجل احترام الجميع بلا أى منازع .

ووصــــل الامــر الى أن طيــارينا بدأوا ينجزون بالطائرات الســوفيتية مناورات وانجازات لم يتوصل اليها أحد من قبل وبدأ السوفيت أنفسهم يسألون متشككين مما اذا كانت هذه الطــائرة أو تلك قــد حققت هــذه السرعة ، أو هذا المدى ، أو تلك المناورة .. ولكن ــ بالطبع ــ دون اجابة منا .

وفى الدفاع الجوى بدأ محمــــد على فهمى ورجــاله يدخلون تعديلات جديدة على الصواريخ ومعدات الدفاع الجوى المختلفة مما خلق منها نظامــا متكاملا وتجربة عالمية فريدة وبــدا المستشــارون الســـوفيت يتساءلون أيضــا متشككين ورغبة فى اســتطلاع ما يجرى حولهم .. ولكن أيضــــا ــ بالطبع ــ دون اجابة .

وفى القوات البرية والبحرية عشرات من الابتكارات المحلية والافكار والخداع لكى نصل الى العــدو ونجحفيه الى أماكن قتل مؤكدة تكون فيها الاسلحة الموجودة بين أيدينا ، على أعــلى درجــة من الفاعلية فهى كل ما نملك ولا ننتظر شيئا غيرها ، لقد جــاء

دور المستشــارين الســـوفيت لكى يسألونا الان عما يجرى حولهم ولا يفهمونه ، وجــاء دورنا لترســـل الاستفسارات فى طريق ذى اتجــاه واحد بلا عودة .

وحدث قبل يوم ٦ أكتوبر بساعات أن زار قطاع الجيش الثانى الميدانى أحد كبار القادة السوفيت ، وأراد اللواء سعد مأمون قائد الجيش فى ذلك الوقت ــ وكان بالطبع يعلم أن الهجوم وشيك بعد ساعات ــ أن يستطلع رأى القائد الزائر عن كيفية اقتحام قناة الســـويس وعبورها بالقــوات المسلحة تحت الظروف السائدة فى ذلك الوقت ، وبعد أن فكر القــائد السوفيتى وانتفخ ورأى بنفسه ، قال ليس هناك وسيلة للعبور فاننا لن نرى موانع مثل هذه من قبل ، ولو تمت بارسال قوات المشاة وحدها ــ وهذا ما يجب أن يحدث وحدث فعلا فى بداية المعركة ــ فان الاسرائيليين سيسحقونهم قبــل أن تلحق بهــم مدرعاتكم . » .

لقد كان هذا هو رأى المستشارين السوفيت طوال السنوات الماضية ، واذا أضفنا الى ذلك حقيقة انهم أحجموا عن تزويدنا بالاسلحة الهجومية والمعدات الحديثة المتطورة ، فيعلم الله وحده متى كنا سنحارب اذا ظلوا موجودين بيننا نستمع باخلاص الى نصائحهم .

وعندما علموا بأننا على وشـــك خوض المعركة ، كان رد الفعــل غريبا ودليلا حيــا عــلى تخوفهم من خوض القتال ونتائجه ، فقد أرسلوا على الفور أعدادا كبيرة من طائرات الانتينوف الى القاهرة ودمشق لتنقــل العائلات والمدنيين السوفيت الى موسكو ، وقد رصد العدو مثلا هذه التحركات التى كان يمكن أن تكشــف عن نية الهجوم ، ولكن الله سلم .

وجاءت حرب أكتوبر مفاجأة للعدو ، والمراقب ، والصديق ، لقد استطعنا أن نحقق المســتحيل وقاتلنا بكفاءة وشجاعة كان العدو أول من أشــاد بها ، وأثبتنا للسوفيت عمليا أننــا نستطيع أن نعبر بالقوات المســلحة ونستطيع أن نجيد استخدام الســلاح الى أقصى حد رغم قلته ــ أو على الاصح قلة الانواع الفعالة منه ــ عندئذ طلبنا منهم ذخائر وأســلحة معينة حتى يمكننا أن نســتمر لاننا دخلنا المعركة فعلا ونحن نعانى عجزا فى كثير من البنود والانواع .

الجسر الجوى الهيكلى

وبــدأ الجسر الجوى الســـوفيتى الشــهير : طــائرات الانتينوف مرة هائلة تقطع المسافة بين موسكو والقاهرة ، ووصلت الطائرات فعلا ، وفتحنا أبوابها بلهفة لنخرج منها ما نحتاج اليه أشد الحاجة ، ومرةأخرى يخيب السوفيت ظننا ، لقد أرسلوا الينا ما لم نكن بحاجة اليه ويعلمون أن لدينا منه الوفير .. حســـنا ، فلننتظر الموجة التالية من الجسر ، ولكن للاسف جاءت الموجة الثانية مثل الاولى ، واخذت تتوالى الموجات دون أن تحضر مطالبنا ، بل ان احــــدى الطائرات كانت تحمل مطبخا لطهــو الطعام فى الميدان ! وبلا مبــالغة سار الجسر الشهير على هذا المنوال تنشط الجانب الامريكى بجسر جــوى حقيقى الى اسرائيل نقل اليها آلاف الاطنان من الاسلحة الجديدة والمعدات التى لم تستخدمها الولايات المتحــدة نفسها حتى ذلك الوقت ، وبصــفة خاصة فى مجال الاســلحة والمعدات الاليكترونية ، والدبابات التى كــانت اسرائيل قد فقدت معظمها .

ومنــدما أعلن الــرئيس الامريكى نيكسون حالة التأهب بين القــوات والقواعد النووية الامريكية فى العالم توقف عندئذ الجسر الجوى السوفيتى والى تاريخ طويل بعد الحرب .

كذلك فانه عندما أمست الــهزيمة وشيكة باسرائيل سارعت الولايات المتحدة على الفور بارسال طائرات الاستطلاع الامريكى [اس.آر. ٧١] وهى أسرع طــائرة فى العــالم اذ تحلق فى الجو بسرعة تصل الى ٣ أمثال سرعة الصوت ولا يوجــد أى ســلاح يســتطيع أن ينالها] وذلك لكى تستكشف أراضينا ومنطقة الجيش الثانى والثالث ، ومعرفة ماذا يحدث هناك . عندئذ طلبنا من الاتحـــاد السوفيتى أن تخــرج طائرات الميج ٢٥ التى كان يحتفظ بهـا فى احــدى قواعدنا الجوية ــ لكى نستطلع لنــا الجانب الاخر من المعركة .

رفضوا تنفيذ أوامرنا

ورفض الطيارون السوفيت لان أوامر خروج هذه الطائرات لا تأتى الا من موسكو ... حسنا تستخدمون هذه الطائرات فى استطلاع منطقة البحر المتوسط لحسابكم ، وعندما نكون نحن فى مسيس الحاجة الى المعلومــات عن الجانب الاخر ترفضون اخــراج هذه الطائرات التى تأويها فى مطاراتنا ... حسنا ــ هكــذا قال الرئيس السادات ــ فلتأخذوا طائراتكم هــذه من عندنا فلن تبقى بعــد ذلك فى أراضينا .

انتصرنا فى القتال المرير الدامى ، ولكن خسرنا بالطبع معدات كثيرة ، وبعد كل معركة تحتاج أى قــوات مسلحة ، فى العالم الى اســتعواض ما استنفدته فى عمليات القتال ، كانت الولايات المتحدة الامريكية قــد أتمت فعــلا عمليات الاســتعواض بالنسبة للخسائر الهائلة التى منيت بها اســرائيــل ، بل ان عمليــة الاستعواض هذه تمت اثناء سير القتال ، أما بالنسبة للاتحاد السوفيتى فانه الى الان لم يعوضنا عن الاسلحة التى فقدناها فى حرب انتهت منذ أكثر من ٤ سنوات .

واكثر من هذا أن انواعا كثيــرة من أسلحتنا كانت قد وصلت قبل الحرب الى مرحلة الاستهلاك وكانت تحتــاج الى عمرات وقطع غيار ، ازدادت الحاجة اليها بعد الحرب وبمرور الوقت والى الان لم يمدنا الاتحاد السوفيتى بقطع الغيار المطلوبة بل اننا ــ كما ذكر الرئيس السادات ــ أرسلنا الى مصــانعهم بـ ١٧٠ محركا لطائرات الميج والســوخوى لعمل عمرة لهذه المحركات ، ولم يرد لنا الى الان الا ٥٠ محركا ، ومعنى ذلك أنه طوال هــذا الوقت كان لدينــا ١٧٠ هيكلا لطائرات القتال لا تصلح لاى نوع من القتال فى الوقت الذى يزداد فيــه عدونا قوة يوما بعد يوم ، وفى الوقت الذى يضغط فيه الاتحــاد الســوفيتى للحصول على ديونه من مصر مقــابل أسلحة ومعدات يريد عمدا أن يحولها الى كتل هائلة من الخردة .

كنــا نحاربهم أيضـــا

وأكثر من هذا وذلك أنه اثناء سير القتال طلبنا أسلحة ومعدات وذخائر معينة للدفاع الجوى فجاء الينا أحد خبرائهم من موسكو يفاوضنا ويساومنا للحصول على تقارير تفصيلية وافية عن الاساليب التى اتبعناها لاســقاط طائرات العدو ، كل طراز على حدة وكل سلاح على حدة ، بحيث يجنى السوفيت كل الخبرة التى تحصــلنا عليها فى هذا المجال ودفعنا فيهــا أرواحا كثيرة ودماء غزيرة .. هــذا والا لن يرسلوا الينا ما نحتاج اليه وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه العدو يعمل على طائرات جديدة وطيارين جدد ، ومعدات اليكترونية متمثلة هذه الطــائرات .. يخيل لى فى بعض الاحيان أننا خلال حرب أكتوبر كنــا نحارب اسرائيل ثم الولايات المتحــدة ثم الاتحاد السوفيتى نفسه .

ويبقى سؤال واحد بالغ الاهمية: هل لا يوجد فى الترسانة السوفيتية أسلحة تقليدية متقدمة ؟ وانه أعطانا فعلا كل ما يملك . وردا على هذا السؤال ومن مصادر عليمة واســعة الاطــلاع ، نقــول أن التكنولوجيــا العسكرية السوفيتية متقدمة بدرجة هائلة بل ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها تنزعج من بعض الاســلحة والمعدات التقليدية التى يمتلكها الاتحاد السوفيتى . توجد لديه مثلا الطائرة ميج ــ ٢١ بيس [لقد أعطانا الميج فعلا ولكن ليس أبدا هذا الطــراز] وهى تعتبر من أقوى طائرات القتال فى العـــالم ومنتشرة بين الاسراب السوفيتية منذ سنوات .

ويوجد لديهم أيضا الصاروخ سام ــ ٨ المضــاد للطائرات الذى يعتبر ثورة فى عالم الدفاع الجوى ضــد الطيران المنخفض [وهى على غرار الصاروخ سام ــ ٦ ولكن أكثر تقدما وفاعلية بكثير جدا] ويوجد لــديهم أيضــا دبابات لم تنجح الولايـــات المتحدة حتى الان فى صناعة مثيلها ويشمل تدريعها طبقة من الصـــلب تليهــا طبقة من الفخار الحرارى ثم طبقة أخرى من الصلب ، ولا يوجد هناك سلاح يستطيع أن يؤثر على هذه الدبابة وفى مجال الأليكترونيات فاننا لا ننسى ــ والعالم كله لا ينسى ــ يوم أن قامت القوات الســوفيتية بغزو تشيكوسلوفاكيا ، ان شــبكة الانذار الهائلة لحلف الاطلنطى والتى تحيط بنصف الكرة الشمالية كله وعلى مسافة قريبة جدا من تشيكوسلوفاكيا .. هذه الشبكة العملاقة لم تســتطع أن تلتقط طــائرة واحــدة من آلاف الطائرات التى استخدمها السوفيت فى غزو تشيكوسلوفاكيا ونقل قواتهم الى هناك ، والســبب فى ذلك أن السوفيت استخدموا وسائل اليكترونية غير معــروفة حتى الان نجحت الى أقصى حد فى شل فاعلية شــبكة الانذار لحلف الاطلنطى .

اننا لا نقول أن السوفيت متخلفون ولكننا نقول فقط انهم لم يســاعدونا كما كان يتصور العالم وكما يتصــور الموسكوفيون المصريون .

اننا لو كنا نعيش حتى الآن مرفوعى الرأس ونجد الخبز الذى يسد رمقنا فهذا بفضل رجال عديدين انجبتهم هذه الارض التى لم تكف عن انجاب أمثالهم طوال تاريخنا الحافل بالازمات والصعاب .. بفضــل هؤلاء وبفضــل الصبر الاسطورى لشعبنا الطيب العريق .. ثم اولا وأخيرا بفضل الله ســبحانه وتعالى الذى يريد لنا الحياة .. الله الذى يقولون عنه « بوخى » فى اللغة الروسية ويســبقونها دائمــا بكلمــة « نييت » ومعناها « لا يوجد » .. استغفر الله العظيم .

كان هــذا هو موقف الاتحـــاد السوفيتى معنا خلال مختلف مراحل القتال مع اسرائيل ، لم يهبوا لنجدتنا عندما ركعنا على الارض فى يونيــو ٦٧ .. ولم يعطونا الاسلحة الفعالة عندما صمدنا فى حرب الاستنزاف .. ولم يعطونا الاسلحة الهجومية عندما قررنا اقتحام القناة .. ولم يعوضونا عن خسائرنا بعد حرب أكتوبر .. بل وأيضا امتنعوا عن تزويدنا بقطــع الغيار لما هو موجود فى أيدينا ، وبذلك لا يمكن لعاقل واحد القول بأن السوفيت كانوا يريدون لنا تحرير الارض بقوة السلاح فهل كانوا يريدون حل القضية بالوسائل السلمية ؟ حسنا لقد انطلق السادات بمبادرة الســلام التاريخية وها هم السوفيت يرفضون أيضا طريق السلام .. لم يريدوا لنا حربا ، ولا يريدون لنا سلاما .. كل ما ارادوه أن تصبح مصر حمراء : بالدم أولا عبورا الى الجنة الشــيوعية والفلك السوفيتى الذى لا يخرج أحــد من مداره . □

✽ فى المسالة الرقفية ✽

عيادة نفسية

دوا الرقص

ـــ اقــول لهــا تعــالى نكلــم اســرائيل فى شــغل .. تتعقد وتقوللى مادام بتكلم اسرائيل قدام منى تبقى بتحبها اكتر منى !

اجتماعيات

مركز معلومات عربى لتوثيق الرسائل الجامعية

حول انشاء مركز معلومات عــربى لتوثيق الرسائل الجامعية ، القى أحمد زهير مصطفى ممثل مركز الاهرام للتنظيم والميكروفيلم كلمة فى مؤتمر مجلس اتحاد الجامعات العربية الذى تم خلال الاسبوع الماضى فى جامعة قطر بالدوحة ، والذى حضره رؤساء وممثلو خمسين جامعــة عربية . وقد استعرض فى هذه الكلمة النشاط الذى يقوم به المركز فى جامعات عين شمس وأسيوط والمنيا وحلوان والزقازيق .

معهد التبين للدراسات المعدنية

يلقى الاستاذ الدكتور / طارق الجمال
جامعة آخن ــ ألمانيا الغربية
محاضرة عن :
DESULPHURIZATION AND DEOXIDATION OF STEEL
الساعة ١٢ ظهر السبت ١٧/١٢/١٩٧٧ بمقر المعهد بالتبين
والدعوة عامة :

الاتحاد المصرى لسباق حمام الزاجل

يقيم الاتحاد المصرى لسباق حمام الرسائل والمشهر برقم ٤٦ بالمجلس الاعلى للشباب بمقره بمبنى جمعية الحمام الزاجل ٨ ش ملشتير متفرع من طلعت حرب أمام شركة لوفتهانزا وذلك يوم الجمعة ١٦/١٢/٧٧ الساعة ١٢ ظهرا وحتى الساعة ٨ م ويعرض فيه أبطال الجمهورية من الحمام الفائز فى سباقات الاقصر ــ القاهرة للاندية والهواة والدعوة عامة

نقابة المهندسين

ان ثمانين الفا من المهندسين بناة الحاضر والمستقبل اذ يشيدون بالعبقرية المصرية الممثلة فى مبادرة السيد رئيس الجمهورية لتحقيق أمل السلام والامن والسعادة لشعوب المنطقة العربية يعتبرون أن هذه فرصة نادرة لا يجب أن تمر بدون أن تحقق نتائجها لمستقبل أفضل ان الاسلوب الحضارى والانسانى الذى يتبعه الرئيس سيخلده التاريخ وسوف تذكره الاجيال القادمة بانه كان جديرا بتراث هذا الوطن وتاريخه .

نقيب المهندسين
دكتور مهندس / مصطفى خليل

الاستاذ ياسر أبو حسين تهانينا بليسانس الحقوق بتفوق ــ عادل شكيب بالاهرام

الدكتورة نجوى نبيه عطا الله تهانينا القلبية لنوالك بكالوريوس الصيدلة والدك ووالدتك وأخوتك بسوهاج

البطريرك مكسيموس للروم الكاثوليك أجل حضوره لمصر للاسبوع القادم

نيافة الانبا دوماديوس اسقف الجيزة يصلى الجمعة ١٦/١٢ بجزيرة الذهب

السادة أطباء الاسنان يتشرف مكتب لطفى

للتصدير والتجارة
٤٧ شارع قصر النيل ــ القاهرة
تليفون ٩١٢٧١٤
بدعوة سيادتكم لحضور افتتاح معرض أدوات ومستلزمات طب الاسنان ووحدات كاملة لعيادات الاسنان من أحدث منتجات الشركات الامريكية يوم الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٧٧ الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة التاسعة مساء

سوق خيرى لصالح طلاب الجامعات والمعاهد العليا

تحت رعاية سيدة مصر الاولى
السيدة جيهان السادات
اليوم الخميس ١٢/١٥ من ١٢ ــ ٥ مساء
يوم الجمعة ١٢/١٦ من ٩ ــ ٥ مساء
بقاعة الاتحاد الاشتراكى بجوار هيلتون يباع بالسوق منتجات صناعية وزراعية مشغولات يدوية
الدعوة عامة

حج البيت

شركة النيل العامة للمقاولات

« مصطفى حامد »
تهنىء السيد الحاج المهندس
محمود صفوت عبده
رئيس مجلس مدينة المنيا
بسلامة العودة بعد اداء فريضة الحج المبارك

بقية الاجتماعيات ص ٦

هكذا من الأصل




الرياضة

دعوة المنتخب القومى للملاكمة للعب فى ألمانيا الغربية

تلبية الدعوة تنفيذا لخطة اعداد المنتخب للبطولة الافريقية بالجزائر

كتب ـ اسماعيل البقرى :

وافق اتحاد الملاكمة على دعوة المنتخب القومى المصرى للعب مع نادى ميونيخ بالمانيا الغربية الذى طلب استضافة المنتخب القومى كاملا ، وترك تحديد الموعد المناسب الذى يحدده الاتحاد ..

كما وافق الاتحاد على دعوة منطقة بول هايم بالمانيا الغربية للمنتخب القومى على ان تكون هذه الزيارة فى شهر يناير وقد قرر الاتحاد ان يقوم المنتخب القومى بتلبية الدعوتين خلال شهر ابريل القادم وارسل برقيتين الى نادى ميونيخ ومنطقة بول هايم يعلن فيهما موافقته على تلبية الدعوتين على أن تكون فى شهر ابريل القادم ، وترك لهما تحديد الموعد بصفة نهائية .

وقد صرح مسعد فرغلى سكرتير اتحاد الملاكمة بأن تلبية هذه الدعوة يأتى ضمن اعداد المنتخب القومى للاشتراك فى البطولة الافريقية العامة الثانية التى تقام فى الجزائر فى شهر يوليو القادم .

وقال ان الاتحاد قد وضع فى برنامجه هذا الموسم خطة اعداد المنتخب القومى للاشتراك فى البطولة الافريقية بالجزائر والتى تقضى ، بتعديل نظام دورى الدرجة الاولى ، حتى يكون اكثر فعالية من نظام الدورى فى السنوات الماضية ، وحتى يتم اختيار المنتخب القومى على أسس ثابتة وواضحة .. والنظام الجديد يقضى بتقسيم الاندية المشتركة الى ٣ مجموعات ، وكل مجموعة تضم ٤ أندية ، ويقام فيما بينها دورى من دور واحد ، على ان يدخل الفائزون بالمركز الاول والثانى من كل مجموعة دورة سداسية تقام على طريقة الدورى من دور واحد لاختيار بطل الجمهورية .

وهذا النظام الجديد يساعد على ظهور العناصر الصالحة ويشجع الاندية على الاشتراك فيه ..

وفى الوقت نفسه قرر الاتحاد تنظيم بطولة مفتوحة للناشئين تقام يومى ٢٢ ، ٢٣ ديسمبر الحالى بصالة نادى شبين الكوم بالمنوفية وذلك لاختيار المنتخب القومى للناشئين الذى يمثل مصر فى أسبوع الصداقة المصرى السودانى الذى يقام فى الخرطوم ولم يتحدد موعده بصفة نهائية ، المسئلة بنفسه .

تركيا تفوز

ببطولة المرحلة السادسة لسباق مصر للدراجات

فازت تركيا ببطولة المرحلة السادسة لسباق مصر الدولى للدراجات على كأس الرئيس محمد أنور السادات ، وذلك لمسافة ٣٠ كيلو مترا ، من بورسعيد الى دمياط ، وكان من المفروض ان تستكمل المرحلة ولكن بعد ٣٠ كيلو مترا من بداية المرحلة من بورسعيد ظهر ان الطريق غير صالح لظروف الامطار ، فاكتفى بهذه المسافة .. وجاء فريق مصر (١) فى المركز الثانى ، والمانيا الغربية فى المركز الثالث ، وفريق دولة الامارات العربية فى المركز الرابع ففريق مصر (ب) فى المركز الخامس .

وقد قام رجال الامن ، وعلى راسهم اللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن مدير الامن بتسهيل مهمة الفرق المشتركة

٧٨ ناشئة وناشىء فى كأس الاهرام للناشئين للتنس

تبدأ فى الثانية بعد ظهر اليوم بنادى التوفيقية مسابقة كأس الاهرام للناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة والتى يشترك فيها ٧٨ ناشئا وناشئة وتستمر لمدة يومين على أن تبدأ الادوار التمهيدية بعد غد السبت .

وفى نفس الوقت تقام بطولة القاهرة والتى تشمل مسابقات فردى الرجال والسيدات والناشئين تحت ١٢ سنة والزوجى الرجال والمختلط . كما تقام مسابقات كأس التليفزيون للناشئين تحت ٢١ سنة ويشترك فيه ٤١ لاعبا وكأس مصر للبترول ناشئين تحت ١٥ سنة وناشئات ويشترك ٤١ ناشئا وناشئة . أما فردى الرجال والذى يقام على كأس توفيق عبد الفتاح فيشترك فيه ٦٦ لاعبا .

وجدير بالذكر أن المرشحين للفوز بكأس الاهرام هذا العام خالد المنباوى ، احمد المهيلمى ، عمرو توفيق ، احمد مطاوع ، أما الناشئات فالمرشحات : منى القنجرى ، هالة ناصر .

وفد تنس الطاولة يعتذر عن السفر الى عدن

قرر امس وفد مصر لتنس الطاولة الاعتذار عن عدم السفر الى عدن لحضور اجتماعات الاتحاد العربى لتنس الطاولة التى تبدأ غدا ولمدة ٤ ايام .

بيجين يجتمع بكارتر غدا [بقية]

لاقتراح خط جديد واتخاذ الموقف الذى ينتظره الرئيس السادات بعد مبادرته بزيارته للقدس . وفى هذه الحالة سوف تتصدر الولايات المتحدة عملية اقرار السلام

وقد علق تينيب حبيب وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، الذى يرافق سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى جولته فى الشرق الاوسط ، قائلا انه من المتوقع ان تؤدى زيارة بيجين لواشنطن الى تقديم مساهمة ايجابية لعملية السلام . وقال حبيب ، اثناء وجوده مع فانس فى دمشق اليوم قبل سفرهما الى الرياض ان بيجين سيبحث مع الرئيس الامريكى كارتر خلال اجتماعهما بعد غد [الجمعة] قضايا أساسية مثل المشكلة الفلسطينية وتحديد الحدود النهائية وطبيعة السلام .

وذكرت وكالة « رويتر » فى برقية لها من واشنطن ان المسئولين الامريكيين يتوقعون ان يتقدم بيجين مقترحات او افكارا جديدة بشأن اقرار السلام فى الشرق الاوسط خلال مباحثاته مع الرئيس كارتر .

واضافت الوكالة ان اسرائيل تعرضت لضغوط من الحكومة الامريكية لاتخاذ موقف جديد يتفق مع اهمية الزيارة التى قام بها الرئيس السادات للقدس .

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر يعتقد ان طلب بيجين زيارة واشنطن يعتبر خطوة ايجابية . واضاف ان الرئيس كارتر وبيجين سيتبادلان الاراء حول افضل الطرق لاستمرار التحرك نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة بين اسرائيل والدول العربية .

وفى نيويورك : ذكر مناحم بيجين فى حديث نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" ان كلا من مصر واسرائيل ستقدم لمؤتمر القاهرة مشروعا للسلام فى المنطقة . واشار الى ان المرحلة الاولى للمؤتمر ستستمر حتى ٢٣ ديسمبر الحالى ـ حيث يتوقف المؤتمر اثناء فترة اعياد الميلاد ، ثم يستأنف نشاطه فى اوائل يناير القادم حيث من المحتمل ان يعقد على مستوى وزراء الخارجية سواء فى القاهرة اوأى مكان اخر تبعا لرغبة الرئيس السادات . وقال انه سيتم بحث مسألة الاراضى على مستوى وزراء الخارجية .

وقال بيجين ان اسرائيل ستقترح حلا للمشكلة الفلسطينية . واوضح انه لن يتحدث عن تفاصيل هذا الحل فى المرحلة الراهنة .

وقال بيجين اننى لا استطيع ان اشرح خطتى الان بشأن اقرار السلام فى المنطقة واضاف ولكن انتظاركم لن يطول . واكد ان هناك مايدعو للتفاؤل .

وذكر بيجين فى حديث «للنيويورك تايمز» انه اذا اراد الرئيس السورى حافظ الاسد ان يتفاوض معى مباشرة فى دمشق فاننى على استعداد للذهاب للعاصمة السورية .

وفيما يتصل بالضفة الغربية المحتلة ، اشار بيجين الى انه يوافق على تصريح موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى بشأن احتمال تقسيم الضفة الغربية . واضاف « ولكنى اعتقد ان العرب لن يوافقوا على تقسيم الضفة الغربية وهم يطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية منها »

واكد بيجين مرة اخرى رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية ورفض اجراء اى محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان بيجين سيحمل معه الى واشنطن قائمة بالتنازلات الخاصة بقضايا أساسية مثل سيناء والضفة الغربية والمشكلة الفلسطينية .

وقالت صحيفة « دافار » نقلا عن مصادر رسمية اسرائيلية ان اقتراحات بيجين بشأن السلام تتضمن تنازلات هامة للغاية بقصد الاستمرار فى المباحثات .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان بيجين أخذ معه لواشنطن خرائط توضح حدود اسرائيل وقت السلم .

وعندما سئل جودى باول المتحدث باسم البيت الابيض عما اذا كان بيجين يحمل معه مشروعا باتفاق سلام بين اسرائيل ومصر ، اجاب بقوله اننى لا أعرف شيئا من هذا الامر .

وفى الوقت نفسه قالت وكالة « اليونيتيدبرس » أن بعض المسئولين أشاروا الى أن بيجين قد يحمل معه الى واشنطن مقترحات بشأن تسوية شاملة فى الشرق الاوسط .

وذكرت شبكة تليفزيون "اى ـ بى ـ سى" الامريكية أن بيجين يحمل معه وهو يتجه الى واشنطن اقتراحا بمشروع اتفاق سلام شامل مع مصر . ويتضمن هذا المشروع انسحاب اسرائيل تقريبا من كل سيناء ومنح نوع من شبه الحكم الذاتى للضفة الغربية .

الحكم .. الأحد القادم فى قضية

المخطط الليبى بالاغارة على نقط الحدود بالصحراء الغربية

الاسكندرية ـ من عبد الواحد عبد القادر :

حددت المحكمة العسكرية العليا برئاسة ... يوم الاحد القادم لاصدار حكمها فى قضية المخطط الليبى للاغارة على النقط العسكرية المصرية بالصحراء الغربية التى كشفت عنها سلطات الامن المصرية فى ابريل الماضى . والقت القبض على المتهمين وقدموا للمحكمة العسكرية التى انتهت من نظر القضية وحددت جلسة النطق بالحكم .

وكانت السلطات الليبية فى ابريل الماضى قد ارادت تنفيذ مخطط معاد ضد مصر للاغارة على النقط العسكرية المصرية فى الصحراء الغربية وذلك بأن دفعت بمجموعة مكونة من ثلاثة اشخاص هم أبو القاسم محمد أبو القاسم الزيلى وعثمان محمد خليفة التونسى وشهرته عثمان القذافى ، وعمر عبد الكموس داخل سيارة « تيوتا » تقل بنغازى ومزودين باسلحة الية روسية الصنع وذخيرة ومفرقعات للاغارة على المواقع العسكرية والمنشآت فى محاولة لارغام السلطات المصرية على قبول مهاترات القذافى المجنونة .

ولكن سلطات الامن المصرية استطاعت بيقظة تامة احباط هذه المحاولة . وراقبت مجموعة الاغارة حتى دخلت الصحراء الغربية والقت القبض عليها قبل تنفيذ المخطط الليبى المعادى .

وايمانا من القيادة المصرية بوحدة الصف العربى وعدم الاكتراث بتلك الاعمال الصبيانية التى تحدث فرقعة فى العلاقات لا ضرورة لها . لم تعلن السلطات المصرية عن هذه الواقعة المجنونة فى ذلك الوقت وتم تقديم المتهمين الى المحكمة العسكرية التى انعقدت برئاسة المقدم بحرى مصطفى كامل يحيى وعضوية المقدم المرسى زهرة والنقيب فتحى عباس ، ومثل الادعاء المقدم بحرى فتحى قطب رئيس النيابة العسكرية .

ووجهت النيابة الى المتهمين تهمة التخابر مع دولة اجنبية للقيام باعمال عدائية ضد مصر لتنفيذ مخطط القيادة الليبية المعادى بهدف ضم اجزاء من الصحراء الغربية المصرية الى ليبيا وذلك بانضمامهم الى تنظيم شكلته القيادة الليبية ودربته على استخدام الاسلحة والمفرقعات كما انهم قبلوا واخذوا من دولة اجنبية . هى ليبيا نقودا لارتكاب مثل هذه الاعمال وحملوا بطاقات تفيد عضويتهم باجهزة الامن الليبية . وفى منظمة الاتحاد الاشتراكى الليبى . واحرازا اسلحة روسية الصنع بدون ترخيص ونظارات ميدان وتسللوا بها عبر الحدود الغربية لمصر من غير الاماكن المخصصة لدخول البلاد .

وقد اهابت النيابة وناشدت كل من تورط ووقع فى براثن اعداء البلاد ان يعود للاهل والوطن واخطار الجهات المختصة بذلك والكشف عن الاعداد ليتمتع بالاعفاء الذى قرره القانون المصرى حتى لا يتعرض لمصير هؤلاء المتهمين .

الحبس سنة لـ ٣ ملاك

تقاضوا خلو رجل من السكان

قضت محكمة النزهة امس بمعاقبة ٣ ملاك بالحبس سنة مع الشغل وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل منهم لتقاضيهم خلو رجل من مستأجرى منازلهم .

وكان مستأجرو العمارات الثلاث قد تقدموا الى محمد الشاذلى وكيل النيابة ببلاغ ضد مالكى هذه العمارات يتهمونهم فيه بتقاضيهم خلو رجل بحد ادنى ١٠٠٠ جنيه من كل منهم وتم احالة الملاك الثلاثة الى محكمة الجنح برئاسة القاضى احمد المعصراوى وحضور محمد الشاذلى وكيل النيابة حيث قضت بمعاقبة الملاك الثلاثة بالحبس مع الشغل ... لكل منهم وتغريمهم ٥٠٠ جنيه ورد المبالغ التى تقاضوها من المستأجرين على سبيل الخلو وجاء فى حيثيات حكم المحكمة ان التهم ثابتة قبل المتهمين من شهادة الشهود وعدم وجود خلافات سابقة بين الملاك والمستأجرين .

استكمال تقرير الصفة التشريحية

فى حادث سهير قاتلة زوجها

طلبت نيابة بولاق الدكرور من الطبيب الشرعى استكمال تقرير الصفة التشريحية فى حادث الموظفة سهير قاتلة زوجها ، للرد على مجموعة من الاستفسارات التى لم يتضمنها التقرير عن كيفية وقوع الحادث ومطابقته بما ادلت به المتهمة من تصويرها لهذا الحادث .

وكان اسامة شاهين مدير النيابة قد تلقى تقرير الطبيب الشرعى عن تشريح جثة الدكتور عبد الحليم حريدى وجاء به بأن القتيل مصاب بطلق نارى من اسفل فروة الرأس من الخلف وخرج المقذوف من اعلى الحاجب الايسر من الامام . كما انه مصاب بجرحين نافذين بالرئة اليمنى وجرح سطحى طوله سنتيمتر بجوار الترقوة وسحجة حمراء فى بطن كفه اليسرى .

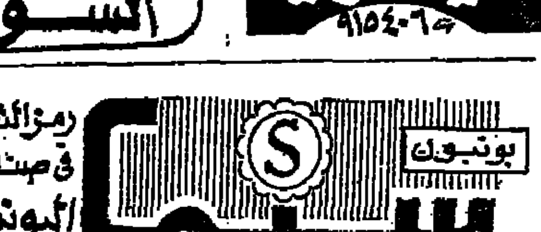
وامس تلقت النيابة تقرير الطبيب الشرعى الخاص بالكشف على الموظفة القاتلة وقد تضمن أنها فى "صحة عادية ووعى تام وادراك سليم" ، وان هناك بعض الاصابات يحتمل أن تكون معاصرة لوقت وقوع الحادث وان البعض الاخر اصابات قديمة من الجائز حدوثها نتيجة التعدى عليها وفق تصوير المتهمة الذى قالت فيه انه كان يضربها باطفاء اعقاب السجاير فى جسمها .. وقد أرفق الطبيب الشرعى مع تقريره صورا للاماكن المصابة فى جسم المتهمة .

ضبط ١٤٠ كيلو جرام ذهب مع ٤ ركاب سعوديين بالمطار

ضبط جمرك مطار القاهرة أمس ١٤٠ كيلو جرام ذهب يقدر ثمنها بحوالى نصف مليون جنيه مع اربعة من الركاب السعوديين قادمين من جدة على الطائرة المصرية .

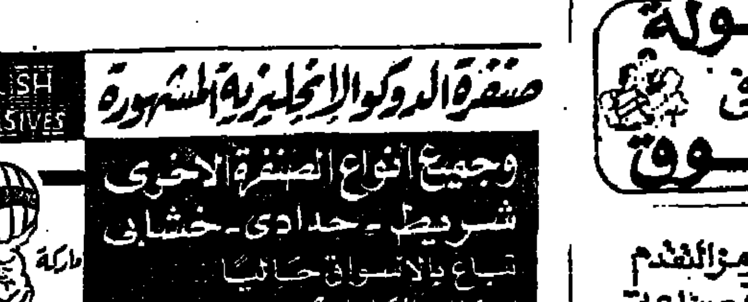
وكان الركاب الأربعة يبدو عليهم الارتباك الشديد عند مرورهم من الخط الاخضر بصالة جمرك مطار القاهرة مما دعا السيد صلاح لبيب رئيس الوردية الى تفتيشهم ، فعثر السيدان سالم سيدهم وعطا الحسينى مفتشا الجمرك على سبائك ذهبية يخبئونها فى جيوب سحرية داخل صديرى تحت ملابسهم . وامر السيد احمد فؤاد مدير الجمرك بتفتيش الحقائب حيث كانت السبائك مخفاة فى جوانبها وتقرر احالتهم الى نيابة الشئون المالية للتحقيق معهم .














بريد الأهرام

حول أسعار القطن

□ يقولون ان منتجى القطن قد حصلوا هذا الموسم على اسعار أقل من الموسم الماضى رغم الزيادة التى قررتها الحكومة لكنى اقول ان منتجى القطن قد حصلوا هذا الموسم على اسعار اعلى من الموسم الماضى رغم الظروف السيئة التى صادفت فترة نمو المحصول فى المرحلة الاخيرة من هذا الموسم والتى يعرفها كل من له علاقة بزراعة وتسويق القطن مما كان له اثر كبير فى انخفاض نسبة التصافى فى بعض المناطق .

اذ من المعروف ان ما يتقاضاه الفلاح مقابل ما ينتجه من القطن يتأثر بالعوامل التالية :

١ — انتاجية الفدان
٢ — رتبة القطن
٣ — نسبة التصافى .

ولما كان سعر القطن يتحدد حسب تقييم الرتبة واحتساب نسبة التصافى ولما كانت نسبة التصافى هى العامل المؤثر فى متوسط سعر القطن لذلك ارى ضرورة تعديل نظام احتساب نسبة التصافى .

ومن المعروف ان الفلاح يحاسب على نسبة التصافى الفعلية على مستوى مركز التجميع واقترح ان يتم احتساب نسبة التصافى على اساس المتوسط الحسابى المتحرك فى السنوات الثلاث الاخيرة على مستوى المركز الادارى ثم تعمل التصافى الفعلية فى بداية الموسم ويحاسب الفلاح على نسبة التصافى الفعلية فى بداية الموسم ويحاسب الفلاح على نسبة التصافى الاعلى

وهذا الاقتراح يجنب الفلاح الهزات العنيفة التى يتعرض لها من وقت الى آخر اذا انخفضت نسبة التصافى انخفاضا كبيرا كما حدث فى بعض المناطق هذا الموسم .

وكما قلنا ان نسبة التصافى تعتبر العنصر الرئيسى فى تحديد سعر القطن لذلك اقول انه يجب ان تتم محاسبة الفلاح على اساس المتوسط الحسابى المتحرك فى السنوات الثلاث الاخيرة او نسبة التصافى الفعلية ايهما أعلى .

واننا اذ ندعو الى تطبيق هذا الاقتراح ابتداء من الموسم القادم ١٩٧٩/٧٨ انما نهدف الى العمل على تدعيم الاقتصاد القومى بفروعه الثلاثة الزراعى والصناعى والتجارى عن طريق تشجيع الفلاح واقباله على زراعة المساحة التى تحددها الدولة من الذهب الابيض .

وفقنا الله لصالح مصرنا العزيزة

رئيس مجلس ادارة
الهيئة المصرية العامة للتحكيم والاختبارات
مهندس حسن عطية المتال

صوت المغتربين .. الاخوة النوبيين

□ نرجو نحن أبناء النوبة المقيمين فى القاهرة من وزير الاعلام السودانى تدعيم ارسال محطة الاذاعة التى تبث «صوت المغتربين» حيث اننا لانستطيع هنا فى القاهرة ان نتابع اخبار الاشقاء الموجودين فى السودان كما اننا نرجو فى هذه المناسبة دعم ارسال محطة الاذاعة الرئيسية من ام درمان حيث اننا لا نتمكن من الاستماع اليها على الاطلاق .

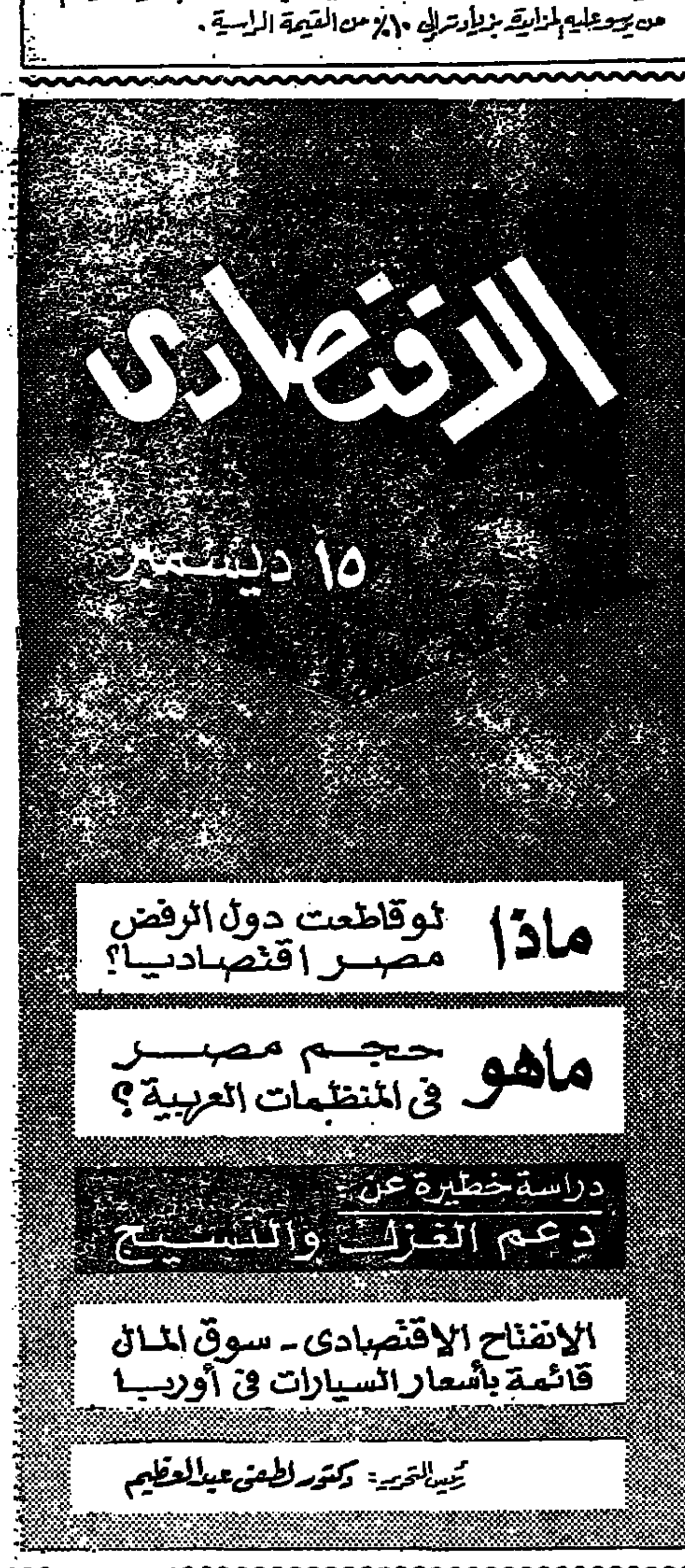
ابو القاسم نزار
من أبناء توماس وعافية المقيمين بالقاهرة

الـميـاه فى الطـريق اليهم

□ ايماء الى ماجاء هنا تحت عنوان [١٨ شهرا من الانتظار] حول شكوى سكان المنازل العشرة القائمة فى حارة حسن شهاب خلف بلوك سكة حديد الزاوية الحمراء قسم الشرابية من عدم توصيل مواسير المياه منذ ١٨ شهرا :

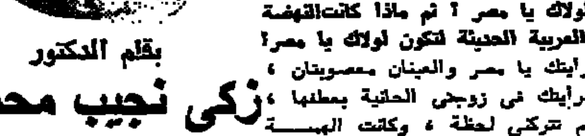
نرجو الاحاطة ان توصيل مثل هذا الخط يتطلب تعديته من اسفل شريط السكة الحديد وعليه لابد من موافقة هذه الجهة والتنسيق بين الهيئة وبين السكة الحديد فى عملية عبور خط المواسير اسفل قضبان السكة الحديد مما يحتاج الى العديد من الاجراءات الفنية ولقد تم الحصول على موافقة المسئولين فى السكة الحديد كما انتهت الهيئة من مد خط المواسير المطلوبة وجار حاليا توصيل المياه الى المنازل .

هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى
سالم النقى مدير العلاقات العامة



والعيـنـان معصـوبتان

بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود



رأيتك يامصر ، والعينان معصوبتان اثر العملية التى أجراها طبيبنا البارع الدكتور بهى الدين شلش ، ففى براعة أصابعه رأيتك يا مصر ، لانها لم تكن فلتة شاردة فى فراغ الزمن ، بل هى حلقة لاحقة فى سلسلة طويلة طويلة من حلقات سبقت وامتدت على طريق طوله سبعة آلاف عام ! وحين تكون العينان معصوبتين ، يسهل الانطواء الى دخيلة النفس لترى جوهرها الاصيل ، كما يسهل الرجوع مع الذاكرة قرنا من الزمن بعد قرن : فاذا هذه المهارة البارعة التى رأيتها فى طبيبنا اليوم ، انما هى سمة جبلت فينا ، فكنا بها بناة حضارة — لا ، أستغفر الحق ، بل بناة حضارات تلاحقت واحدة فى أعقاب واحدة .

لقد كنت سمعت من كاتب عربى ممن يمسكون أقلامهم بحوافرهم لا بأيديهم ، سمعت عنه انه كتب يوما ليوجه حديثه الى المصرى المغترب قائلا له فى استخفاف الغر : عد الى بلدك واهراماتك ، فلا نريدك ولا نريدها ! سمعت ذلك فأخذتنى الدهشة ، كأنما المصرى لم يغترب لينشر علمه وصناعته وحذقه ومهارته ، ولم يسعن متدفقا الا ان أتمتم هامسا : ترى ماذا كانت الحضارة الاسلامية نفسها لتكون لولاك يا مصر ؟ ثم ماذا كانت النهضة العربية الحديثة لتكون لولاك يا مصر ؟

رأيتك يا مصر والعينان معصوبتان ، فرأيتك فى زوجتى الحانية بعطفها ، لم تتركنى لحظة ، وكانت الهمسة الخافتة التى تحشرج بها شفتاى فى نعاس الليل تكفى لايقاظها ، فـاذا هى الرعاية كلها تحيط بى ، فسبحان من خلق لنا من أنفسنا أزواجا نسكن اليها ، وجعل بيننا هذه المودة كلها وهذه الرحمة كلها ، وانهما لمودة ورحمة جاءتا الينا — نحن أبناؤك يا مصر — توافقت طباعنا التى هذبتها للحياة الحضارية العريقة ، ثم أرهفتها العقيدة الدينية ، فأصبحت فينا هذه العذوبة التى تراها فى سلوكنا ، فيظنها من ألفوا الغلظة الخشنة ، ضعفا وما هى بضعف ، وانما هى تهذيب أنتجه فينا تاريخ حضارى طويل .

عندما انتقلت من دارى الى المستشفى ، حرصت أشد الحرص على أن أتسلل فى خفية من الاقارب والاصدقاء ، كأننى آخر أضواء النهار قد غمس نفسه فى ظلام الليل ، وكان دافعى الى ذلك التخفى ، هو الا أكلف أحدا عناء الانتقال وانه اليوم لعناء يضنى ، لكن يوما يليه ونهاره لم ينتقض ، حتى بدأ الاقربون يسألون ، ويبحثون ، ويأخذهم القلق من ذلك الاختفاء المفاجىء ، ولم تهدأ لهم جنوب على مضاجع ، حتى كشفوا من السر حجابه ، ومن الاقربين تسلل الخبر الى الاصدقاء ، فرأيتك يا مصر والعينان معصوبتان ، حين رأيت هذا التكافل العجيب يجمع أطرافه من القريب ومن البعيد فى لحظة ، فاذا هم معى بكل قلوبهم .

ثم اسمعى يا مصر هذه الحكاية الصغيرة الكبيرة ، المشحونة بكل ...

مـن مفكرة

مصطفى بهجت بدوى

زعتنى الشاعر وطال بى الحوار مع نفسى . لماذا كنت أول من كتب ثم استرسل ... ٦ أكتوبر فى حين تراخيت لدى رحلة المواجهة السلامية بالقدس ، وكأنى لم أحبس الانفا... ؟ هكذا ساءلت نفسى بمنتهى الصراحة مثلما أتحدث هنا بمنتهى الصدق والامانة . ... سلام ؟ أبدا ، وانما العكس على طول الخط . أم ترى كان السلام الذى عشت سنين ... — أنشده لفلسطين ومصر والعرب والعالم هو سلام مثالى خيالى يعز فى دنيانا ... ؟ ربما . غير أن للمسألة أبعادا أخرى لخصها الرئيس أنور السادات فى كلمتين : ... وشجاعة فالتقين اختراقه ، وتجاوبت معه الملايين من أبناء مصر بل العرب فيما ... البساطة أن أجتاز فى لحظات أو أيام هذا الحاجز الذى عايشته وقويته وتحملت عذ... أشعاره « العنيدة » ثلاثين عاما . باتت أفكارى مبعثرة . كأنما كانت تستقل قطارا تمضى ... على شىء ، وفجأة وقعت «صدمة عنيفة» فتبعثرت الافكار . ترى هل أستطيع لم ... من جديد ؟ هذه محاولة واجبة .. أعنى أن يطوع — حتى أشد الناس تطرفا — ذا... ، ولو احتفظ فى حنايا من نفسه ... الذى كان تطرف فيه .

... لم أعاد اليهود كيهود أبدا رغم ... الاسلام الحنيف له أثر كبير فى تشكيل ... ، بل أقول بسبب أن له هذا .. كما أن للطبيعة المصرية السمحة ... لطالما انتقدنى من انتقدنى ان أفرق فى كتاباتى بين اليهودية ... فاضرب صفحا من الاولى ... الثانية تماما كما أدانتها الجمعية ... للامم المتحدة منذ عامين ووصفتها حركة عنصرية . نعم ... والاغتصاب والعصابات ... ، ولكن أين كان الفلسطينيون ... وأين كيان العرب ؟ ... أن نتذرع ونتمسح بالظروف ... ، ولكن واقع الامر أننا دائما ...

تشـريـح للنفـس والحاجز النفسى

بريشة : مكرم حنين

علوم

يقدمه : صلاح جلال

التكنولوجيا الالمانية لنظافة القاهرة



التقى اللواء سعد مأمون محافظ القاهرة بوفد خبراء النظافة فى المانيا الغربية « ليليهوف ، واوتبرج وعلى حنيفى » وكان قد زارهم فى ايزلون فى رحلته الاخيرة لالمانيا وفرنسا ، وبحث معهم وسائل الاستفادة بخبراتهم وامكانياتهم ومعداتهم التى ينظفون بها المانيا وبلجيكا والنمسا ، والتى استطاعت بها المانيا ان تتخلص من كميات هائلة من مخلفات الحرب والدمار والانقاض لتصبح من انظف دول العالم ، وفى نفس الوقت قد بحث المحافظ وخبراء النظافة تصنيع الاوعية التى تجمع فيها وتتناسب مع سيارات الجمع الاوتوماتيكية لتكون سرعة التخلص من القمامة اسرع من تراكمها ، وهذه تحتاج لاسلوب علمى بالنسبة لحجم السيارات وسرعة حركتها ، واوقات استعمالها .

صدق أو لاتصدق

ابو القاسم ... الزكريتم ... كندوريت ... الشاه ... [illegible]

الكاتب الروائى الروسى فيودور دستويفسكى كان قد صدر حكم باعدامه لاشتراكه فى مؤامرة سياسية ولكن القيصر عفا عنه فى آخر لحظة ورحل ... على طابور المشنقة .

السفينة جليسين وهى سفينة شحن شراعية بريطانية اغرقوا بحارتها عمدا عام ١٩١٣ بأن جعلوا تندفع نحو الشاطئ ... الامريكية ... باتهامه بالقرصنة .

... فى مثل هذا اليوم ...

● رش الطرقات بالبترول — اختبرت نظارة الاشغال العمومية طريقة رش الطرقات بالبترول فرشت كيلو مترين من طريق الاهرام فظهر لها ان التراب يتجمد بعد الرش ولا يطير غبارا او عثيرا الى العيون فيعميها ولا يلصق بجوانب العجلات كما تلصق الوحول ولا تنبعث منه رائحة كريهة وكل مايلقى منه هو المطر فانه يغسل التراب من البترول كما انه اذا اصاب الجوخ او الصوف اتلفه وبما ان الناس يلبسون هذين النسيجين فضرر البترول بالملابس سيكون كبيرا اما نحن الان من البترول فنجهل ونصفه عليه .

« الاهرام فى ١٥ ديسمبر ١٩٠٢ »

■ ... سنة ١٩٦٦ وفاة مخرج الصور المتحركة الامريكى والت ديزنى .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تذرع بالصبر فهو مانحتاجه فعلا
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	فكر جيدا فيما تحصل عليه من الاجابات
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	قد يظهر المشروع الجديد الذى تفكر فيه
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	المشاكل الصحية تستمرك بالهم
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	لايمكنك السيطرة اليوم على نفسك
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	النتائج حسنة لدرجة قد تدهشك اليوم
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	حدد موقعك اليوم حتى يعلم الناس ذلك
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	تسامح مع من تستحوز عليهم
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	حان الوقت لاظهار تقديرك للغير
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	احسم نفسك اليوم واحترس
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	الاهمية اليوم للمسائل الواقعية
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠	مواليد البرج يختارون خطأ شريك حياتهم

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

(شبكة الكلمات المتقاطعة ١ — ١٠)

المستويات الافقية :

١) دويلة اوربيه
٢) قائد اسلامى شهير
٣) حرفة — يميت — كثير
٤) يكل — النظير [معكوسة]
٥) انور — اخلعه
٦) صوت الحمام [معكوسة] — الحظ
٧) اعطياه — احسان
٨) نهر آسيوى شهير — حرف نصب [معكوسة]
٩) اقترب — من اشهر فلاسفة العرب بالاندلس
١٠) مترفعة عن الصغائر [معكوسة] — مرض

الكلمات الرأسية :

١) معلم الجيل
٢) الجزيرة التى نفى اليها نابليون
٣) نصف [نريث] — من اجداد الرسول
٤) رتبة عسكرية — ثأر
٥) وحدة قياس طولية — الصباح
٦) نبات قطبى — حيوان
٧) يجمله — جلى
٨) غير ناضج — نبات فرعونى
٩) اعظمهم — من الجراد
١٠) اقرظ [معكوسة] — حشرة

حل مسابقة أمس

البقاء لله

توفى الى رحمة الله عميد عائلة زايد بالقاهرة

المهندس احمد شبل

والد الحاج فتحى شبل التاجر واحمد والدكتور فؤاد وعادل ... بالخطوط العالية وحرم عبد ... حشاد المحاسب وشوقى ابو ... بالاذاعة والمقدم محمد الخضرى ... الرحيم اسماعيل وعم فوزى وحرم ... حسن وخال الكيميائى محمد ومحمد ... العظيم وجد اشرف بالشئون ... ونسيب عائلات حشاد ابو ... والخضرى وسلامة ومذكور ... وزفتى — وشيعت الجنازة امس ... اقيمت ليلة المأتم — تلغرافيا ٢٨ ذو الفقار بالساحل

فقيد آل قلادة بالمراغة

انتقل للامجاد السماوية امس **رياض قسطندى قلته** مدير منطقة بريد القاهرة سابقا راغب وعم فتحى نجيب واخوته ... وخال نصرى تاوفيلس وانسورى ... واخوته وصبحى سليمان عضو ... الشعب السابق واخوته وحكيم ... دانيال عضو مجلس المحافظة ... كامل حكيم واخوته وزكى وآصف ... وقريب عائلات الراهب وبلخوم ... وقسى بالبدارى وقلادة بالمراغة ... وشيعت الجنازة والعزاء بالمراغة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج **محمد عبد الغفار محمود** زوج كريمة المرحوم ابراهيم بك حبيب ووالد محمد مصطفى بكلية الهندسة بالزقازيق والاستاذة فاطمة حرم الاستاذ نمر عبد الحليم وكيل مكتب خبراء الجيزة والاستاذة امينة حرم الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى بالمصرف المصرى الدولى والدكتورة زينب حرم المهندس بدر الدين عبد الحليم بشركة ستيلكو والمهندسة خديجة حرم المهندس اسماعيل خليفة بالقومية للاسمنت وشقيق كل من المرحوم محمود توفيق محمود التاجر بطنطا والحاج الحسينى وكيل مدرسة الزراعة بكفرالشيخ وحرم كل من المرحوم محمد بكر المقاول بطنطا والاستاذ خليفة الصعيدى مدير مدرسة الاقباط الثانوية بطنطا وزوج شقيقة المهندس محمد ابراهيم حبيب مدير الشئون الاجتماعية والاستاذ عبد الحميد حبيب المحامى وعديل المستشار محمود حبيب والاستاذ عبد العزيز حبيب وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمهندس احمد سماحة المقاول بالاسكندرية وان ... والقنبلى بطنطا وسماحة بالاسكندرية وقد اقيمت ليلة المأتم بمنزله تلغرافيا ٤٨ محيى الدين ابو العز الدقى

الوحدة العلاجية بالروضة بالتعليم العالى طبيبات واطباء والعاملون بالوحدة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الدكتورة زينب عبد الغفار لوفاة والدها المرحوم **المهندس محمد عبد الغفار**

فقيد اسرة باب الله بلقانة شبراخيت بحيرة

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم **عبد السلام باب الله** والد سعيد بالتربية والتعليم بالبحيرة وكامل ومحمد وعلى وشقيق عبد الهادى المزارع وابن خالة زكى هلال التاجر بالاسكندرية ورجب صالح بايتاى البارود وقريب عائلات المقدم بدمنهور واسماعيل بزمزم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا لقانه عثمان بك

مصاب عائلة ملطى باشنين النصارى انتقلت للامجاد السماوية القديسة البارة **المرحومة ست جرجس شحاتة** حرم المرحوم الشيخ صادق تادرس فام ووالدة فام بشركة كهرباء القاهرة والشيخ فايز شيخ اشنين النصارى وفوزى وفهمى صياغ وجواهرجية بمغاغة وقريبة ونسيبة باقى عائلات ملطى حنا وملطى سليمان وطوفان والنجارين وجاد الله والسودانية وحبشى وابسخيرون ومرزوق ... بطبدى والقطشة بسمالوط والشوازبية بقلندول والمنشية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مغاغة اشنين النصارى .

استدراك — سقط سهوا فى نعى المرحوم **عمر ابراهيم حبيب** انه نسيب عائلات عثمان بسلامون قبلى

شيعت بالامس جنازة المرحومة روز انطون اسطفان

زوجة المرحوم انطون اسطفان والدة فؤاد بالمدرسة المارونية وشقيقة المرحومين عزيز وجان قطان وقريبة عائلات عون وكبابى وصايغ وشبخانى بمصر وامريكا تلغرافيا ٦ حارة احمد عبد الله بالظاهر

المهندس ابراهيم محمد شركس نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وجمعية الخدمات الاجتماعية بالهيئة ينعون ببالغ الاسى المرحوم **الدكتور خليل حسن خليل** الاستاذ بكلية الهندسة وعضو مجلس ادارة الهيئة تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

تفتيش الزراعة بلغميم يشاطر المهندس عزت بلال الاحزان لوفاة والده

مدرسة الظاهر الاعدادية للبنات تشاطر السيدة ناظرة المدرسة لوفاة والدتها فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور صلاح كامل ينعى المرحومة **نفيدة شحاتة ابراهيم** للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة هيئة التدريس والعاملون بقسم امراض النبات يشاطرون الدكتور محمد عبد الجليل كراره احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع ومطابع القناوى

الحاج عبد السلام القناوى واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم **الحاج ابراهيم صالح الاتربى** عميد عائلة الاتربى ووالد الاخ والصديق الحاج محمد الاتربى صاحب محلات اسماك بور سعيد بالقاهرة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

الثانوية التجارية للبنات بالزيتون تشاطر الاستاذة فوزية سنجق الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وصبرا

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه عمليات الوفاء والامل مدير التنفيذ ومدير العمليات ومحاسب العمليات والمهندسون وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس عبد الرحيم الحوتى عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة **الحاج عبد الصالحين دسوقى** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ملك حفنى الصباحية تشاطر الزميلة نجاة حراز لوفاة والدها

الشركة العامة للصوامع رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم العزيز السيد **شعبان عبد الفتاح** الذى راح ضحية حادث اليم ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم زملاءه الصبر

ثانية رياضة بعلوم القاهرة

ينعون والد الزميلة نجوى محمود للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الادارة العامة للشئون المالية **بشركة وولتكس** تنعى بمزيد الحزن والد الزميلة نفيسة عبد الرحيم رئيسة التكاليف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى بالقاهرة اسرة ادارتى التعزيز والمستندية تشاطر الاستاذ صلاح فرحات الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الزميل محمد جودة محمود لوفاة المرحوم والده — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم **الحاج موسى محمد موسى** ...

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة الحاجة **الدكتورة علية ابراهيم جمعة** بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم ونشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس ووكيل مجلس الشعب والامين العام للاتحاد الاشتراكى ونقابة الاطباء وكافة الذين تفضلوا مشكورين بمواساتهم سائلين الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يكون لهم حسن الجزاء

الرائد صلاح الدين ابراهيم حسب النبى واسرته يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى وفاة المرحوم **الحاج ابراهيم حسب النبى** ويخصون بالشكر السيد مدير الفنية العسكرية والسادة الضباط وكل من تفضل بالحضور والبرق

تشكر عائلة طيبة الذكر المرحومة **ماتيلدة الطوخى** جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر الرئيس انور السادات ونائبه السيد/ حسنى مبارك والانبا شنودة الثالث ورجال الدين والوزراء ووكلاء الوزراء والدكتور السيد على السيد واعضاء المجلس الملى ورؤساء واعضاء مجالس ...

شكر

اسرة المرحومة الحاجة **توحيدة عبد الرحمن** حرم المرحوم ابراهيم يوسف يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس ورئيس الوزراء وسمو الامير ممدوح بن عبد العزيز وسمو الامير فيصل بن تامر ومعالى الشيخ محمد قدس وآله بالسعودية لا اراهم الله مكروها

تشكر اسرة خادم الرب التقى **القس فاضل ابراهيم** المتفضلين بالتعزية وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه ووزير التعليم ورجال الدين والشرطة والكتبات والكيماويين بمعامل الصحة والمتابعة المالية للمهمات بوزارة المالية وتستقبل المعزين الجمعة ١٦—١٢ بمنزلها ٧٩ ا الجسر تقاطع المحمودى بشبرا وتسأل للجميع خير الجزاء

شكر آل الجبالى بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم آل الجبالى واقاربهم واصهارهم بتقديم عميق الشكر لمن تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم **احمد عبد الكريم الجبالى** ...

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ سائق مثقف يطلب عمل تاكسى ملاكى طوال اليوم تليفون ٩٠٥٥٢٦

★ جامعى متفرغ يطلب العمل على تاكسى جديد ت ٥٥٨٧٥ يوميا الساعة ٢ — ٦

وظائف خالية

Importante Société Française recrute d'urgence pour un pays du Moyen Orient :

- Deux interprètes excellente présentation et culture générale avec grande facilité d'adaptation.
- Un interprète ayant une formation au langage technique et industriel en général.
- Un interprète apte à traduire en termes techniques des cours d'instruction de transmission.

Les candidats devront impérativement avoir une parfaite connaissance des langues Française et Arabe écrites et parlées. Prendre rendez-vous en téléphonnant à Monsieur D'Aboville à l'Hôtel Horus — Zamalek, Tel. 803977-803634, les 15, 16 et 17 Décembre entre 9 Hrs. et 16Hrs.

الازهر

... ٤ — أن يحرز اقرارا بقبوله العمل فى المكان الذى تحدده ادارة التعليم الابتدائى بالازهر . ٥ — أن يكون مستوفيا للشروط التعيين الواردة بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ والقرار الجمهورى رقم ٨٦١ لسنة ١٩٧٤ م . وتبدأ قبول الطلبات لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان وسيعلن فور انتهاء موعد قبول الطلبات عن زمان ومكان الامتحان الذى سيكون شفويا فى القرآن الكريم كله ٧٧/٣١٩٣

مطلوب

★ نشترى محل لاجزاخانة وارض ٤٠٠م٢ بهليوبوليس وضواحيها وعمارة ٢٥٠٠٠٠ج بالدقى ت ٤٠١١٥

الات موسيقية

بيع ؛ شراء ؛ تأجير البيانو والالات الموسيقية ركن الموسيقى ٤٨٤٧٢

علاج طبيعى ورياضة

ساونا . تخسيس . علاج — معهد ركن الرياضة ... الخليفة المأمون ت ٦٠٠٤٧

الشركة العامة للدواجن

لجنة المشتريات الخارجية — تعلن الشركة على شركات القطاع العام والخاص المقيدين بالسجل التجارى والوكلاء التجاريين المصريين عن مناقصات عامة لاستيراد ... تقدم العطاءات ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٧/١٢/٣١

شركة السكر والتقطير المصرية ١٢ شارع جواد حسنى — القاهرة تعلن عن مناقصتين لتوريد : ١ — عشرة آلاف جالون ... ٢ — مفاتيح ومسهرات كهربائية ...

عطاءات ومناقصات

شركة القناة لاعمال الموانى احدى شركات هيئة قناة السويس ٢٢ شارع صلاح سالم بالاسكندرية ... ٣ — يمكن الحصول على شروط المناقصة نظير مبلغ خمسة جنيهات من مقر الشركة بالاسماعيلية — أو منطقة الاسكندرية وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٧ لفتح المظاريف بالاسكندرية ولن يلتفت الى اى عطاء بعد الميعاد المحدد

عقارات

★ نبيع ونشترى ونمول العقارات والشقق مؤسسة كليوباترا ٣٣ قصر النيل ت ٤٤١٦٢

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة تجيد الالة الكاتبة عربى لمكتب تجارى الاتصال ...

جامعة حلوان — اتحاد طلاب كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية مزايدة انشاء واستغلال كافتيريا بالكلية — يعلن الاتحاد عن مزايدة لانشاء كافتيريا الكلية واستغلالها لمدة خمسة سنوات . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الاتحاد نظير مبلغ خمسين قرشا . ويقدم الطلب باسم السيد رئيس الاتحاد وسوف تجرى المزايدة يوم الاثنين الموافق ١٩—١٢—١٩٧٧ وللاتحاد حق قبول او رفض اى متزايد دون ابداء الاسباب .

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة لوكس ٤ غرف فوق سيد ى جابر بايجار حتى ٤٥ج شهريا وندفع الديكور ت ٢٨٢٤٤ ٤ — ٦ م

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاتة ... ترسل العطاءات فى ظرف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف باسم السيد مدير عام الشئون التجارية ... يوم السبت ٧٧/١٢/٢٤ حيث سيتم فتح المظاريف

شركة النحاس المصرية حجر النواتية — الاسكندرية تطرح الشركة فى مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة جلسة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٦ عملية بيع معدات نقل وسيارات ... ويمكن المعاينة بمقر المصانع من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر خلال المدة من ٧٧/١٢/١٢ حتى موعد فتح المظاريف . وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

فقيدة آل مطاوع والبنا

بصيفر البلد

ت نداء ربها السيدة حرم

لرحوم الشيخ محمد مطاوع

ة المرحوم الدكتور محمد مطاوع عميد بجلة الاسبق والدكتور كمال مطاوع ، شركة النيل للادوية وعفيفي مطاوع ، مجلس ادارة النيل لحليج الاقطان م كل من المرحوم مقدم سيد مراد ندس محمود حسنين مدير مضارب . بالمحلة الكبرى والمهندس فوزى ، مدير المؤسسة العربية للهندسة اولات بالرياض والمرحومة حرم رشدى باشى بالسجل المدنى بالاسكندرية ة الدكتور عادل مطاوع الاستاذ دلة الاسكندرية والمهندسة أسامة ع بكاديمية النقل البحرى والدكتور مطاوع بطب الازهر والدكتور طارق ع المعيد بصيدلة القاهرة واشرف ة الاسكندرية ويحيى بصيدلة كندرية والمقدم محمد مراد واخوته ة وخالة المستشار جمال عبد اللطيف حوم جلال عبد اللطيف وكيل وزارة ون الاجتماعية وعبد العليم ناصر س بالسعودية واخوته ومحمد البنا لقة الطبية بكفر الشيخ واخوته كتور نشأت غنيم مدير الصحة بدسوق مد غنيم بمصر لتصدير الاقطان واحمد بالسكة الحديد بالاسكندرية ومحمد ع باذاعة الاسكندرية وقريبة عائلات ع والبنا ومصطفى مقلد وجاويش م وغانم والمرشدى وابو عيانه لمة والبحيرى والعواينة وابو اخوات ى دسوق وسيدى سالم وكامل لة والغنى بالقضابه والقلشى بالزقازيق باشا بالسكرية وشيعت الجنازة مت ليلة المأتم بصيفر البلد أمس

شركة النيل للادوية

اء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ن بمزيد الحزن والدة الدكتور محمد مطاوع رئيس مجلس الادارة سائلون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع ه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل لحليج الاقطان

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم
على حسن الشامى

والفقيدة والدة حسن التاجر والمهندس سعد بشركة الطرق الصحراوية ومصطفى كامل مدير عام الشركة المصرية لاعادة التامين وحرم الاستاذ احمد عبد الرحمن الخبير بمنظمة المدن العربية وسكرتير عام محافظة القاهرة السابق والطيار حسن عفيفى مدير عمليات مصر للطيران والانسة سعاد وجدة حرم محمود وفيق والدكتور جمال السنباطى ومحمد كمال بدبى والمهندس سامى وحرم محمد موسى واخوته والمهندس على مرجان واخوته ومحمد حسن واخوته وعمة وخالة ونسيبة المهندس أمين رزق واخوته وعائلات الشامى بالقاهرة والاسكندرية والشيخ بميت تمسيس والموانى بالمنوفية وعفيفى وهنو وقد شيعت الجنازة بالامس وتقام ليالى العزاء مساء اليوم بالقاعة البحرية بجامع عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٧ أ شارع الجيش بالعتبة

فقيدة عائلة النادى وشلبى

بكفر صقر

شيعت أمس جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ على النادى والدة محمد ومتولى وعبد السلام ومحمود وابراهيم واحمد النادى التجار بكفر صقر وحرم المرحوم عبد الفتاح دسوقى وأمين العقاد وشقيقة الاستاذ جاد الحق محمد جاد المدير العام بالمستشفيات وابنة خال العارف بالله الشيخ صلاح الاحمدى ومنصور الاحمدى عضو مجلس الشعب وجدة صلاح بدوى السكرتير البرلمانى لحزب مصر والمهندسين احمد ثروت وحمدى ويحيى ابراهيم النادى وصلاح الدين بالاثار واحمد عبد الفتاح واخوتها وعلى النادى بستاندرد واحمد وابراهيم التجار بكفر صقر وحرم كل من العقيد توفيق خضر وحسن ابراهيم وعبد الغفور عنانى بالسعودية واحمد عبد السلام بالفنية وعبد السلام على ...

مصاب عائلة حنوت

توفى الى رحمة الله تعالى

محمد سعيد حنوت

مدير عام مصلحة الخبراء بوزارة العدل سابقا زوج كريمة المرحوم محمد بك كمال ووالد الرائدين حسن وسامح والدكتورة نهوت حرم الدكتور حسن عامر بالمانيا وشقيق السادة عبد السلام وجلال وحسنى والسيدة فطيمة حنوت بشبين الكوم وزوج شقيقة اللواء سيد كمال وشقيقاته وابنة عم المستشار فتحى مصطفى وشقيقاته والمستشار على زكى مصطفى بالخارجية وابراهيم زكى مصطفى بمؤسسة الفنادق وشقيقاته وحرم المرحوم محمود حسن عبد الرحمن وعم وخال الاستاذ حلمى حنوت المحامى بطنطا وسعد بوزارة الحربية وشقيقاته وصادق عجرمه بالجوازات والمهندس نبيل عجرمه واخوته وطلعت الشيخ بالشئون الاجتماعية واخوته ونبيل الميهى بالشرق للتامين واخوتة وقريب ونسيب عائلات عجرمه والشيخ والميهى وعامر والسنطاوى وسالمان بشبين الكوم وسليم بطنيشا والحاج محمود محمد محمود بالجيزة وسلامه بكفر مجر وستشيع الجنازة اليوم من مسجد عمر مكرم الساعة الحادية عشر صباحا حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ١٧ شارع مراد بالجيزة

شيعت أمس جنازة المغفور له

محمد زكى خطاب

المحاسب والحارس القضائى ـ زوج كريمة المرحوم احمد رياض ووالد المهندس فايز خطاب بعمان وحرم الاستاذ عبد العزيز توفيق بهيئة قناة السويس والعميد خليفة جودت والعميد لطفى محرم وقريب ونسيب عائلات سالم وسليمان وعطا الله والدكتور محمد عبد الحميد جودة وعجلان واليوسفى والغربى ورياض وقوشة وراشتى والحبشى وفوزى والقرموطى وحسونة تلغرافيا ٧ شارع ٥٠ سموحة الاسكندرية

ذكرى الاربعين



الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج صادق امام

تحييها الاسرة مساء يوم السبت ١٢/١٧ بمنزله ٤ شارع السلولى بالدقى

الذكرى الاولى لوفاة المرحوم
المهندس جمال حمزة

يحييها اليوم شقيقه جميل حمزة بمنزله بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
اللواء صلاح فهمى

تحييها اسرته اليوم ١٥ـ١٢ بالمنزل ٧٦ هارون الرشيد مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للسيدة البارة

دولت أمين طلبة

ماما الحبيبة يا اعز من أحببنا واغلى من فقدنا كنت النور الذى ينير حياتنا ذكراك ستبقى للابد ـ ماما الغالية فجعنا بانتقالك دون وداع فضلت الرحيل الى السماء يا من عشت كريمة ورحلت حبيبة ماما الحنون يا اعز نداء حرمنا منه كنت سندا لنا وسوف نذكرك طول الحياة لك الجنة ولنا العزاء

ابنتاك سوسن ونهاد زكى أبو النجا

المهندس احمد طلعت واخوته يحيون

الذكرى الاولى باسيوط للمرحوم
محمد عزت جلال رفعت
رئيس مركز ابنوب سابقا

والذكرى السنوية الثانية للمرحوم

أنور وجدى جلال رفعت

المدرس بالثانوية الفنية بالاسكندرية سابقا والذكرى السنوية الرابعة للمرحوم

عصمت جلال رفعت

مدير شركة اجكو بالقاهرة سابقا مساء الجمعة ٧٧/١٢/١٦ بالسرادق المقام بشارع فزة بشركة عقار باسيوط

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

المهندس أميل فرج قلينى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة ٣٠ر١٠ صباح الجمعة ١٦ـ١٢ بكنيسة مار مرقص بنى سويف

الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم

محمد الهامى صلاح الدين

...

عزاؤنا انكما فى احضان القديسين ـ مرجريت ونوال والفونس ونبيلة واسحق وناهد وعبده واحفادك اشرف واسامة وامير ونيللى وهانى ونورهان

مصادمات عنيفة بأمريكا
بين البوليس وعمال المناجم المضربين

نيويورك فى ١٤ ـ أ.ب ـ وقعت أمس مصادمات عنيفة فى عدة ولايات امريكية من بينها ولايات بنسلفانيا وكنتاكى وكانساس ، بين عمال مناجم الفحم ورجال الشرطة ، وذلك بسبب الاضراب الذى يقوم به حوالى ١٦٠ الفا من عمال مناجم الفحم فى الولايات المتحدة والذى دخل اسبوعه الثانى .

وقد اسفرت المصادمات عن اصابة عدة اشخاص ، كما القى القبض على عدد آخر بتهمة التخريب وارتكاب جرائم قتل ع

ترشيح وزير سودانى سابق مديرا للشئون الاقتصادية بالامم المتحدة

الامم المتحدة فى ١٤ ـ ر ـ صرحت مصادر مطلعة فى الامم المتحدة اليوم بأن المجموعة الـ ٧٧ ، التى تضم حاليا اكثر من مائة دولة من الدول النامية ، ستناقش غدا اقتراحا بتعيين احدى الشخصيات الافريقية مديرا للشئون الاقتصادية والاجتماعية فى الامم المتحدة ومن المنتظر أن يتم ترشيح منصور خالد ، وزير الخارجية السودانى السابق ، لهذا المنصب .

وسيتم تقديم الاقتراح الى الجمعية العامة للموافقة عليه خلال دورتها الحالية التى تنتهى يوم الثلاثاء القادم . ومن المنتظر أن يوافق على الترشيح عدد كبير من الدول الاعضاء فى الجمعية العامة خاصة الدول الافريقية الا انه من المحتمل أن تعارضه بعض الدول الاخرى .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

١٤ ـ الاهرام ـ ١٥/١٢/٧٧

شركة التأمين الأهلية المصرية
تقيم صرحا جديدا للتأمين فى مدينة كفر الزيات



فى يوم الاثنين الماضى قام السيد /أحمد القصبى محافظ الغربيه باصباح فرع شركة التأمين الاهلية المصرية الجديدبمدينه كفر الزيات بمحافظه الغربية .. وقد اقيم احتفال كبير بهذه المناسبةبمقر الفرع بكفر الزيات حضره مع السيد محافظ الغربية المهندس ممدوح طايل رئيس المجلس المحلى بالمحافظة واللواء أنور رشوان رئيس مجلس مدينة كفرالزيات وعضوا مجلس الشعب عن الدائرة والسيد سكرتير عام محافظة الغربيةورؤساء الشركات الصناعية واعيان المحافظة وامانة المرأة وحشد كبير من كبار المسئولين بمحافظة الغربية وأهالى كفر الزيات .

وكان فى استقبال السيد المحافظ ومرافقيه السيد / على رأفت نويتو رئيس مجلس ادارة الشركة وكبار المسئولين وأعضاء مجلس الادارة بالشركة .

وفى هذا الاحتفال تحدث السيد/أحمد القصبى محافظ الغربية فألقى كلمة بهذه المناسبة مهنئا أسرة الشركة بافتتاح هذا الفرع الجديد لتقديم جميع الخدمات التأمينية لمواطنى محافظة الغربية عامة وأهالى مدينة كفر الزيات خاصة .

ثم القى السيد/على رأفت نويتو رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية كلمة أشار فيها الى الجهود التى بذلت فى افتتاح هذا النوع من المسئولين بمحافظة الغربية وعلى رأسهم السيد المحافظ والسيد رئيس مجلس مدينة كفرالزيات ..

وقال : انه يتمنى أن يكون لافتتاح هذا الفرع أكبر الاثر فى المساهمة فى التنمية المحلية وخدمة المجتمع بمدينة كفر الزيات بصفة خاصة وبمحافظة الغربية بصفة عامة .

تحية لشركة التأمين الاهلية المصرية وشكر وتقدير للعاملين بها ولكل من ساهم بجهد فى اقامة هذا الصرح الجديد على طريق البناء الاقتصادى تحقيقا للرخاء والرفاهية .. بقيادة الرئيس محمد أنور السادات الذى رسم للانسان المصرى طريق النور والسلام .

صورة لمقر الفرع الجديد لشركةالتأمين الاهلية المصرية بشارع صلاح الدين بكفر الزيات الذى افتتحه أحمد القصبى محافظ الغربية .

أحمد القصبى محافظ الغربيةومعه على رأفت نويتو رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية أثناء قص الشريط ايذانا بافتتاح فرع الشركة بكفر الزيات



أحمد القصبى محافظ الغربية يلقى كلمة فى الاحتفال الذى اقيم بكفر الزيات بمناسبة افتتاح فرع شركة التأمين الاهلية وبجانبه المهندس ممدوح طايل رئيس المجلس المحلى بالمحافظة وعلى نويتو رئيس مجلس ادارة الشركة واللواء أنور رشوان وسكرتير عام محافظة الغربية .

مواقف !

لو انطبق قانون وزارة الخارجية الامريكية على وزراء مصر : فاصبحت جميع مكالمات الوزراء ووكلاءالوزارات ورؤساء المؤسسات ملكا للدولة ؟ فما الذى تكشف عنه هذه المكالمات المسجلة على اشرطة ؟ اذا ماالواحد منهم قد ترك عمله لأى سبب من الاسباب ؟ فالوزير الامريكى الشهير الدكتور كيسنجر جميع تسجيلات مكالماته كلها ونقلها على ٢٢ الف صفحة . واعلن انها من حقه .. فيها مناقشات بين عدد من رؤساء امريكا ورؤساء الدول الاخرى وعدد من الوزراء والمستشارين .. وهذه المكالمات هى افكاره اليومية .. على مدى سنوات قبل ان يسجلها على الورق .. ونقلها جميعا تمهيدا لاعادة النظر فيها ووضعها فى مذكراته الخاصة ..

ولكن القضاء حكم بان هذه المكالمات من حق الحكومة الامريكية .. ولايصح ان يستولى عليها الدكتور كيسنجر .. ودخلت الجمعيات التاريخية ومكتب الكونجرس طرفا اخر فى ملكية هذه المكالمات الشخصية .

وحجة الحكومة فى ذلك الا ان هذه المكالمات قد دارت بين كيسنجر وبين اخرين اثناء تادية عمله وبتليفونات الدولة وسجلها موظفون فى الدولة وافرغها على الورق موظفون اخرون .. وكل ماقاله كيسنجر هو اداء لعمله الذى يتقاضى عليه اجرا من الدولة .. ولذلك فيجب أن تكون ملكا للدولة . ولو كانت هذه التسجيلات فى بيته وبتليفونه الخاص وتولت ذلك زوجته ماتدخل احد او نازعه فى ملكيتها .

فهل ياترى لو طبقنا هذا القانون فى مصر بفرض وجود حرارة فى التليفونات ووفرة الشرائط فهل تقبل الدولة ان تستولى على هذا الكلام العجيب الذى يدور بيننا وبين الاخرين .. مثلا : ماذا تصنع الدولة باسطوانة تقال فيها كل يوم حوار هكذا : فلان

ـ نعم ـ طيب انا مين .. لااعرف ..

ـ نسيت ايام الدراسة .. الخ .. ويتكرر ذلك عشرين مرة يوميا ..

ان القانون الامريكى يرى ان الموظف ، ايا كان موقعه من الدولة .. هو عامل فى الدولة .. ان افكاره ووجع قلبه من اجل الدولة وعلى حسابها .. ولذلك يجب ان تؤول اليها حيا او ميتا .. والفرق بيننا وبين امريكا : انهم يموتون .. من اجل الدولة .. ولكننا نعيش على جثتها !

أنيس منصور

من غير عنوان
البيان الكلامى لن يصحق أحدا .



الشعب كله يؤيد رائد السلام

بريشة الفنان : محمد فخر الدين

أحمد حسين يطالب بوقف أغانى نزار

★ من خلال « الاهرام » يوجه احمد حسين [رئيس حزب مصر الفتاة السابق] نداء الى وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى يقول فيه : لقد طالعت اقوالا منسوبة الى سموه [نزار القبانى] وانتى اقترح : اولا وقبل كل شىء ان تنشر كلمته فى صحفنا الثلاث تحت عنوان [ناقل الكفر ليس بكافر] ليعلم هذا الفاسق هو ان امره على الله والناس . ثانيا ان يصدر امركم بمنع اذاعة اى من اغانيه فى الاذاعة .. سواء تلك التى يرددها عبد الحليم حافظ او نجاة الصغيرة .

★ فى سوق القاهرة الدولية التى ستقام فى مارس القادم : تيمسك المهندس كمال جاد مهندس الكهرباء فى المقاولون العرب سلكا مكشوفا يسرى فيه تيار كهربائى قوة ٢٠٠ فولت دون أن يصعقه التيار ! ان هذا ليس نوعا من الالعاب السحرية او خفة اليد انما هى فسكرة تابلوه كهربائى به مفتاح يفصل الكهرباء أوتوماتيكيا فى حالة ماإذا لمس الانسان سلكا مكشوفا فى اباجورة او غسالة أو أى جهاز كهربائى !

الفكرة نقلها م. كمال جاد من سويسرا وتنفذها أوروبا منذ ١٠ أشهر فقط !

من [عيوب] أو [مميزات] هذا المفتاح أنه يفصل ويقطع التيار فى حالة وجود توصيلات كهربائية خطأ أو وجود سلك مكشوف فى المنزل أو المكان المركب فيه !

يجرى حاليا تصنيع المفتاح فى مصر وتجرى الدراسات على خفض تكلفته ليكون فى متناول الجميع !

برقيــة تهنئــة للرئيس من نادى المسلم الصغير

★ بعث امس اعضاء نادى المسلم الصغير بالقاهرة ، بعد تسجيلهم باستديو ٦ حلقة خاصة عن رحلة السلام الى القدس ، برقية تأييد وتهنئة الى الرئيس انور السادات هذا نصها :

اعضاء نادى المسلم الصغير المجتمعون باستديو رقم ٦ بالتليفزيون يبعثون الى والدهم الرئيس السادات بتهانيهم بعيد الهجرة داعين الله العظيم أن يحفظك ويرعاك وينصرك ويؤيدك رمزا للكرامة ، ودرعا للجهاد ، وعنوانا للسلام ، وكل ١٥ ديسمبر [عيد الطفولة] وسيادتكم وماما جيهان والاسرة الكريمة بخير وبركة .

يقدمه

التليفزيون الفرنسى يجرى حديثا مع حسنى مبارك

★ فى ختام رحلة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية لباريس اجرى التليفزيون الفرنسى لقاء معه تحدث فيه نائب الرئيس عن انعقاد مؤتمر القاهرة التحضيرى بالقاهرة .

مع المرأة
برقية تأييد ومبايعة للرئيس من المـرأة السـيناوية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

★ التقت قيادات العمل النسائى بمحافظة سيناء فى مؤتمر موسع دعت اليه سهير جلبانة مسئولة المرأة بالمحافظة وحضره د . سعاد ابو السعود امينة المرأة والتنظيم النسائى ود .فؤاد محيى الدين سكرتير عام حزب مصر وابراهيم فؤاد نصار محافظ سيناء .قالت سهير جلبانة أن هذا اللقاء جاء تعبيرا عن رغبة المرأة السيناوية ــ التى يحتل جزء من ارضها ــ فى تأييد الرئيس السادات فى مبادرته التى تهدف الى اقرار السلام وبناء التقدم .

كما بحثت المجتمعات اسلوب مشاركتهن فى دعم جهود الرئيس السلمية . وفى نهاية المؤتمر ارسلت المرأة السيناوية برقية تأييد ومبايعة للرئيس السادات .



أخبار الصباح

● اختارت مجلة « شتيرن » الرئيس السادات ليكون رجل عام ١٩٧٧ .

● فلاحو دمياط من المنتفعين بالاصلاح الزراعى .. سيقيمون مشروعا لتسمين العجول فى رأس البر برأسمال قدره ٢١ الف جنيه .

● تستضيف الهيئة العامة للاستعلامات ادوارد فان كلوبارج مدير الجامعة الامريكية بواشنطن وتعد له الهيئة سلسلة من الاتصالات برجال الاعلام والثقافة ومديرى الجامعات فى اطار الاتفاق على البعثات الرئيسية بين جامعات مصر وامريكا .

● سعد مأمون محافظ القاهرة ، قرر امس خصم ٥ ايام من مرتب رئيس مرافق حى الشرابية لاهماله فى اصلاح المجارى التى ادت الى اغلاق المدخل الوحيد لمساكن الزاوية الحمراء ، كما قرر خصم ٥ ايام من المشرف على حنفية مياه الشرب لمحطة احمد حلمى لعدم تمكين المواطنين من الحصول على المياه .

● الخضروات : قرر حسنى نجيب محافظ سوهاج زراعتها فى جزيرة شندويل التى تتوسط النيل لسد احتياجات المحافظة وتصدير الباقى على المحافظات المجاورة .

● تقيم الجمعية الاهلية للفنون الجميلة بالقاهرة معرضها للفنون التشكيلية الان بهيئة خريجى الجامعات ، يشترك فيها : صلاح طاهر وسيف وانلى وحسن سليمان ورشدى اسكندر وبشار فرج وسلوى عامر .

● د . فيش .. استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بجامعة زيوريخ يصل الى القاهرة ٢٨ ديسمبر الحالى فى زيارة لمدة اسبوعين لمعهد السمع والكلام بامبابة بدعوة من د . على المفتى المشرف على المعهد واستاذ جراحة الاذن والانف والحنجرة بطب عين شمس .. د . فيش متخصص فى عصب الوجه والجزء الداخلى للاذن وازالة اورام عصب السمع والتوازن

كما يصل الاسبوع القادم د. بلستر اخصائى ترقيع طبل الاذن الالمانى بدعوة من د . على المفتى فى زيارة لمدة اسبوع .

● دار الحضانة رقم ٣ للزراعيين يتم انشاؤها الان بمديرية الزراعة بالجيزة [١٧٥ طفلا هم عدد اطفال دارى حضانة النقى بالمتحف الزراعى ومصلحة الزراعة بالجيزة] .

● رجل السيف والقلم الشاعر محمود سامى البارودى موضوع ندوة يقيمها قصر ثقافة الريحانى بحدائق القبة مساء الاثنين القادم فى ذكرى مرور ٧٥ سنة على رحيله .

● تم اختيار محمد السقا رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية رئيسا لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمنظمة « الوانا » وهو الاتحاد الدولى للمنظمات السياحية .

● يبحث وزير الزراعة ابراهيم شكرى مع د . وليم توماس خبير النحل الهولندى طرق القضاء على حشرة خطيرة اسمها [ذئب النحل] تهاجم خلايا نحل العسل وتدمرها .

● مخيم سياحى : تجرى اقامته الان على شاطىء الغردقة يفتتح خلال الصيف القادم .

المحضر : سهرة تليفزيونية

★ تمثيلية سهرة تليفزيونية ملونة عنوانها [المحضر] اعدها راجى الوردانى خريج معهد السينما قسم السيناريو عن قصة والده إبراهيم الوردانى واخرجها سمير نوار وتقاسم بطولتها : احمد زكى وعقيلة راتب وسلوى عثمان .

أضخم مطـار فى العالم افتتاحه بجدة بعد عامين

جدة : من حسين الشاعر :

★ بعد شهرين تبدأ فى مدينة جدة اقامة اكبر مطار فى العالم يمكنه استقبال عشرة ملايين راكب فى السنة وينقسم الى عدة اقسام لحجاج بيت الله الحرام نزولا واستضافة وعلاجا وكل الخدمات الضرورية

وسيفتتح هذا المطار الجديد الذى يقع على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال مدينة جدة بعد سنتين رسميا وسيتحول مطار جدة الحالى الى مدينة جديدة وحديثة على طراز يلائم التطور الذى تشهده جدة حاليا

تجميل كورنيش مطروح بشاليهات وكبائن معلقة

مطروح من : جابر المجعاوى

★ يجرى حاليا تجميل كورنيش مطروح الذى يستدير خليجا مثلث الالوان بانشاءات تبنى على احدث التشييد الحديث من الحجر الوردى الذى يقتطع من جبل احمر على هضبة السلوم : شاليهات وموتيلات وفيلات وكبائن معلقة تحوطها اشجار الاكاسيا والزيزفون والجازورينا يتوسطها فندق عروس البحر من الدرجة الاولى وسيفتتحه وزير السياحة فى مايو القادم الى جانب ناد جديد للرماية وكازينو مقام على الماء .. ومطعم على قمة الخليج يقدم محارات البحر من جاراجولا وميديا والجندوفلى ويلع البحر والكابوريا

وقد بدىء فى تشييد ٣٢ شاليها بالقرب من مبنى المحافظة على جانب الكورنيش .

كلمة

● أحسن لقاء الغريب حتى تزيل رهبته ..

« يوسف السباعى »



